

# الفريسيّة والصّيّاد

الدور الأمريكي في اغتيال حسن البنا



د. مصطفى عبد الغنى

مدبولي الصغير

# منتدى سور الأزبكية

---

[WWW.BOOKS4ALL.NET](http://WWW.BOOKS4ALL.NET)

د. مصطفى عبد الغنى

# الفريسة والصيد

«الدور الأمريكى فى اغتيال حسن البنا»

الناشر: مدبولى الصغير

## **الفريسة والصيد**

### **«الدور الأمريكى فى اغتيال حسن البنا»**

---

# **الضريبة والصياد**

## **«الدور الأمريكي في اغتيال حسن البنا»**

---

**الناشر: مكتبة مدبولي الصغير**

**٤٥ شارع البطل أحمد عبدالعزيز**

**تليفون: ٣٤٧٧٤١٠ - ٣٤٤٢٢٥٠**

**ميدان سفنكس ت: ٣٤٦٣٥٣٥**

**رقم الإيداع: ٢٠٠٠/١٨٢١٠**

**الترقيم الدولي: 9-108-286-977**

**جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة**

**الطبعة الأولى: ٢٠٠٠**

**جرافيك: محمد كامل مطاوع**

**مراجعة لغوية: السيد عبدالمعطي**

**الصف والإخراج الفني: كريم كمبيوتر**

إلى

(فاتن)؛ هند وأحمد..

أحبكم جميعاً...

د. مصطفى عبد الفتى

«.. ثم قفل راجعاً بعد أن اطمأن إلى أن  
الفريسة في حالة ميئوس من نجاتها»

(المدعى في محكمة الثورة، ج ٣ ص ١٨٣)





هذه الوثائق التى بين أيدينا (محاضر التحقيق ومذكرات النيابة... إلخ) تحاول أن تجيب عن سؤال واحد، هو:  
«من» اغتال حسن البنا؟  
و«من» تسلمنا إلى أسئلة استفهامية كثيرة..  
«من؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟»..  
وهنا ينفرط عقد التساؤلات..  
ف«من» تجيب عن بقية الأسئلة التى لم يجب عنها أحد بعد، رغم كثرة الدراسات والكتابات التى نشرت عن . وحول . الشيخ فى سنواته الأخيرة.  
و«من» تعكس هذه السنوات القلقة فى تاريخ مصر بين عامى ١٩٤٥/١٩٥٢، خاصة أن الشيخ اغتيل فى منتصفها (عام ١٩٤٩).  
و«من» تعكس استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية التى لم تتغير منذ نصف قرن أو ينيف منذ بزوغها علناً فى سماء الإمبريالية العالمية.  
فأساليبها الانتهازية هى على كثرة ما يتردد الآن من ترهات من نظام بوش/ الأب (.. عولة العالم) فى نهاية القرن العشرين؛ إلى نظام بوش/ الابن (عولة الإرهاب) فى بداية القرن الحادى والعشرين.  
منذ حرب الخليج ١٩٩١ عرفنا أشباح وزارة الخارجية والمخابراتية: هنتنجتون وفوكوياما وبرنار لويس وسفران.. ومنذ أحداث سبتمبر ٢٠٠١ عرفنا أشباحاً أخرى: جبرى فالويل وجارى باور وويليام بينت وعديد من اليمين المتشدد: هيريتدج فاونديشن وجيمس فيلبس، فضلاً عن كتاب أعمدة انتهازيين من أمثال تشارلس كراوتهمر وجورج ويولوبى «الميديا، المعادية فى شبكات «فوكس، ودان بى سى، و«سى إن إن، وصحيفة «وول ستريت جورنال، ودويكلى ستاندارد»..  
وعلى هذا النحو، وجدنا أنفسنا فجأة فى يوم القيامة الأمريكى أمام يمينين متشددين وصهاينة وقحين وأجهزة مخابراتية لها تاريخ دام.

باختصار، زادت وحشية الإمبريالية العقائدية Ideological واساليبها. واساليبها الدنيئة هي هي لم يتغير شيء، فعملية «صيد» حسن البناء في الأربعينيات هي عملية «صيد الديك الرومي» (هذا التعبير أطلق على عملية التخلص من جمال عبدالناصر في الوثائق الأمريكية قبل إطلاق كلاب الصيد عليه في عام ١٩٦٧. انظر: حسنين هيكل، الانفجار، جريدة الأهرام ١٩٨٠، ص ٣٧٤). رغم الاختلاف الإيديولوجي بين الرجلين.

لم تتغير أساليب أبناء العم سام في الأربعينيات عنها في الستينيات و.. إلى نهاية القرن العشرين، وإلى بداية القرن الحادي والعشرين؛ وهو ما يعني أنه لم يتغير شيء في السياسة كما في وعينا، حيث تزيد حركات التحرير بالقدر الذي تزيد فيه الشباك التي تُلقي.

وكما يخدع الصيد في كل مرة فيتحول إلى فريسة، كذلك، يرجع الصيد في كل مرة ليقوم بدوره من جديد.

غير أن الجديد بالنسبة إلينا هنا هو استمرار سقوط الفريسة في حين تتوارى شبكة الصياد..

الصيد يكون دائماً تحت الشمس..

والشباك تكون دائماً وراء الظلام.

ومع توالي الأحداث، ومر السنين، نرى الصيد وهو يتحول إلى فريسة.

ولا نرى الشبكة وهي في يد الصياد.

وتتكرر (اللعبة) ولا تتوقف أبداً.

وعلى هذا النحو، نظل في كل مرة نكرر أخطاءنا، ونعيد ماسبق أن كررناه من قبل دون أن يرمش لنا جفن.

ورغم أن التاريخ يعيد نفسه بشكل (هزلي)، فإن هذا الهزل يستحوذ على مساحات شاسعة من حياتنا..

فلا الصيد يتنبه من حقبة إلى حقبة..

ولا الفريسة تتحاشى الشراك مرة واحدة..

ولا الصياد يتوقف عن صيده السهل..

وتستمر الخيبات ولا تتوقف أبداً.

وهو ما يجعلنا نعود اليوم إلى نصف قرن أو ينيف لنحاول أن نرى الحاضر في مرآة الماضي.

وهو ما يدفعنا إلى طرح سؤال كان ينبغي أن يُطرح في نهاية الأربعينيات وتتم

وتتم الإجابة عنه فى وقتها.. ولأن ذلك لم يحدث، فنحن، نعود الآن متأخرين متمهلين (فإن نصل ببطء خير من ألا نصل أبداً. كما يقول المثل الفرنسى).

وهو مايعود بنا . ثانية . إلى موضوعنا ..



وأعترف هنا أننى على كثرة ما قرأت عن (اغتيال) البنا .. لم أجد مرجعاً يعول عليه فى الوصول إلى الإجابة عن السؤال «من؟» من اغتال الشيخ؟

وهو مايررر هنا إفادتى من الوثائق. وثنائق التحقيق. بين عامى ١٩٤٩ و١٩٥٤ والوثائق الأمريكية وثيقة الصلة بالموضوع، فضلاً عن عشرات الدوريات التى اكتشفتها بالصدفة أثناء السعى للإجابة عن هذا السؤال لفترة ليست بالقصيرة، وأذكر أننى عدت إلى هذه الوثائق لأكثر من مرة أثناء التدوين، وفى كل مرة كنت أنظر إلى الوثائق ومايتوفر لى من الكتب والدوريات بعين مغيرة، وفى كل مرة كانت تزداد قناعاتى لأشياء وتضعف قناعاتى لأشياء أخرى.

وأشهد أننى لم أتردد فى الحصول على المعلومات بأية طريقة، سواء بتلمس المنهج التاريخى أو المقارن، كما استفدت ببعض المناهج الأخرى التى تقربنى من موضوعى، ربما كان علم الاجتماع السياسى أظهرها.

ورغم أننى لم أكن من حفدة الشيخ، ولا منتبياً إليه (أيديولوجياً)، فإن صعوبة كشف الحقيقة لم تدع لى ذريعة للتراجع، بل. على العكس. زادت قناعاتى مع الوقت أن كشف الحقيقة هى ضالتي دون أى مبرر آخر.

وقد لاحظت فى هذا الصدد أن الشيخ كان يسعى إلى راب الصدع بين الجماعة، والملك وبين الجماعة، وتنظيمها السرى، وقد ذهب فى ذلك. أثناء الاغتيالات التى كانت تتم بعيداً عن معرفة الشيخ. كما أعتقد. إلى درجة حل (التنظيم السرى) الذى كان قد بايعه المسئول عنه على ألا يقوم بأية خطوة إلا بعد الرجوع إليه شخصياً، بل أعلن بياناً ضد الإرهاب استخدم ضده.

وقد تردد أن حسن البنا لم يكن وراء اغتيال النقراشى، غير أن ذلك كله لم يدعنا نفلت من السياق التاريخى الذى انتهى باغتيال الشيخ، وهو سياق لم أشأ

ان اترك لنفسى فيه ان اتوقف امام حدث فردى او التحقق من حدث تقليدى . وإن يكن تاريخياً . فى حصر التاريخ فى صراع داخلى وإنما جاوزته إلى القوى الإمبريالية البازغة فى ذلك الوقت . الأمريكان .

كان المشهد الأمريكى أخطر من أن يترك إلى جانب من المسرح أو وراء الكواليس ..

وقد حاولت أن أولى هذا المشهد الأخير عناية قصوى وأستعين بكل ماتوفره لى أدوات المؤرخ الحديث من وثائق ودوريات وأوراق بحثية وتساولات علمية إلى درجة أن المشهد الأمريكى جاوز المشهدين الآخرين، وأصبح فى أمامية النص الدرامى .

وربما كان ذلك مسئولاً عن الشكل الذى انتهت إليه الدراسة .

اضطرت إلى اختصار المشهد الحكومى . الوزارة السعودية . رغم أن الوثائق التى بين أيدينا تولى هذا المشهد أغلب ما تقدمه .

وأخذ القصر الترتيب الثانى ..

غير أن جانب الغرب . والغرب الأمريكى على وجه الخصوص . استحوز على مساحات كبيرة لم أستطع أن أقاومها ، ليس لغزارة المادة التى بين أيدينا وحسب . وإنما ، لخطورة الدور وحجمه الكبير وأثره الرهيب فى اغتيال المرشد العام .



وبعد ، هذه المحاولة لفهم سؤال قديم :

هل نحن نقراً . بالفعل . تاريخنا ؟

هل نحن واعون إلى أن ما يحدث فى الأمس يحدث اليوم وسيحدث فى الغد ؟  
الإجابة بالنفى ، فنحن غير واعين وغير مدركين ، والواقع يؤكد ذلك مرات عديدة :

● فغزو الأمريكان (ووراءهم الغرب) عرفناه فى الأربعينيات .

● و«الإخوان» الذين عادوا من فلسطين واليمن إلى مصر فى الأربعينيات .

كما سنرى . هم هم أحفاد الإخوان الذين عادوا من أفغانستان اليوم، ولكن، ليقوموا بأدوار أخرى دامية (اليس هناك شبه دال ١٩).

● وإعلان الإمام أحمد خلفاً للإمام يحيى الذى اعترفت به الولايات المتحدة الأمريكية، أعقبه خروج حوالى خمسة آلاف يهودى يمنى إلى إسرائيل فى هدوء (سبتمبر ١٩٥٠)، وهو ما يذكرنا . فيما بعد . بخروج الفلاشا من السودان إلى إسرائيل بالآلاف أيضاً فى أواخر حكم جعفر النميرى اليوم.

● ورفض الملك عبدالله الاعتراف بحكومة الوزير باليمن من قبل هو هو موقف الأردن والسعودية فيما بعد للثورة فى اليمن . وهو ما تكرر فى الستينيات والتسعينيات.

... إلى آخر هذه الأمثلة التى لاتتوقف عن التقدم إلى الأمام، فى حين لا نتوقف . نحن . عن التقدم إلى الوراء.



بقى واجب تقديم الشكر لعدد كبير عاونونى فى هذا العمل، الذى تحملت مشقة العمل فيه فى نهاية التسعينيات وأنهيته قبل أحداث سبتمبر.. كما لم أعان فى عمل آخر، وهم كثيرون، فى مقدمتهم الأستاذ الدكتور عبدالعزيز نوار . أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس . الذى وفر لى (أوراقاً بحثية) هامة أفدت منها بحكم وجوده لسنوات فى العراق (وهى فترة وثيقة الصلة بأحداث الإخوان فى اليمن قبل ذلك) ومناقشاته التى أفادتني كثيراً..

وهى مناقشات شارك فيها عدد كبير من الأصدقاء يصعب حصرهم للانتهاء من هذه الدراسة.. فجزاهم الله عنا خيراً.

والحمد لله.

د. مصطفى عبد الغنى



## دراسة فى الوثائق

قبل منتصف القرن العشرين بعدة سنوات، كانت مصر تمر - أكثر من غيرها - بفترة اضطراب صعبة فى تاريخها الحديث.

كان الإنجليز يحرصون على استمرار السيطرة على البلاد.

وكان القصر يحرص على السيطرة على حكومات الأقلية ويتحاشى دخول مصر الحرب إلى جانب الحلفاء.

وكان الأمريكان - فى سعيهم الجديد للتواجد، وورثة الإمبراطورية البريطانية التى فقدت حيويتها أو كادت على أثر الحرب - يتأهبون للسيطرة على المنطقة العربية، ومصر بوجه خاص.

وجسد كل هذه الأحداث إجراءات عنيفة من جميع الأطراف، فى ٢٤ فبراير ١٩٤٥ اغتيل أحمد ماهر من أحد الشبان (الذى سيظهر فيما بعد أنه انتمى إلى الإخوان وإن قال إنه ينتمى إلى «مصر الفتاة»)، وكان السبب إعلان دخول مصر الحرب إلى جانب الحلفاء، فكان عليه أن يدفع حياته ثمناً لهذا.

وفى يناير من العام التالى اغتيل أهم رجال الإنجليز، أمين عثمان.

ولم يخل الأمر من صراع من جانب القصر ليزيد قبضته على الحياة السياسية خلال تولى أحزاب الأقلية، رغم تقييد الدستور له فى بعض المواقف.

وفى نفس الوقت كانت الحركات الوطنية فى أشد فترات غضبها ونضالاً ضد أكثر من قوى تحاول الآن السيطرة على مقدرات البلاد وديموقراطيتها: أحزاب الأقلية، القصر، الحزب السعدى خاصة، الأمريكيين المتخفيين وراء الإنجليز، الوفد الذى لم يكن ليبأس من العودة لحكم البلاد رغم حادثة ٤ فبراير،

ثم جماعة الإخوان المسلمين . ضمن جماعات أخرى . تسعى لتأكيد وجودها في هذا المناخ المضطرب بفعل تصارع أطراف كثيرة في الساحة .

وتداخلت أسباب أخرى كثيرة لتزيد الاضطراب الذي أصبح الإخوان الآن فيه عاملاً مهماً ، فقد بدأت قضية فلسطين تضغط على الوجدان الشعبى . الإسلامى خاصة . فيتحول الفضب إلى مظاهرات وفدائيين من الإخوان يرسلون إلى خارج الوطن ، ومظاهرات ضد الإنجليز وعمليات فدائية جسورة لا تتوقف .

والواقع أن مراجعة قرار الحل (الوقائع المصرية ، ٨ ديسمبر ١٩٤٨) يرينا أنه لم يكن أكثر من ذريعة للقضاء على حركة الإخوان ، فقد احتوت الحثيات على ثلاث عشرة «تهمة» : فادعت الحكومة أن الجماعة كانت تعد «للإطاحة بالنظام السياسى القائم» عن طريق الإرهاب ، كما ادعت التهمتان الثانية والثالثة «أن الجماعة كانت مسئولة عن معارك قتل فيها البعض بين يوليو ٤٦ /فبراير ٤٨» ، بينما ذهبت اتهامات ثلاثة أخرى إلى إحراز الأسلحة وممارسة التدريب ، وهو ما يشير . كما يذهب البيان - إلى نية الجماعة إلى القيام بأعمال إرهابية أخرى تحدث ضرراً بالدولة ، بل واشتملت تهمتان أخريتان على القيام بالفعل من قبل الجماعة بارتكاب العنف والقضاء القنابل ، بل وأشار اتهام آخر بتحدى الجماعة لرجال البوليس فى اصطدام متعمد ، كما اتهمت الحكومة أيضاً فى البيان أن الجماعة أرسلت خطابات تهديد للشركات بهدف الابتزاز ، ولم يفت المذكرة فى النهاية أن تشير إلى أن الجماعة مسئولة عن جماعات العنف التى انتشرت بين العمال والفلاحين فى أكثر من مكان .

كان البيان فى مجمله لا يبرر تقديم مذكرة الحل ، ثم اتخاذ قرار الحل بالفعل وماتبعه من وسائل عنيفة من جانب الحكومة بحصار المركز العام واعتقال كل من فيه وتعليق أموال الجماعة .. إلى غير ذلك .

كان الهدف الحقيقى للبيان . التى بدت اتهاماته ضعيفة وغير موثقة أو مقنعة . هو القضاء على الجماعة ، ومن ثم ، سعى حسن البنا للحيلولة دون ذلك ، فطلب مقابلة رئيس الوزراء ، غير أن هذا الأخير رفض ، وحاول وساطة البعض دون جدوى للإفراج عن الإخوان المقبوض عليهم وخاصة أعضاء التنظيم السرى دون جدوى .



وكان هذا الخلاف بين الحكومة والجماعة له ما يبرره من جهة الحكومة التي أشعلت جواً من الإرهاب والعنف كان نتيجته تهور بعض شباب الإخوان فقام بإطلاق النار على رئيس الوزراء . النقراشى . فأرداه قتيلاً وحل محله أحد السعديين وهو إبراهيم عبدالهادى، الذى دخلت العلاقة بينه وبين الإخوان مرحلة أكثر عنفاً، خاصة بعد تفاقم آثار حل الجماعة .

غير أن الأحداث التالية تدفعنا إلى طرح السؤال:

● من كان وراء قرار الحل؟

والإجابة تقرينا من الوضع الذى انتهى إليه حسن البناء، فقد بُدء فى وضع الشرك، وتضييق الخناق حتى يصبح الشيخ فريسة سهلة .



# قرار الحل

« لا خطر منك بعد أن  
قصصنا أجنتك »  
( النقراشى لحسن البنا )

فى هذا المناخ المضطرب تحركت الحكومة ..  
راح عبدالرحمن عمار . وكان وكيلاً لوزارة الداخلية فى حكومة النقراشى .  
يرفع مذكرة لحل جماعة «الإخوان المسلمين» .  
كان القرار قد اتخذ للخلاص من جماعة الإخوان .  
يبرر وكيل وزارة الداخلية البواعث وراء ذلك حين يقول (من محضر تحقيق،  
٢٢ مارس ١٩٤٩):

دفعت مذكرة ضمنيتها مبررات حل الجمعية والتي  
كانت أساساً فعلياً لصدور الحل العسكرى بحلها إذ  
استعرضت فيها كيف نشأت هذه الجماعة تحت ستار  
الدين بينما هى تخفى تحت هذا الستار أهدافاً بعيدة  
المدى فى الخطورة على أمن الدولة بل على كيانها  
ونظم الحكم المقررة لها كما بينت فيها أن تلك  
الجماعة حين اجتمع لها بعض الأنصار كشفت عن  
أغراضها الحقيقية ووسائلها الإجرامية إذ اتخذت  
الجرائم منها القتل والتدمير وسيلة من وسائلها..

وأخذ القصر يسعى أكثر لبحث عن دور، فإذا به يسعى أكثر للسيطرة على  
الحزب السعدى . الحاكم . بينما تزيد كراهيته للإنجليز، ويدفع بالقوات المصرية  
من الجيش إلى خارج الحدود .

وأخذ الفساد يتسرب إلى كل أفنية الحياة السياسية ليلقى المزيد من الزيت على النار في كل اتجاه.

في هذه الفترة كان الغضب لدى الإخوان بوجه خاص - راح يعبر عن نفسه في العنف، وهو عنف اتخذ أشكالاً كثيرة، وراح ضحيته شخصيات سياسية كبيرة، واختلفت الآراء عن مصادر في الأجهزة الإخوانية، لكنه، في النهاية، اتجه إلى الإخوان لتفسيره.

وكان على الإخوان أن يدفعوا ثمناً غالياً لموقفهم الغاضب.

ولم يكن أمام النظام - لأسباب كثيرة سنصل إليها - غير أن يتصدى للإخوان بوجه خاص ويتخذ إجراءات عنيفة ضدهم.

وعلى هذا، تداخلت الخيوط، غير أن خيط الإخوان ظل في النسيج العام أبرز الخيوط وأدعاها إلى لفت النظر.



كانت هذه الفترة تشهد تشابك الخيوط، واختلاط الأحداث، غير أن القارئ المدقق يلاحظ أن كل الأطراف بدأت تخشى من تنامي قوة الجماعة خاصة وازدياد حركات العنف التي كانت مسئولة بالفعل عن بعضها.

كانت الجماعة قد اكتسبت نفوذاً هائلاً ومتزايداً في مصر وبداخلها، ومن هنا، كانت الصورة توحى بغشية المسئولين والأجانب من هذه الحركة الجديدة.

لقد اضطريت الأوضاع في الداخل وارتكبت أعمال عنف كثيرة.

وضاعت انتصارات الجيش المصري في فلسطين حين بدأت تعاني قواته من حصارات وانكسارات متوالية.

وضاعت هيبة الملك أو كانت القوى الأجنبية تشير إليه بالتواطؤ.

وأسهمت جماعة الإخوان نفسها في ذلك في بعض حركات الاغتيالات التي كانت وراءها بالفعل.

وقد كان الحادث الذي فجر الأمور كلها ضد الإخوان هو اغتيال رئيس الوزارة السعدية القائمة - النقراشي - في ٢٨ ديسمبر عام ١٩٤٨.

أى بعد عشرين يوماً من مذكرة الحل.

والفترة القصيرة التى تلت اغتيال النقراشى حتى تولى غيره، كانت تشير إلى تأكيد هذا التحالف بين القصر والحكومة، وربما بإيعاز القوى الأجنبية.

يقول حسن يوسف رئيس الديوان بالنيابة إنه بعد أن لفظ النقراشى أنفاسه الأخيرة رأس الملك اجتماعاً أمر فيه بتعيين إبراهيم عبدالهادى رئيساً للوزارة «لكى يتابع سياسة سلفه» (مذكرات حسن يوسف، ص ٢٦٢).

وعلى ذلك، راح النقراشى وبقي وزير آخر لا يختلف عن النقراشى فى شيء وإن كان أكثر قسوة، وأبعد نظراً فى التعامل مع الإخوان.

ترددت فى وثائق التحقيق أنه فى جنازة النقراشى كانت تردد عبارات تشير إلى ضرورة الانتقام من الإخوان المسلمين، وكان السعديون بوجه خاص يعبرون عن غضبهم بكلمات مثل: «الانتقام الانتقام، والدم بالدم»، وكانوا يتصايحون بصراحة . بقتل حسن البنا .

ويبدو أنه وصلت إلى مسامع حسن البنا عبارات كثيرة وتهديدات عديدة تشير إلى ذلك، يقول عبدالكريم منصور زوج شقيقة حسن البنا فى التحقيقات التى أجريت بعد ذلك إن حسن البنا اتهم مدير مكتب وزير الداخلية وهو محمد كامل الدماطى (انظر الوثائق) بأنه كوّن عصابة من سبعة أفراد أقسموا جميعاً ليقتلوا الشيخ حسن البنا تأثراً لمقتل النقراشى باشا .

ويذكر أحد رجال الحكومة أنه حضر مجلساً ضم عبدالرحمن عمار (وكيل وزارة الداخلية) وآخرين بمجلس الوزراء بادر فيه عمار اللواء أحمد طلعت بأقوال وتلميحات فهم منها اللواء أحمد طلعت أن عمار كان «يريد أن يوحى إليه بأن من المصلحة قتل حسن البنا» (الوثائق: أقوال اليوزباشى بالضبط فى تحقيقات النيابة بعد الثورة فى ١٨/٨/١٩٥٢)، وهو ماتكرر كثيراً فى المحاضر والاجتماعات التى شارك فيها ضباط وزارة الداخلية .

كما أننا فى جلسة محكمة الجنايات (٢٩/٤/١٩٥٤) أشار أكثر من متهم إلى أن الملك كان يرى أن الإخوان المسلمين ومبادئهم خطر على عرشه، فهم يقررون أن نظام الخلافة يكون بالبيعة، فوجه «الملك إلى حكومته الأمر بحل الإخوان» .

ويروى يوسف رشاد أن الملك بادر - ليلة وقوع حادث الاغتيال - بالاتصال به في منزله تليفونياً «يزف إليه البشرى، وكيف كانت تبدو على لهجته دلائل الارتياح».

وعلى هذا النحو، فإن الذى حوّل المناخ إلى جرائم مدبرة هو اغتيال النقراشى، فقد بادر الجميع - حكومة السعديين بإيعاز من الملك والإنجليز - لرسم خيوط جريمة اغتيال حسن البنا.

كانت القضية الرئيسية الآن هى طريقة التخلص من حسن البنا.. بيد أن ثمة قضية هامة لابد أن نشدد عليها قبل الوصول إلى مشاهد اغتيال حسن البنا بإدخاله فى الشرك المحكم.

## الفريسة والصيد

ثمة أشياء لا يجب إغفالها في هذا السياق.

ومن أهم هذه الأمور أن الشيخ حسن البنا . فيما يبدو . لم يكن مسئولاً عن عمليات العنف والدمار والقتل التي قام بها جهازه السري، فمنذ اغتيال النقراشي بوجه خاص أخذت الأمور تتخذ شكل المواجهة الحادة بين الجماعة وحكومة السعديين الأخيرة، إذ رفض رئيسها . إبراهيم عبدالهادي . بياناً من حسن البنا كان الشيخ ينوى إذاعته على الإخوان يدعوهم فيه إلى الهدوء والسكينة، ولم تُجد هذه التصريحات التي أدلى بها البنا «من أنه لا يعرف هوية القاتل وأنه لم يره من قبل ولا يعرف إذا كان من الإخوان أم لا؟ وأنه فوجيء بقتل النقراشي كأي إنسان آخر.. لم تجد هذه التصريحات في أن تجعل الحكومة تثق به» (حماده إسماعيل، السابق، ص ٥١٨).

في هذه الفترة كان الشيخ حسن البنا قد وصل إلى حيرة شديدة، لقد أعلن في كل مكان أنه يسعى لإصلاح ذات البين دون أن تستجيب الحكومة، وأنه طلب مقابلة أكثر من مسئول، وفي كل مقابلة كان من يستمع إليه لا يعده بشيء محدد، بل إن الكثيرين كانوا يتهربون من مقابلته، وقد صرح في إحدى هذه المرات «إنه لو كان قد أتيت لي الاتصال بأنصارى حتى أبصرهم بما يفيد، وما يضر لما وقع هذا الحادث (يقصد حادث النقراشي)» (حماده إسماعيل، السابق، ص ٥١٩ . أيضاً: الجمهور المصري، ١٢ فبراير ١٩٥١).

لقد كان البنا يريد التحالف مع بعض الأحزاب أو يحدث تحالف بشروطه

الخاصة، لكن بعض نوابه رفضوا ذلك، كما كان مستمراً فى ولائه للعرش . كما قال ميتشل ص ٩٦ . بأمل تحقيق إصلاحات من خلاله، لكن القصر كان قد وصل إلى درجة الخشية من الجماعة وأراد التخلص منها .

لقد فوجئ البنا بسلسلة العنف التى بدأت ولا تريد أن تتوقف فى السنوات الأخيرة، وحين أراد التدخل لإخراج أعضاء الجماعة، كان يواجه بالصمت، كان جميع رجاله فى السجون والمعتقلات، أما هو فقد ترك طليقاً، كان حسن البنا فقد السيطرة فى الفترة الأخيرة قبل رحيله على تنظيمه .

كانت أزمة حسن البنا الآن مخالفة عبدالرحمن السندى له، والقيام بعمليات عنف لا مبرر لها فى ظروف غير مواتية .

لقد أرسل إلى عديد من المسؤولين وإلى وزارة الداخلية، وكانت الإجابة، ليس لدينا تعليمات بشيء .

وأرسل إلى النقراشى يطلب الإفراج عن رجاله أو اعتقاله، فقال له :

«لا خطر منك بعد أن قصصنا أجنحتك» .

ذهب إلى مكتب فتحى رضوان يائساً، متمتماً :

«هل أترك الإخوان فى الحالة التى وصلوا إليها وأتفرج عليهم؟

لم يشأ فتحى رضوان الرد، فعاد يقول :

«ليتهم يعقلوننى ويريحونى» .

قال فتحى رضوان له :

«أنا مضطر أن أصارك بأنى أرى رأى العين مايدبر لك، فهم لايتروكوك،

احتراماً لك، وإنما لتتاح لهم فرصة اقتناصك .. (الوطن ٢٣/٨/٨٤، ذكريات متاثرة) .

كان فتحى رضوان قد أدرك أنهم قد هياأوا الشرك له . بالفعل . وأن

الفريسة توشك للدخول إلى ما أريد لها .

الأكثر من هذا أنه استغل (حالة) الشيخ فى التقرير به، فهذه الوثائق التى



بين أيدينا، تقول إنه كان ضحية مؤامرة كان طرفها الحكومة مع أحد المسؤولين، فقد وافقت الحكومة أن ينشر البنا بياناً ضد الإخوان، وبالفعل، كتب بياناً هاجم فيه أولئك الذين دخلوا الجماعة دون أن يتشربوا دوحها، وهاجم العنف الذي لايدعو إليه الإسلام مناشداً الإخوان أن يكونوا عوناً على استتباب الأمن والاستقرار والنظام وما إلى ذلك.. حتى إذا ما سمحت الحكومة بنشر البيان بتوقيع حسن البنا في (المصري) حتى كان ينشر بيان هيئة العلماء في إدانة الاغتيال في نفس اليوم بالأهرام (١١ يناير ١٩٤٩) وكأنه يهاجم بيان الشيخ.

المهم في هذا كله، كان حسن البنا منذ فترة مبكرة من الأربعينيات يواجه خلافات مع عديد من المسؤولين، كما يقول ميتشل إن الخلافات التي قامت بين البنا ونائبه انتهت إلى عدد من الاستقالات وأوامر الفصل التي شلت جزئياً جهاز الجماعة الإدارى، والتي عززت. وقد جاءت متوافقة مع الضغط المتزايد للأحداث الخارجية. دور الجهاز السرى. (الإخوان المسلمون، ص ١١٤ - ١١٨).

كان أحمد السكرى نائب البنا اعتبر. في منتصف الأربعينيات. أنه القائد السياسى للجماعة وأن البنا هو مرشدهم (الروحى)، ومن ثم، فإن السكرى قرر أن يتحدى دور البنا كزعيم للجماعة.

في البداية كان الخلاف بين البنا ونوابه هو إلى أى قوى يمكن أن ينحاز: الأحزاب أم الملك؟ وتوالى السيطرة على قيادة التنظيم (الجهاز السرى) من صالح عشاوى إلى عبدالرحمن السندى.

ومن هذا الوقت قام الجهاز السرى بعدة إجراءات من العنف ضد بعض الساسة وضد الإنجليز وبعض المصالح اليهودية، وكان آخرها اغتيال النقراشى في وقت لم يكن البنا قد أصبح ملماً بكل هذه الإجراءات أو عالماً بها.

كان حسن البنا - فيما يبدو - رافضاً لاستخدام هذا العنف الذى ظهرت به الجماعة، وقد كان له موقف حاد ضد هذا الأسلوب في العمل السياسى عام ٣٩ واعترض على أصحاب التطرف والعنف في المؤتمر العام للإخوان الذى عقد في يناير ١٩٣٩، كما كان ضد استخدام هذا العنف الذى ظهر به أفراد جماعة الإخوان المسلمين واتخذ كذريعة ضد الإخوان.



## مشاهد الاغتيال

كان لابد، الآن، الخلاص من حسن البنا..  
وكانت هناك وسيلة وحيدة لذلك، هي؛ الاغتيال.



كان لابد من التخلص من حسن البنا .  
ولم ينشأ هذا الاقتتاع عقب حل الجماعة، وإنما منذ اغتيال النقراشى، ففي  
هذه الفترة بين اغتيال النقراشى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ واغتيال حسن البنا ١٢  
فبراير ١٩٤٩ كانت تُعد الشباك، ويهيأ المناخ.  
فى هذه الفترة تحالفت كل قوى الشر ضده.  
فى هذه الفترة أعدت الشباك جيداً، واستدرجت الفريسة وحدها لتسقط .  
ببراءة - فى شباك الصياد .

وكان حسن البنا يُدفع حثيثاً إلى مصيره.  
وبدأت الأطراف الخفية تهيب الظروف لإحكام الشراك.  
وإذا كان التاريخ المصرى رسم خيوط الشبكة الفولاذية التى أُلقيت، فإنه لم  
يحدد جيداً هوية الصياد .

إننا أمام أكثر من مشهد لإحكام هذه الجريمة:  
أمام مشاهد ثلاثة - تحديداً . تتداخل حتى ليصعب الفصل بينها بعد نزول  
الستار وإحكام العقدة، وهذه المشاهد على النحو التالى:

- الأول: يشير إلى حكومة إبراهيم عبدالهادى . السعدية.
  - الثانى: يشير إلى الملك و«جهازه الحديدى» وأدواته فى الحكومة.
  - الثالث: يشير إلى الجانب الأمريكى وراء الستار الإنجليزى أو بدونه.
- بعض الوثائق تشير . بإحكام . إلى الوزارة السعدية والبوليس السياسى فيها بوجه خاص.
- والبعض الثانى يشير . وإن يكن أقل وضوحاً . إلى الملك ودوافعه على المستوى الشخصى أو السياسى.
- والبعض الثالث . وقَلما نجد إشارة واضحة له . تشير إلى الدور الأمريكى، وسميه الانتهازى . فى الخفاء . للقضاء على العناصر التى تهدد مصالحه، وفى مقدمتها الإخوان.. (وهو سعى مستمر مادام وجوده خطراً فى المنطقة) ..
- ولأن كل مشهد له مصلحة حقيقية . ظاهرة أو خفية . فى اغتيال حسن البنا، فإن القراءة العامة تدفعنا إلى رؤية المشاهد متداخلة حتى ليصعب الفصل بينها .. والصعوبة تمتد إلى خداع المؤرخ فى تحديد أى المشاهد وراء الاغتيال ..
- فلنتأمل عند كل مشهد على حده .. أو كل دوراً!

Patient is suffering from severe shock, external haemorrhage from a compound fracture of right arm.

penetrating bullet wounds of right lung, internal haemorrhage, a bullet wound of left thigh.

ترجمة التقرير الذى وضع بعد وصول الشيخ حسن البناء

وقد جاء فيه: المريض يشكو من صدمة قوية، ونزيف خارجى ناشئ من كسر مضاعف فى الذراع الأيمن، وقد نفذت رصاصتان، الأولى إلى الرئة اليمنى وقد تسبب عنها نزيف داخلى، ونفذت الرصاصة الثانية إلى الفخذ الأيسر.

## اغتيال الشيخ حسن البنا

و

محاضر الشرطة وإجراءات التحقيق..

والإحكمة والمرافعات أمام محكمة الجنايات

فى قضية النيابة العمومية رقم ١٠٧١/٥٢ قصر النيل و٦٨٢/٥٢ كلى

### • محاضر الشرطة،

١ . بتاريخ ١٢/٢/١٩٤٩ الساعة ٩ مساءً.... بمعرفتنا نحن الصاغ هلال عمر هلال مأمور قسم الأزيكية أثبت الآتى:

اليوم الساعة ٨ و٤٥ دقيقة مساء حال وجودنا بمكتبنا بالقسم اتصل بنا شخص من جمعية الإسعاف العمومية اتضح أنه يدعى سالم . مساعد رئيس حركة بالجمعية وأبلغنا أن الشيخ حسن نقل للجمعية فى سيارة أجرة ومضروب بأعيرة نارية ومعه شخص آخر وأنه سينقل لمستشفى القصر العينى حيث تستدعى حالته ذلك، فانتقلنا فوراً مع حضرة مفتش الفرقة القائم مقام محمد بك ثابت أبو ستيت وكذا حضرة المفتش مراد بك عبدالقادر ومعنا حضرة الصاغ على أفندى حسين نائب المأمور وحضرة اليوزباشى برقى أفندى مرقس معاون البوليس وحضرة معاون المباحث عبدالفتاح أفندى البحيرى لجمعية الإسعاف ومعنا القوة اللازمة ووصلنا للجمعية وقت افتتاح هذا المحضر فوجدنا أن الأستاذ حسن البنا ومعه الأستاذ عبدالكريم منصور المحامى قد نقلوا بواسطة سيارة إسعاف إلى القصر العينى وعلمنا من الدكتور محمد طلعت طه الذى كشف عليهما أن الأستاذ البنا مصاب بعيار نارى فى صدره من الجهة اليمنى وخمسة رصاصات بظهره كما أن الأستاذ عبدالكريم منصور المحامى مصاب بعيار نارى فى الفخذ الأيمن وعيار آخر فى الفخذ الأيسر.

وقد وجدنا شخص يدعى على محمود نفادى بإحدى غرف الإسعاف فى حالة إعياء وعرفنا حضرة الطبيب أنه غير مصاب بأعيرة نارية وقرر لنا أنه

سائق السيارة الأجرة رقم ٢٤٨٦ مصر . الذى كان يقودها وقت إصابة الأستاذ البنا وزميله المحامى وذكر أنه بعد ركوب الأستاذ البنا وزميله بالسيارة من أمام جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى بدائرة قسم عابدين . شرع فى إدارة السيارة ولكنه فوجئ قبل أن يتحرك بها بإطلاق أعيرة نارية عليها فنام فى الدواسة وبعد أن انتهى إطلاق الأعيرة النارية تجمعت الأهالى وكلفوه بالتوجه بالسيارة للإسعاف فحضر بها . ولاحظ أن الضارب يضع حول رأسه كوفية ولم يتبين شكله .. وقد وجدنا أن السيارة الأجرة رقم ٢٤٨٦ أجرة مصر واقفة بداخل حوش الجمعية وهى ماركه فورد وذات أربعة أبواب وقد وجدنا أن زجاج البابين الخلفيين مهشمين وبعض الزجاج متناثر بأرضية ومقعد السيارة الخلفى وتوجد بعض نقاط دموية بالأرضية وعلى الزجاج المهشم كما لاحظنا وجود مسبحة ملقاة بالأرضية أيضاً . ولم نلاحظ بالمقعد الأمامى أى آثار ووجدنا مفتاح السيارة بها كما أن العداد وجدنا وقت المعاينة قد أشر على رقم ١٦ قرش ومستمر فى العد وقد وضعنا الحراسة حول السيارة بعدم الاقتراب منها حتى معاينة النيابة . وقد قمنا بإخطار الجهات المختصة فى الحال كما أخطرنا قسم السيدة بهذا الحادث لتعيين الحراسة اللازمة بالقصر العينى .. وقد عينا حضرة ضابط المباحث مهدى أفتدى حشيش لحراسة السائق بالإسعاف وعدم اقتراب أحد منه . وأقفل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته .

إمضاء

٢ . بتاريخ ١٢/٢/١٩٤٩ الساعة ٩ و ٢٠ دقيقة مساء .. بمعرفتنا نحن الصاغ محمد عبدالمنعم رشدى مأمور قسم عابدين أثبت الآتى:

أبلغنى ضابط نوبتجى القسم تلفونيا بمنزلى فى الساعة ٩ مساء بأن الشيخ البنا وآخر أطلق عليهما أعيرة نارية أمام جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى الليلة عند خروجه من باب الجمعية فكلفنا الضابط النوبتجى بسرعة الانتقال لمحل الحادثة مع القوة اللازمة من رجال البوليس للمحافظة على النظام ووصلنا ساعة افتتاح هذا المحضر وقد قابلنا عند وصولنا الكونستبل حسين ضابط نوبتجى نقطة كوتسكا وبمجرد وصولنا اتصلنا تلفونيا بجمعية الإسعاف

لمعرفة مكان المصاب فعلمت أنه نقل لمستشفى القصر العيني فاتصلنا بالمستشفى فعلمت من رئيس نقطة المستشفى بأن مندوب الإسعاف أحضر إلى المستشفى كلا من الشيخ البنا وعبدالكريم منصور المحامى وسكنهما شارع سنجر الخازن بقسم الخليفة ومصابين بأعيرة نارية. وقد وجدت فى الردهة الداخلية عند المدخل العمومى للجمعية نقط دموية على أرضية الردهة المذكورة وقدم لنا الأستاذ محمد حسانين زهير سكرتير الجمعية سبعة مظاريف فارغة لأعيرة نارية قال إنه عثر عليها عند باب الجمعية وقد وجدنا أنها كلها على شكل واحد ومقياس واحد. كما قدم لنا محفظة جلد قال إنه عثر عليها فى وسط الشارع وقد وجدنا داخل هذه المحفظة ما يأتى:

أولاً: رخصة سفرجى رقم ١٤٣٩٤٠ باسم أحمد شعبان عبدالهادى ومقيم بشارع الفحام قسم بولاق.

ثانياً: إيصال من إدارة تحقيق الشخصية رقم ١٦٤٤ باسم السيد نعمان.

ثالثاً: قطعة من جريدة أو مجلة مكتوب فيها إشعار «ينصح الزعماء بالتضامن» ومكتوب عليها من الظهر سيد العربى مصر الجديدة.

رابعاً: خطاب مقفل مكتوب به على ظرفه بالحبر. مديرية الفيوم ويسلم ليد على سعيد بسهاريج ووجدنا داخل المظروف خطاب مؤرخ فى ٢٠/١/٤٩ لحضرة المحترم على أفندى سعيد موقع عليه من أحمد شعبان يذكر له فيه أن زوجته حضرت إليه وطلبت نقود لتدفع أجرة السكن وأنها فى حاجة إلى نقود لها ولأولادها ويطلب إليه أن يرسل إليها النقود.

خامساً: حجاب ورق وكتاب صغير به آيات من القرآن.

وقد حفظت المحفظة وما فيها وكذلك السبعة أظرف الفارغة على ذمة التحقيق كما عملت الحراسة اللازمة على مبنى الجمعية وعلى مكان الحادث وقد وردت إشارة من نقطة القصر العينى هذا نصها: أحضر مندوب الإسعاف كلاً من الشيخ البنا وعبدالكريم منصور المحامى وسكنهما شارع سنجر الخازن بقسم الخليفة ومصابين بأعيرة نارية وقبلنا بالمستشفى ويمكن استجوابهما.. لذا نرجو اتخاذ اللازم.



وإشارة أخرى من القائمقام أبو ستيت نصها: أخطرنا جمعية الإسعاف أثناء وجودنا بالغرفة أن سيارة تاكسى أحضرت الشيخ حسن البنا مصاب بأعيرة نارية فانتقلنا فوراً ومعنا حضرة مفتش الأزيكية مراد بك عبدالقادر وحضرة مأمور قسم الأزيكية إلى الإسعاف فوجدنا السيارة رقم ٣٤٨٦ أجرة مصر قيادة السواق على محمود نفادى بالإسعاف وأن الشيخ البنا قد نقل إلى القصر العيني ومعه الأستاذ عبدالكريم منصور المحامى مصابين بأعيرة نارية وقرر السائق على محمود نفادى أنهما اعتدى عليهما أمام جمعية الشبان المسلمين بقسم عابدين أثناء ركوبهما التاكسى وأحضرهما للإسعاف وجارى ضبط الواقعة بمعرفة حضرة مأمور قسم الأزيكية.

وأرفقت الإشارتين بالمحضر هذا. وقد حضر الآن سعادة مدير الأمن العام للإشراف على التحقيق كما حضر سعادة الحكمدار للإشراف على التحقيق.. وأقل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته.

إمضاء

٢. بتاريخ ١٣/٢/١٩٤٩ الساعة ١٢ و ٣٠ دقيقة بمعرفتى أنا الملازم أول خليل إبراهيم ضابط مباحث قسم السيدة أثبت الآتى:

أثناء وجودى بمستشفى القصر العيني الآن سلمنا حضرة الدكتور على السباعى حسنين الطبيب بالقصر العيني وسكنه ٤ شارع بطرس غالى باشا بمصر الجديدة . ساعة جيب ومفكرة . وعرف حضرته أنها وجدت مع الشيخ حسن البنا ... وأقل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته.

إمضاء

٤. بتاريخ ١٣/٢/١٩٤٩ الساعة الواحدة صباحاً بمعرفتى أنا الملازم أول خليل إبراهيم ضابط مباحث قسم السيدة أثبت الآتى:

بناء على تكليف صاحب العزة رئيس النيابة باستلام الأمانات الخاصة بالشيخ حسن البنا تقابلنا مع عبدالقوى محمد عمارة كاتب الاستقبال بالقصر العيني وأفهمناه ذلك فعرفنا أنه لم يستلم من مندوب الإسعاف سوى مبلغ ستة

جنيهاً وعشرة قروش صاغ لاغير بدون حافظة وطلبنا منه استلام الأمانة المذكورة فاتصل بالدكتور النائب على الجزار فأفهمه أن الأمانة المذكورة لايمكن تسليمها إلا باكر صباحاً بمعرفة حضرة صاحب العزة حجاب بك مدير المستشفى... وأقفل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته.

إمضاء

هذا، ولم يكتف رحالات بوليس القلم السياسى بحل جماعة الإخوان المسلمين واعتقال أعضائها حتى ضاقت بهم المعتقلات إذ بلغوا ٢٦٥ شخصاً فى ١٢/٨/١٩٤٨، ولم يكتف الحاكم العسكرى وزبانيته فى أعقاب اغتيال الإمام الشهيد بهذه الجريمة، بل إمعاناً منهم فى التكيل بالجماعة ومرشدها العام قاموا باعتقال بقية أنصار الشيخ حسن البنا، ولم يسمحوا لوالده أو أبنائه بالاقتراب من جثته ولم يسمحوا لأحد بتشيع جنازته أو تقديم واجب العزاء!!

ففى ١٣/٢/١٩٤٩ قام بوليس القلم السياسى بالقبض على مصطفى الخياط ومحمد الدلى لأنهما حضرا من بلديهما لتقديم التعزية فى وفاة الشيخ حسن البنا.

٥. فتح المحضر بتاريخ ١٣/٢/١٩٤٩ الساعة الواحدة مساءً بمعرفتى أنا الكونستبل محمد صالح مباحث قسم الخليفة أثبت الآتى:

بعد الإطلاع على إفادة قسم الدرب الأحمر ومعها كل من ١. مصطفى صبحى الخياط.. ٢. محمد درويش الدلى.. والإفادة تعنى ضبطهما بشارع سنجر الخازن بقسم الخليفة لأنهما حضرا للتعزية فى وفاة الشيخ حسن البنا وقد سألنا الأول فقال:

● اسمى مصطفى صبحى الخياط - ٣٨ سنة - مهندس بتفتيش المساحة بدمنهو - ومقيم بدمنهو بشارع شركة الأسواق ببندر دمنهور.

س: ماسبب حضورك اليوم لهذه الجهة؟

ج: أنا لى قضية بمجلس الدولة رافعها ضد الحكومة ستظر قريباً وقد حضرت اليوم لمعرفة موعد الجلسة ومصادفة قابلت محمد درويش الدلى

بالقطار وسمعت منه بوفاة الشيخ حسن البنا وتأكدت من ذلك من الجرايد  
فحضرت للعزاء وتوجهنا إلى جهة منزل الشيخ حسن البنا فقبض علينا.

س: ماصلتك بالشيخ البنا؟

ج: أنا صلتى بالشيخ البنا صلة نسب.

س: ماهى ميولك السياسية؟

ج: ليس لى ميل إلى أى جهة سياسية.

س: هل لك صلة بأحد من جماعة الإخوان المنحلة؟

ج: لى معارف وقرابة.

س: طرف من كنت ستقيم بمصر؟

ج: أنا كنت ناوى العودة إلى دمنهور مساء اليوم عقب العزاء وأن أتأكد من  
موعد الجلسة.

ملحوظة:

بتفتيش المشتبه فيه لم نجد معه مايشتبه فيه وأقفل المحضر على ذلك فى  
تاريخه وساعته.

إمضاء

● سؤال محمد درويش الدليلى:

اسمى محمد درويش الدليلى - ٤٥ سنة - مزارع بناحية دمنهور ومقيم ببندر  
دمنهور بشارع البوستة القديمة.

س: ماسبب حضورك إلى هذه الجهة؟

ج: أنا كنت حاضر لمصر ومعى زوجتى للتعزية فى وفاة الشيخ البنا  
وبالقطار تقابلت مع مصطفى أفندى الخياط وعرف الحادث فحضر معى  
للتعزية.

س: ماصلتك بالمرحوم الشيخ حسن البنا؟

ج: ابني خاطب كريمة الأستاذ الشيخ حسن البنا .

س: هل لك ميول سياسية؟

ج: لا .

ملحوظة:

بتفتيش المشتبه فيه لم نجد معه ما يشتبه فيه وأقفل المحضر على ذلك فى تاريخه.

هذا .. وتم احتجازهما بسجن قسم الخليفة على ذمة الضبط .

٦ - بتاريخ ١٣/٢/١٩٤٩ الساعة ٨ و ٢٠ دقيقة مساء بمعرفتى أنا ملازم أول عصام فؤاد ضابط مباحث قسم الخليفة أثبت الآتى:

بعد الإطلاع على إفادة الضبط الخاصة بضبط كل من:

١ . يسن مصطفى الصولى .

٢ . محمود مصطفى الصولى .

حيث تم ضبطهما يهمان بدخول منزل المرحوم الشيخ حسن البنا اليوم وما جاء بها من طلب عرضها على الصاغ توفيق بك السعيد بالمحافظة وسؤال قريبيهما الأستاذ مصطفى توفيق بك وكيل نيابة امبابة عن معلوماته عنهما وتسليمهما لحضرته وأخذ التعهد اللازم عليهما بالسفر الليلة إلى بلدهما الإسماعيلية وإرسال إشارة تليفونية إلى قسم الإسماعيلية بطلب تفتيش سكنيهما بحثاً عن أوراق أو أسلحة ومن ثم استدعينا المذكورين وحضر ساعة افتتاح المحضر الأستاذ مصطفى كمال توفيق صهر الثانى وقد سألناه:

اسمى .. مصطفى كمال توفيق وكيل نيابة امبابة وقد علمت بأن صهرى محمود مصطفى وشقيقه يسن مصطفى وهما من تجار الإسماعيلية المعروفين أنهما ذهبا ظهر اليوم لتأدية واجب العزاء بمناسبة وفاة الشيخ حسن البنا حيث أن أرملة الشيخ البنا ابنة عمه صهرى وشقيقه ولم يدفعهم إلى الذهاب لتأدية هذا الواجب سوى صلة القربى وأنا أعرف عنهما بعدهما عن السياسة وأنهما

لاينتميان لجماعة الإخوان المنحلة وأنهما من النوع الذى يكرس وقته ومجهوده لعمله الذى يكسب منه وهو التجارة وقد قابلت حضرة الحكمدار وشرحت له ذلك وتعهدت له باستلامهما على ضمانتى وإقرارى بصحة المعلومات التى أدلى بها فى هذا الشأن.

وسألنا يسن مصطفى الصولى فقال:

اسمى.. يسن مصطفى الصولى ٣٦ سنة تاجر محاصيل بالإسماعيلية وسكنى بشارع ثروت بقسم الإسماعيلية.

س: ماقولك فيما جاء بإدارة الضبط من أنك ضبطت وأنت تهم بدخول منزل المرحوم الشيخ حسن البنا؟

ج: أنا صحيح كنت رايح علشان أعزى فى الوفاة لأن أرملة المرحوم الشيخ البنا ابنة عمى وقد دفعتنى صلة القرى إلى أداء هذا الواجب ولكنى لست من المنتمين إلى جماعة الإخوان المنحلة وليس لى شأن بالسياسة.

هذا.. وقد أرسلنا إشارة تلفونية إلى قسم الإسماعيلية بطلب تفتيش سكن المذكورين بحثاً عن أوراق أو أسلحة أو متفجرات. وأقفل المحضر على ذلك ويعرض لإرساله لإدارة الضبط.

إمضاء



## دور الحكومة

«الموت لحسن البنا،  
والدم بالدم»  
(أنصار النقراشى فى جنازته)

المشهد الأول يقضى باتخاذ عدة إجراءات ضد حسن البنا . بعد حل الجماعة . تصل إلى إحكام السيطرة عليه فى مكان واحد ، بعيداً عن الأعين ، وهناك يمكن القضاء عليه ..

وبدأ السيناريو على هذا النحو:

■ تجريد البنا من السلاح .

■ قطع خط تليفونه .

■ استيلاء ومصادرة سيارته .

■ مراقبته بحذر وحكمة .

■ منعه من السفر للخارج .

■ شغله بالمفاوضات مع الحكومة .

■ رفض سفره إلى خارج القاهرة .

ويشير المحامى عبدالقادر عودة فى محكمة الجنايات (١٩٥٤/٦/٩)، كيف استدرج محمد يوسف الليثى، حسن البنا، وبإيعاز من إبراهيم عبدالهادى إلى جمعية الشبان المسلمين حيث اختفى عسكر الحراسة فى المبنى المجاور للجمعية وأظلم المكان، واستطاع خداع حسن البنا بواسطة إحدى رسل الوساطة بين إبراهيم عبدالهادى وحسن البنا (محمد الناعى وزكى على) فقبل له إنه يمكنه

الحضور إلى الجمعية مساء السبت لإنهاء المفاوضات لصالح الإخوان، فلما جاء ولم يجد جدية في حضور الآخرين هم بالانصراف فإذا باثنين من المثلثين يخرجون عليه، وهو يهم بركوب تاكسى، فيرد يانه قتيلاً..

وراح عودة يؤكد أنه بعد أن قتل الشيخ البنا أرادت الحكومة التستر على الجريمة فسهلت للجنة سبل الفرار وعملت على التستر عليهم، وأوراق التحقيق في هذه الفترة تزخر بهذا السيناريو الذى شارك فيه عدد كبير من رجال الداخلية من أرفع الدرجات. إن مراجعة هذه الوثائق ترينا (من خلال هذا السيناريو) كيف دبر مدير مكتب وزير الداخلية الجريمة، وكان هو محمد كامل الدماطى، ثم لعب فيها أدواراً ثابتة رجال عديدون بدءاً من وكيل وزارة الداخلية (عبدالرحمن عمار) وصولاً إلى مصطفى محمد أبو الليل وهو مجرم جاء خصيصاً من طما بإيعاز رجال القلم السياسى لتنفيذ الجريمة مروراً بالبكباشى رئيس حرس الوزارات (محمد صفى) ومدير إدارة المباحث الجنائية (محمود عبدالمجيد) ومدير إدارة المباحث الجنائية (حسن كامل) ووكيل الوزارة (توفيق السعيد) ومفتش الداخلية (إسماعيل أبو ذكرى) ورئيس القسم السياسى (أحمد طلعت)... وغيرهم كثيرين.

لقد حققت المحاكم المتوالية مع كل هؤلاء..

وقد أسهم في مجيء الشيخ البنا إلى مقر الجمعية أحد العاملين فيها وهو محمد الليثى، وهو في هذا السيناريو برىء وغير مشارك في الجريمة.

ولا يخرج هذا السيناريو عن المحاضر وأوراق التحقيق التى تمت قبل ثورة يوليو أو بعدها، حتى إن قرار النيابة وحكم المحكمة الذى صدر في ٢ أغسطس عام ١٩٥٤ لم يذكر في اتهام النيابة العمومية إلا أولئك الذين مثلوا رجال الداخلية والقلم السياسى فيها وأخذوا أحكامهم.

غير أن مراجعة كل هذه الوثائق والأحكام بتان (وهو ما عانينا منه مرات) يضع أمامنا علامات استفهام كثيرة، وهى علامات استفهام في التحليل الأخير تشير إلى غموض في كل هذه الأحداث، وترى عبث الجهد الكبير الذى عاشت فيه تحقيقات النيابة لأكثر من خمس سنوات.



وهذا الغموض يخيم على الأحداث كلها، وكأن شيطاناً رجيماً عاد إلى إخراج عملية الاغتيال بنفس الشكل السابق، ومع استخدام نفس الشخصيات، لكن مع اختلاف المرجعية وتحديد البواعث.

إن الجريمة تشير . فى هذا التحليل الأخير . إلى الملك، وليس إلى أن وزارة الداخلية وقلمها السياسى ورجالها المدربين جيداً كانوا هم المسئولين عن قتل الشيخ البنا .

وهنا، يبدأ المشهد الثانى..



## دور القصر

«قرار اغتيال البنا اتخذ  
فى القصر الملكى وخطط  
له داخل القصر»  
(بوللى للماجور سانسوم)

ما يضللنا فى هذا المشهد التشابه إلى درجة التطابق فى مضى الأحداث  
وتدبير الأفعال فى عديد من المراحل.

إننا أمام عدة إشارات أولية وتساؤلات تالية..

أما الإشارات فهى:

- كان الملك يرى خطورة الإخوان ويعلن عن ذلك.
  - قال أكثر من شاهد إن الملك بادر بالاتصال بأعوانه فى التليفون أثناء نقل  
البنا إلى المستشفى وأبدى ارتياحاً كبيراً لنبا موته.
  - لا يستبعد أن تكون كل الإجراءات التى اتخذت لعزل البنا قبل قتله موعزاً  
بها مباشرة من الملك.
  - تشابه جريمة حسن البنا مع جريمة عبدالقادر القط، فكلاهما مات  
بأسلوب واحد.
  - حين طلب الإنجليز حل جماعة الإخوان لم يعترض الملك بل رحب بذلك.
- وقد يكون من المفيد هنا أن نعود - بسرعة - إلى علاقة الملك بالشيخ حسن  
البنا.

فالواقع أن أغلب سنوات الأربعينيات شهدت التوتر الشديد بين الملك  
والجماعة رغم حرص الشيخ على أن تصفو هذه العلاقة ليتمكنه التعامل مع  
القوى الأخرى.

كانت علاقة الجماعة بالوفد قد بدأت تتوطد منذ بداية الأربعينيات. غير

أن «استسلام الجماعة للوفد لم يكن هو السبب الوحيد للجفاء»، بل توضح مصادر أخرى أن القصر بدأ ينظر للإخوان على أنهم جماعة ثورية تريد الوصول إلى الحكم بالقوة، بل وخيل إلى القصر أن الإخوان نزاعون إلى النظام الجمهوري. (حماده إسماعيل، السابق، ص ٢٨٨).

وتردد مراجع هذه الفترة أن القصر بنى تصوراته على ما كان ينقله الرسل الذين اندسوا بين صفوف الإخوان لينقلوا تلك الأحاديث التي كانت تدور همساً بين الإخوان، والتي كان يستشف منها أن للإخوان رأياً آخر في نظام الحكم الموجود، وفي هذا نقل عن حسن البنا نفسه أنه قال لأحد المقربين إليه «إنه لا خلاص ولا تقدم للبلاد العربية إلا إذا تخلصت من حكامها وأمرائها والمسيطرين عليها». (السابق). وانظر: أخبار اليوم ١٠ يوليو ١٩٧٨، بقلم محمد زكي عبد القادر).

وفي المقابل، فقد راح بعض أفراد الجماعة يلومون الملك في السر والجهر بأنه كان وراء الانشقاق الخطير الذي حدث في صفوف الجماعة وخروج أحمد السكري وآخرين من الجماعة ١٩٤٧، لتفتت الجماعة (السابق، ص ٢٨٨). وإجمالاً، يقول د. حماده إسماعيل إن سياسة الولاء الظاهري للقصر من ناحية وسياسة العداء الخفي له، لم تكن لتخفى على القصر، ومن ثم كان التخلص من الجماعة بالحل ومن مرشدها بالاغتيال.

كانت كل الدوافع تشير إلى جهة واحدة، وسيناريو واحد، وكانت هذه الجهة هي القصر، فإن الجريمة لم تخرج عنه.

غير أن ذلك كله يسوقنا سوقاً إلى تساؤلات تلقى في نفس السيناريو:

- هل كانت الحكومة تقوم باغتيال البنا بدون إيعاز أو موافقة الملك؟
- ما هي حكاية الليثي الذي قام باستدعاء الشيخ البنا وصحبه إلى الجمعية (والمعروف أن الليثي كان مرشداً للبكباشي محمد الجزار)؟ اليس من المحتمل أن يكون الليثي تابعاً أيضاً للحرس الحديدي؟
- ما هو دور كل من زكي على ومحمد الناعني (وكاंना وزراء دولة) في خداع البنا للتفاوض ثم الذهاب للجمعية، وخاصة أن علاقة هؤلاء بالملك كانت علاقة أكيدة ومعروفة؟

● لماذا خدع زكى على الأستاذ البنا حين أكد له أن الحكومة وافقت على أن يذهب إلى المعتقلين من الإخوان في زيارة يوم الاثنين بينما قتل في اليوم السابق؟

● ما هو دور مصطفى مرعى . وقد كان وزير دولة في وزارة إبراهيم عبدالهادى . في خداع البنا؟

● كيف يمكن لضابط كبير مثل الجزار أن يخضع لابتزاز الليثى الذى أكد من رقم السيارة التى نقلت المعتدين على البنا وهربت بهم، أنها سيارة لوزارة الداخلية؟

● هل صحيح أن الملك أمر أطباء القصر العينى أن يتركوا الشيخ البنا يموت من النزيف؟ (تقرير المستشفى يشير إلى أن أحد أسباب الموت النزيف).

وتتعدد الأسئلة وتتحدد كلها أمام مسئولية الملك وحده عن قتل الشيخ البنا، صحيح أن الحكومة كانت تعد ما من شأنه أن يقضى على الشيخ، لكنها لم تكن لتستطيع أن تفعل ذلك دون رغبة الملك، كما أنه، من غير المستبعد، أن يكون الملك استخدم كل أدوات وزارة الداخلية وأفعالها في القضاء على خصمه .

ومن المعروف أنه ما كان أحد من المسئولين بوزارة الداخلية ليجرؤ على مخالفة أمر الملك، وخاصة أن الوزارة كانت تشكل بمعرفته، فاستخدم كثيراً من الوزراء في خداع البنا واستدراجه .

لقد اشترك في المؤامرة لصالح الملك كل من إبراهيم عبدالهادى رئيس الوزراء ومحمد وصفى رئيس حرس الوزارات بالقدر الذى اشترك فيها مصطفى مرعى ومحمد الناعى . والأخير كان قريباً لرئيس الوزراء .، كما شارك في الشهادة الزور محمد حسنين عباس بالقدر الذى شارك فيها بالزور محمود منصور النائب العام السابق وعبدالعزیز حلمى رئيس النيابة .. إلخ .

ومن المعروف أن إبراهيم عبدالهادى قبل أن يكون رئيساً للوزراء كان رئيساً للديوان الملكى بأمره الملك نفسه .

ومن المعروف، كذلك، أن ضباط القلم السياسى . كما يشهد إبراهيم

عبدالهادى نفسه . كانوا يوصلون تقاريرهم للسراى (محكمة الثورة، ص ١٥٢، ج١).

ومراجعة دور الليثى فى القضية كلها يشير إلى عكس ما حرص أن يظهر عليه، وقد راح أحد المحامين فى محكمة الجنايات (جناية ١٠٧١ سنة ١٩٥٢) يعيد النظر إلى موقف الليثى ملخصاً حيرته فى عدة أسئلة:

« ١ - هل شهادة هذا الليثى صادقة بريئة أم كاذبة ملفقة؟

٢ - إذا كان الليثى صادقاً جزئياً.. فهل الرقم الذى أدلى به هو رقم السيارة حقاً، أم وضع فى فمه لتحول الأنظار ويوجه التحقيق بعيداً عن مرتكبى الجريمة؟

٣ - وإذا كان الليثى كاذباً، فهل يمكن أن يكون ضالماً مع مرتكبى الجريمة؟ وهو أهل لذلك؟

٤ - وإذا كان واحد من الناس رأى رقم السيارة حقاً فهل هو رقم صحيح أم رقم مزيف بقصد التضليل؟

٥ - وأخيراً، هل يمكن أن تكون القصة صحيحة شكلاً وموضوعاً؟ وهل محمود عبدالمجيد ذلك الضابط الكفاء الممتاز والمدير اللبق المحنك.. مجنون؟»

وهو ما يشير إلى الريبة فى تبعية الليثى، وهى تبعية - كما يبدو - تعود إلى علاقاته بأجهزة مربية كثيرة، ربما كان من أهمها لديه جهاز الملك الذى دأب على القضاء على أعدائه بالتخلص منهم (الحرس الحديدى)، والتشابه كبير بين جريمة اغتيال حسن البنا والضابط عبدالقادر القط فيما بعد .

ومما يعزز هذا رأى أن الليثى كان يعمل بالسلاح الجوى (الملكى)، بما يشير إلى علاقاته بأهداف الملك والرضا بتنفيذ أغراضه .

ومراجعة دور الليثى فى المحاضر الثلاثة أو التحقيقات الثلاثة التى أجريت قبل ثورة يوليو ترينا إلى أى درجة كان هذا الرجل يعد العدة جيداً ليلعب الدور الرئيسى فى اغتيال حسن البنا، وإلى أى مدى راح يتصل بعدة أطراف قبل

الجريمة وبعدها ليعد الشرك جيداً للشيخ إلى درجة أنه قبل أن يتقدم فتحى رضوان كشاهد لإبداء أقواله كان قد اتصل به وروى له الحكاية التى أعدها بدقة لاستدراج الشيخ ليؤكد حكايته بشكل لا يرقى إليه الشك، وهو ما فعله مع أكثر من شاهد فى القضية، وهو مادعى المحقق ليسأل فتحى رضوان:

«ولماذا اختارك الليثى وقص عليك الرواية وألح فى مقابلتك؟».

ويظل الليثى يحبك الشرك جيداً، ويسجل على غيره، ومع غيره، طبيعة الأحداث كما يراد لها أن تنقل، فحين يحدثه الناعى . على سبيل المثال . للاتصال بالشيخ البنا ليجيء به إلى الجمعية، يقول له (وهو ما أثبتته فى محضر المستشار حسن داود) إنى أخشى من الاتصال بالمجنى عليه حتى لا يكون مصيره الاعتقال كما كان مصير من سبقوه، وحين يطمئنه يذهب ليستدرج البنا، وما كاد الشيخ يأتى ويطلق عليه الرصاص حتى يظهر بعض ضباط القسم السياسى على المسرح.

ويجب أن نسرع بالقول هنا إن الليثى لم يذهب ليجيء بالشيخ إلا بعد أن قال للناعى:

«أنا أخشى لو رحت يمسونى، فهل عندك مانع إذا قبض علىّ أن أقول إنى مكلف بمقابلته من طرفك باعتبارك وسيطاً بينه وبين الحكومة وفريب رئيس الوزراء؟ فقال لى ماعنديش مانع. (محضر ١٩٥٢/٨/٢٦).

وبعد الجريمة لايفغل عن اتهام البكباشى محمد وصفى بأنه لم يهتم بحالة المجنى عليه، بل قصر همه على تعرف حالة المجنى عليه «ثم قفل راجعاً بعد أن اطمأن إلى أن الفريسة فى حالة ميؤوس من نجاتها» (محكمة الثورة، ص ١٨٣).

لقد استطاع الليثى . فيما يبدو . توجيه الأنظار عن الملك باتهام ضباط وزارة الداخلية وتوريطهم وخلق الملابسات بإحكام لاستدراج الفريسة إلى شبكة الصياد .

ومن المهم أن نشير إلى أن الليثى كان بارعاً فى أداء دوره بشكل متقن، ولم تلفت النظر إلى الثغرات البسيطة فى شهادته فى ثلاثة تحقيقات أجريت حول مقتل حسن البنا، وإن كانت شهاداته بعد الثورة أسهمت فى كشف هذه الثغرات،

وإن ظل هذا فى طور التخمين، ولم يمض وقت طويل حتى تحول الليثى من شاهد إلى متهم فى القضية.

فى محكمة الجنايات ردد أكثر من محامى ما يشير إلى ذلك (٢٨، ٢٩/٦/١٩٥٤).

قال الطاهر حسن المحامى: إن الليثى كان يعلم بالجريمة ويشترك فيها. وقال فريد أبو شادى: إن الليثى مسئول عن دم الشيخ حسن البنا.

قال أحد الشهود فى محكمة الجنايات (١٤/٦/١٩٥٤):

. الليثى راجل مالوش ضمير..

.....

. هو يوم اجتماعه بى فى الأتوبيس قال لى إن السعديين راحوا فى داهية واعترف لى بأنه هو وحسين فهمى والسيد جاد هم اللى قتلوا الشيخ البنا.

وبعد أن لَحَّ الشاهد أن الليثى كان يعمل مع ضباط القلم السياسى سألَه القاضى سؤالاً لا يخلو من معنى، هو:

. «هل محمد وصفى كان له صلة بجماعة الحرس الحديدى؟».

وأياً كان الأمر، فإن السيناريو الأول يخدم السيناريو الآخر، لكن يظل السيناريو الآخر هو الأرجح، فالملك . فيما يبدو . كان وراء اغتيال الشيخ البنا، خطط جيداً، واستغل العناصر الخائنة كالمرشد الليثى، والعناصر المسلحة من الضباط سواء من رجال الداخلية أو من رجال (الحرس الحديدى)، إذ تشير المراجعات المتأنية لهذه الفترة إلى أن عديداً من الضباط كانوا يعملون . إلى جانب عملهم . فى هذا الجهاز الذى أنشأه الملك للتخلص من أعدائه.

ويبدو أن الليثى استطاع خداع بعض ضباط القسم السياسى، بل وورطهم فى قضية كان محركها الأول الملك، فى وقت لم يكن فيه بعض أولئك الضباط . وفى مقدمتهم البكباشى محمد الجزار . يدرك خطورة الليثى ومدى ارتباطه بأجهزة أخرى.



## ● تقرير الاتهام:

أقامت النيابة العمومية الدعوى الجنائية على المتهمين التالى ذكرهم:

- ١ . الأمباشى أحمد حسن جاد . عمره ٤٦ . صناعته أمباشى . سكنه سوهاج .
- ٢ . مصطفى أبو الليل يوسف أبو غريب . عمره ٢٧ . صناعته فلاح . سكنه طما .
- ٣ . اليوزباشى عبده أرمانىوس سرور . عمره ٤٥ . صناعته يوزباشى بحرس الوزارات . سكنه الجيزة .
- ٤ . البكباشى حسين كامل . عمره ٥٠ . صناعته بكباشى بحرس الوزارات . سكنه المحلة الكبرى .
- ٥ . وكيل باشجاويش محمد سعيد إسماعيل . سنه ٥٥ . صناعته وكيل باشجاويش . سكنه سوهاج .
- ٦ . الأمباشى حسين محمد بن رضوان . سنه ٥٩ . صناعته أمباشى . سكنه سوهاج .
- ٧ . باشجاويش محمد محفوظ محمد . سنه ٤٤ . صناعته باشجاويش . سكنه سوهاج .
- ٨ . الأميرلاى محمود عبدالمجيد . سنه ٥٦ . صناعته بالمعاش . سكنه الزيتون .
- ٩ . البكباشى محمد محمد الجزار . سنه ٥٩ . بالاستيداع «حرس الوزارات» . سكنه مصر الجديدة .

هذا وقد اتهمت النيابة العمومية المذكورين بأنهم فى مساء السبت ١٢/٢/١٩٤٩ الموافق ١٤ ربيع ثان سنة ١٣٦٨ بدائرة قسم عابدين محافظة القاهرة .

### اولاً . المتهمان الأول والثانى:

قتلا عمداً ومع سبق الإصرار والترصد الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين وشرعاً فى قتل الأستاذ عبدالكريم محمد أحمد منصور المحامى عمداً ومع سبق الإصرار والترصد وذلك بأن بيتا النية على قتل المجنى عليه الأول ولبيتا ينتظران خروجه من دار جمعية الشبان المسلمين التى علما بوجوده فيها حتى إذا ماضفرا به تقدما منه يطلقان عليه الرصاص من

مسدسيهما قاصدين بذلك قتله فأصاباه وأصابا المجنى عليه الثانى بالجروح الموصوفة بالتقارير الطبية الشرعية والتي أودت بحياة المجنى عليه الأول وقد أوقف أثر الجريمة بالنسبة للمجنى عليه الثانى بسبب لا دخل لإرادة الفاعلين فيه وهو إسعافه بالعلاج.

#### ثانياً. المتهمون الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن:

اشتركوا بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة مع المتهمين الأول والثانى فى الجريمة التى وقعت منهما وذلك بأن اتفقوا وإياهما على قتل المرحوم الشيخ حسن البنا عمداً مع سبق الإصرار والترصد كما حرضهما المتهم الثامن الأميرلاى محمود عبدالمجيد على ارتكاب الفعل المكون لهذه الجريمة وساعدهما المتهمون الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع فى الأعمال المجهزة والمسهلة والمتمة لارتكابها إذ ذهب الأربعة الأولون منهم إلى مكان الحادث يشدون أزر المتهمين الأول والثانى ويدودون عنهما من يتصدى لهما أو يحاول ضبطهما أو أن يحول بينهما وبين إتمام الجريمة. بينما وقف المتهم السابع بالسيارة التى يقودها على مقربة منهما وفى نطاق مسرح الجريمة فيسر لهما بذلك سبيل فرارهما بعد إتمام جريمتهما وكان أن وقعت تلك الجريمة بناء على هذا التحريض والاتفاق وتلك المساعدة.

#### ثالثاً. المتهم التاسع:

علم بوقوع جناية القتل العمد المسندة إلى المتهمين والمعاقب عليها بالإعدام فأعان الجناة المتهمين بالجناية على الفرار من وجه القضاء بإخفاء أدلة الجريمة وتقديم معلومات تتعلق بها وهو يعلم بعدم صحتها وذلك بأن اتصل بالشاهد محمد يوسف الليثى الذى عرف رقم السيارة التى استعملت فى تهريب الجناة وحمله على أن يدلى فى التحقيق بمعلومات مضللة بعلم عدم صحتها وذلك بقصد تجهيل رقم تلك السيارة وإبعاد الشبهة عن الجناة.

وطلبت النيابة العمومية إلى غرفة الاتهام إحالة هؤلاء المتهمين جميعاً على محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتهم بالمواد ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و المواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ من قانون العقوبات بالنسبة للمتهمين الأول والثانى وبالمواد ١/٤٠، ٢، ٣ و ٤١ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٥ و ٤٦ من قانون العقوبات بالنسبة للمتهمين من الثالث إلى الثامن وبالمادة ١٤٥ / ١، ٢ من قانون العقوبات بالنسبة للمتهم التاسع.











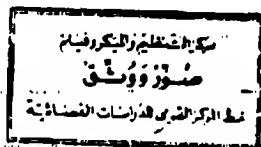
الحاجية التذنية لسانه  
وعبد الحسيد بن محمد الفاضل المحض تصرف له  
به الخزانة العامة

صدر هذا الحكم ربي ثانياً بلسان الشريعة

أغسطس سنة ١٩٥١ المرفوعة ٣ ذوالحجة سنة ١٣٧٣

شكر المحكم

المنضار





## الدور الأمريكى

«تظهر مثاليتنا فى العلن  
وانتهازيتنا فى السر»  
(مايلز كوبلاند)

لا يمكن تصور المصير الذى انتهى إليه حسن البنا دون مراجعة أحداث هذه الفترة ووثائقها، فرغم أن الوهلة الأولى لتتبع مشاهد وسيناريوهات هذا المصير من ناحية الغرب، فإن التانى، وربط الأحداث بعضها ببعض، وفهم واع وجديد للاستراتيجية الأمريكية عقب الحرب العالمية الثانية خاصة تقرنا أكثر من هذا المشهد الأخير.

الأكثر من ذلك مدعاة للتأمل، أن الأمريكيين لم يرسموا الإطار العام للمشهد الأخير وحسب، وإنما يمكننا القول - وهو مانحاول البرهنة عليه - إن الأمريكيين قاموا بتحضير الشخصيات وتهيئة المسرح، وإحكام الدقات الصامتة قبل أن يسقط الصيد فى المصيدة، باختصار، قام الأمريكان بالعرض كله ولكن من وراء الكواليس، ولم ينته دورهم إلا بعد انتهاء مرشد (الإخوان المسلمين) تماماً.

وكيلا يكون كلامنا عاماً، فسوف نتتبع هذا الدور الأمريكى الذى تكرر - فيما بعد - فى الشرق الأوسط خاصة، ولأكثر من مرة (٥) دون أن يتتبه أحد.

ومن المفيد قبل أن نستعيد التفاصيل أن نشدد على أن الغرب - وهو فى الفترة المعاصرة الولايات المتحدة الأمريكية - كان قد بدأ التتبع بشكل لم يسبق له مثيل لدور الإخوان فى هذه المنطقة التى كانت ميداناً لاستراتيجيتهم الجديدة.

(٥) لعلنا نذكر خطة المخابرات الأمريكية حتى الستينيات للغلاص من جمال عبدالناصر، وكانت الشفرة فى ذلك الوقت (اصطهاد الديك الرومى).

وسوف يكون علينا التعرض . قبل كل شيء . إلى استراتيجية الأمريكان فى منطقة الشرق الأوسط خاصة فى الأربعينيات بشكل عام، قبل أن نتمهل أكثر عند مصادر الأخطار على هذه الاستراتيجية، وهى مصادر، مثلت مفرداتها تحركات الإخوان وطموحاتهم وكشف أدواتهم حينئذ .

فقد بدأ الاهتمام بالقوى التى يمكن أن تخلق مشاكل للأمريكان عقب الحرب العالمية الثانية، خاصة الإخوان عقب هذه الحرب مباشرة تهيأوا ليلعبوا دوراً أكثر حيوية، مقتربين أكثر من السياسة، ولعل شعبية الإخوان تظهر فى موقف بسيط، إذ أن المتهم بقتل رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت طلب . ضمن شهادته . أن يستدعى فى ذلك عديد من الشخصيات الكبيرة فى مصر، وكان من بينهم الشيخ حسن البنا، الذى جاء بناء على طلب القاتل نفسه، وقال فى شهادته إن «دخول مصر الحرب لاتفيد منه شيئاً، وقد يضر بموقفها منه» (٥).

كانت استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية هى السيطرة على هذه المنطقة فى مواجهة الخطر الشيوعى القادم من الشمال، وتحولت هذه الاستراتيجية كل فترة إلى لون جديد من ألوان التعامل مع المنطقة.

فى مرحلة كان على الرئيس ترومان أن يعلن عن برنامج بهد المنطقة بالأسلحة والمعدات والمعونات الأمريكية، وفى الوقت نفسه كان الاتجاه الأمريكى أن يعمل على مساعدة شعوب الشرق الأوسط . كما يلاحظ البعض . على تحسين مستوياتها المعيشية ومؤسساتها الاجتماعية والسياسية، واكتساب احترام النفس، واحتلال مكانها السليم بين دول العالم . (واشنطن تخرج من الظل، جيفرى أرونسن، ترجمة سامى الرزاز، بيروت ١٩٨٧، ص ٢٥).

كانت النزعة القومية المتطرفة . فى البداية . مقيدة ضد الشيوعية، إلا أن القومية «لم تكن بالضرورة موالية بالنسبة للمصالح البريطانية والأمريكية.. وكانت الولايات المتحدة فى سبيلها لاتخاذ قرار بشأن المدى الذى ينبغى ويمكنها أن تمضى إليه فى انتهاج نهج إيجابى تجاه المنطقة لتحقيق الأهداف السالفة

(٥) معاصر التحقيق فى اغتيال أحمد ماهر، (جلسات المحاكمة)، النصوص فى المتحف القضائى، انظر تحديداً الصفحات ٢٩٣٠، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، وقد كانت شهادة حسن البنا هنا أكثر مايشير إلى أن الصدام أت مبكراً جداً بين استراتيجية الأمريكيين والإخوان.

الذكر»، كما يشير جيفرى أرونسن أحد أهم المتخصصين فى قضايا الشرق الأوسط وتشير محافظ جلسات مجلس الوزراء المصرى فى جلسة ٢٠/٩/٤٦ إلى محاولات الأمريكيين ممثلة فى وزارة الخارجية الأمريكية بإبلاغ السلطات المصرية بوجود «قطع بحرية تزيد عن حاجتها، وأنها ترغب فى بيعها للحكومة المصرية بسعر مخفض، على أن يدفع ثمنها بالشروط التى تقرررت للمخلفات الأمريكية التى اشترتها الحكومة من قبل» (محافظ عابدين، محفظة ٧، محافظ مجلس الوزراء من ٢/٩/٤٦). (انظر: الوثائق التالية):

وتكرر هذا لأكثر من مرة على مصر. بوجه خاص. للإيعاز بأن الدور الأمريكى يتحدد الآن فى مساعدة دولة كمصر. عسكرياً. وهى محاولات سبقتها ولحقت بها عروض اقتصادية أخرى.



واختلط هذا الدور بالتعاون مع الإنجليز الذين كانوا مايزالون يسيطرون على المنطقة، وإن كانت حيويتهم استفذتها الحروب المستمرة ضد دول المحور، وما لبث التعاون الأمريكى الإنجليزى أن اتخذ. فى مرحلة تالية. أسلوباً عاماً.

ويلاحظ جيفرى أرونسن أن بزوغ الحرب الباردة قد سارع بتدعيم التعاون الأنجلو أمريكى، وسط نفى وإنكار أية نية للتنافس أو عرقلة إحداهما جهود الأخرى فى شئون الشرق الأوسط، مع ترك المجال مفتوحاً بالنسبة لمدى «مسئولية» الولايات المتحدة فى المنطقة. وكان يتعين توجيه القومية العربية إلى «قنوات مواتية بالنسبة للقوى الغربية» و«منحازة للشيوعية»، كما يلاحظ أرونسن أن تأييد الوضع البريطانى فى السويس يعتبر، فى واشنطن على الأقل، متعارضاً مع المصالح الأمريكية. فى نظر محاربى الحرب الباردة فى واشنطن، كانت مصر تعتبر فى النهاية جزءاً من الغرب، من خلال ارتباطها ببريطانيا.

ويتحدد أكثر السبب فى القلق الذى كان يعتبر الولايات المتحدة فى «النزعة القومية المتطرفة» والمعادية للأجانب غالباً، وهو ماكان يلاحظ فى الفترة التى كانت تجرى فيها المفاوضات بين مصر وإنجلترا وفى الوقت نفسه كانت تجرى فيها المحادثات الأمريكية البريطانية، وهو ماكان يضع الأمريكان فى حيرة حول

(وثيقة)

محافظ عابدين

محفظة رقم ٧

من محافظ مجلس الوزراء المصرى (٨٤) فى جلسة

١٩٤٦/٩/٢٠

أبلغت السلطات الأمريكية وزارة الخارجية بوجود قطع بحرية تزيد على حاجتها، وأنها ترغب فى بيعها للحكومة المصرية بسعر مخفض، على أن يدفع ثمنها بالشروط التى تقررت للمخلفات الأمريكية التى اشترتها الحكومة من قبل.

وتطلب وزارة الدفاع بكتاب فى ١٥ سبتمبر الترخيص لها فى الارتباط لشراء هذه القطع.

وتمثلت المذكرة تفصيلات الشراء - المادى - وبالفعل قيمت اللجنة المالية بالمجلس الأمر فترى: (الموافقة على رأى وزارة المالية، وعلى فتح اعتماد إضافى قدره ٩٠,٠٠٠ ج تؤخذ من وفورات الميزانية العامة)

المذكرة تكتب فى ١٧ سبتمبر ١٩٤٦

وبالفعل يصدر (مشروع مصرى) بقانون يفتح اعتماداً فى ميزانية السنة المالية ١٩٤٦/١٩٤٧.

### مذكرة (تابع)

وفى مذكرة مرفوعة إلى مجلس الوزراء، بتاريخ ٩ سبتمبر، كتبت  
وزارة الخارجية إلى وزارة المالية طالبة أن يتخذ الإجراءات اللازمة  
المفوضية الأمريكية بالقاهرة من رفع جميع رسوم نقل الملكية عقد شراء  
الدار رقم ٥ لشارع الوالدة بقصر الدويارة.  
وأوضحت اللجنة المالية هذا الطلب، ورأت الموافقة عليه . أخذاً بمبدأ  
المعاملة بالمثل . وهى تتشرف برفع رأيها على مجلس الوزراء للتفضل  
بإقراره.

وزير المالية

ورئيس اللجنة المالية

بوكلى فى ١٢ سبتمبر ١٩٤٦

مجلس الوزراء فى ١٦ أكتوبر ١٩٤٦

الساعة ١٠ ظهراً / محفظة ٧

محاضرات مجلس الوزراء ١٩٥٢/٤/٢٩

(محفظة رقم ١١)

مذكرة

«مذكرة وزارة الخارجية بطلب الموافقة على مشروعى الكتابين المرفقين لها المزمع تبادلهما مع سعادة سفير أمريكا بالقاهرة للإفادة من أحكام القانون الأمريكى المعروف باسم قانون المساعدة المتبادلة للدفاع بقصد تزويد قوات البوليس وبلوكات النظام بأحدث الأسلحة والمعدات لتكون أداة فعالة حقاً فى المحافظة على الأمن والنظام والإذن لمعالى وزير الخارجية بتبادل هذين الكتابين تمهيداً لاستصدار مرسوم بقانون بإقرارهما».

(موافقة بالتمرير على حضرات أصحاب

المعالى الوزراء فى يوم ٢٩ أبريل ١٩٥٢)

كيفية التعامل مع المنطقة وفى نفس الوقت التمسك بها والتطور بها لمواجهة  
الخطر الشيوعى.

وتتفق مصادر هذه الفترة من الأربعينيات على أن استراتيجية الولايات  
المتحدة الأمريكية فى الشرق الأوسط كانت تنطلق من أهمية هذه المنطقة لها  
سواء ضد الخطر الشيوعى الجديد أو «لحاجة الولايات المتحدة إلى سياسة  
واقعية.. كما أن خسارة الشرق الأوسط تعنى خسارة كل إمدادات البترول بالنسبة  
للدول الغربية، وخسارة الاستثمارات الرأسمالية الضخمة فى حقول البترول...».  
(رضا شحاته، تطور واتجاهات السياسة الخارجية الأمريكية نحو مصر).

وعلى هذا النحو، فإن الاستراتيجية الأمريكية كانت ترتبط . فى علاقاتها  
بالشرق العربى، خاصة . بالأمن العالمى والنظام الدولى وما إلى ذلك مما نستعيد  
معه الفترة التى نشطت فيها القوى الأمريكية فيما بعد . مع الغزو العراقى  
للكويت . للحفاظ على النظام العالمى الجديد التى كانت تطمح إليه بعد الحرب .  
فى بداية تسعينيات القرن العشرين . ومن ثم، السيطرة على منابع البترول  
وتسهيلات المواصلات وما إلى ذلك.

ويرى رضا شحاته أنه أمام عامل الأمن والدفاع، فقد كانت سياسة الولايات  
المتحدة الأمريكية فى الشرق تواجه . إلى جانب الخطر السوفيتى وتصفية  
الإمبراطوريات القديمة لصالحها وزعامة العالم . الحرص على المصالح الأمريكية  
فى الحفاظ على دولة إسرائيل، بل إن النزاع المصرى الإنجليزى من أجل استقلال  
مصر لم يكن بنفس حجم الصراع العربى الإسرائيلى من حيث الأهمية لدى  
الأمريكيين، وكتاب محمد حسنين هيكل (المفاوضات السرية) بأجزائه الثلاثة  
(دار الشروق ١٩٩٦)، يؤكد على توجه استراتيجية الولايات المتحدة بالنسبة لهذا  
الجانب.

ومن المهم هنا أن نكرر دلالة اتخاذ السياسة الأمريكية تجاه مصر . بوجه  
خاص . انطلاقاً بالعلاقات المصرية البريطانية التى يمكن أن تتمخض عنها  
الثقافات الإنجليزية المصرية، وتفيد تقارير وزارة الخارجية الأمريكية عن  
الترتيبات الأمنية فى شرقى البحر المتوسط والشرق الأدنى أن الموقف الأمريكى

تأكد «بالنسبة للتركيز على الوجود العسكري البريطاني وعلى أهمية قاعدة السويس في مصر مرتين، المرة الأولى في المباحثات الأمريكية البريطانية في واشنطن حول الموضوعات السياسية والعسكرية في الشرق الأدنى ما بين ٢٠ - ٢٤ يوليو ١٩٥٠، والمباحثات البريطانية التي عقدت في لندن في ١٨ سبتمبر ١٩٥٠.

ويلاحظ أحد التقارير أن القاسم المشترك في هذه المباحثات الثنائية العسكرية بالنسبة لمكانة مصر في أطر الخطط الدفاعية الأمريكية هو تأكيد الاستراتيجية لقاعدة السويس و«تأكيد أهمية بقاء كافة دول المشرق الأدنى في المعسكر الغربي والاحتفاظ بالقواعد في مصر كمنصر أساسي في المنطقة، مع ضرورة بذل الجهود للحصول على ترتيبات مرضية مع مصر». (رضا شعاته، السابق، ص ٤٧).

ويشير تقرير آخر لمجلس الأمن القومي الأمريكي إلى عديد من عناصر هذه الاستراتيجية التي كانت تتبلور - مع الوقت - حتى إنه تم بناء خاص لقيادة الشرق الأوسط<sup>(٩)</sup>، وكان من أهم أهداف هذه القيادة نقطة تقلل أهمية خاصة أو الاعتبار الخاص للمعاهدات البريطانية مع مصر والعراق والأردن، وما إلى ذلك

(٩) وقد تلخصت أهداف هذه القيادة في النقاط التالية:

١ - تلبية الحاجة الملحة للمملكة المتحدة والولايات المتحدة للمشاركة في تنظيم قيادة في أوروبا والشرق الأوسط.

٢ - التوافق مع القيادة العسكرية في البحر المتوسط وحماية الجناح الجنوبي لأوروبا وحماية مواصلات البحر المتوسط.

٣ - .....

٤ - .....

٥ - الاعتبار الخاص للمعاهدات البريطانية مع مصر والعراق والأردن.

٦ - الاعتبار الخاص لتدقيق البترول للغرب.

٧ - الاعتبار الخاص لاحتياجات القواعد المتاحة في المنطقة للاستخدام الفوري للحلفاء.

٨ - .....

٩ - .....

١٠ - حل المشكلات المصرية مع بريطانيا في اتفاقية ١٩٣٦.

١١ - إقامة تعايش على Modusvivendi بين العرب وإسرائيل.

انظر: شعاته، السابق، ص ٥٤، نقلاً عن مذكرة فيرجسون Furgson من هيئة التخطيط السياسي في ٢٠ أغسطس ١٩٥١، أيضاً مذكرته في ٢٩ أغسطس عن القيادة العليا، وقيادة الأركان والأنشطة العسكرية والدول المشتركة.. إلخ.



من بقية النقاط مما يشير بوضوح أن هذه المنطقة العربية التى تمتد إلى جنوب تركيا وأقصى مشيخات المشرق العربى حتى أقصى المغرب العربى.



ومع التركيز العام على المنطقة . كما رأينا . كانت المملكة العربية السعودية تحتل مكانة خاصة فى الاستراتيجية الأمريكية، فمنذ فترة مبكرة كانت الولايات المتحدة تحدد هذه المكانة حين نقرأ فى الوثائق الأمريكية مثل هذه التعبيرات التى تقول «إن المملكة العربية السعودية هى البلد الأكثر أهمية بالنسبة للأمن المستقبلى للولايات المتحدة الأمريكية»، وهو ما رددته المصادر الأمريكية كثيراً لهذه الفترة منذ الأربعينيات. (مجموعة أوراق أيزنهاور الخاصة، ملف بوتمان . مجلس الأمن القومى، الاجتماع رقم ١٤٧) (انظر، تفصيل أكثر فى هيكمل، تاريخ المفاوضات، دار الشروق، السابق، ص ٤٩). وكثيراً ما ردد دالاس فى اجتماعاته السرية أو عباراته وخطبه العلنية من أن السعودية «أهم بلد فى المنطقة بالنسبة إلينا»، والسعودية هنا كانت تعنى شبه الجزيرة العربية بما فيها اليمن «حيث ستدور أحداث يشارك فيها الإخوان فيما بعد».

ويلاحظ أنه كثيراً ما كان ينظم لروزفلت . أثناء زيارته . لمديد من هذه المناطق فى المشرق العربى (السعودية أو مصر) مقابلات مع عدد كبير من شخصيات تمثل حركة الإخوان المسلمين. (هيكمل، السابق، ص ٥٠).

ومن يتابع الصحف الأمريكية منذ منتصف الأربعينيات يلاحظ الحديث المستمر والتخوف من «الإخوان المسلمين»، وتحتاج صحيفة (النيويورك تايمز) دراسة خاصة عن موقف الولايات المتحدة . بوجه خاص - من حركة الإخوان، والدوافع التى تركت أثارها فى التحركات الدبلوماسية . أحياناً . والعنيفة . فى أكثر الأحيان . ضد جماعة الإخوان المسلمين.

وربما لهذا السبب، فإن الوثائق الأمريكية فى تقاريرها كان تشير إلى أن سفارات الولايات المتحدة الأمريكية . خاصة فى مصر . كانت تراقب الإخوان المسلمين فى حركاتهم ومواقفهم وتحالفاتهم.



تكشف الوثائق الأمريكية وعدد من المصادر الهامة فى تاريخ مصر والمنطقة العربية أن دور الولايات المتحدة بالمنطقة وصل إلى أقصاه فى الفترة التى أعقبت اغتيال أحمد ماهر فى منتصف عقد الأربعينيات واغتيال حسن البنا فى نهايته (أى بين عامى ١٩٤٥/١٩٤٩). وفى هذه الفترة شهدت المنطقة تحولات وأحداثاً هامة عكست طموح الإخوان والمخاطر التى يمكن أن يثيروها ضد المصالح الأمريكية فى المنطقة بما يتعارض مع حركة المد الأمريكى التى كانت فى سبيلها إلى الصعود إلى أقصى ما تستطيع حينئذ، وهو ما تمثل فى رد الفعل السريع من جهة الولايات المتحدة نفسها، حيث إنها ركزت جهودها فى اثنين:

- قياس قوة الإخوان ومعرفة مدى خطورتهم المستمرة على المصالح الأمريكية (يدخل فى هذا فهم طبيعة العلاقة بين قوى الإخوان أنفسهم وبين قوى الإخوان وبقية الأطراف الأخرى فى الساحة).
- ردود أفعال الولايات المتحدة، وأغلبها اتخذت - فى الغالب - خلال الأطراف الموجودة فى الساحة.

وقد كانت هذه المواقف المضادة للإخوان تظهر طيلة الأربعينيات واستمرت فى الحقبة التالية، وظهر هذا جلياً فى برقيات سكرتير السفارة الأمريكية فى القاهرة والسفير الأمريكى النشط كافرى وعديد من المسؤولين فى السفارة. والملاحظ أن أغلب البرقيات التى ترد من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية كانت دائمة التحذير من الإخوان، فسكرتير السفارة الأمريكية يذكر فى الوثائق الأمريكية - على سبيل المثال - أن حكم الإخوان لمصر أو الاشتراك فى الحكم سيسفر عنه «ميل أكثر يمينية.. وحكومة تسيطر عليها الإخوان.. ستكون أكثر تشدداً تجاه المصالح والرعايا الأجانب».. ومالبثت التحذيرات أن امتدت إلى خارج مصر.

فإذا رصدنا الأحداث فى هذه الفترة، فسوف يتبين لنا أن السيناريو الثالث وراء اغتيال مرشد الإخوان - بعد الملك وحكومة الأقلية - هو سيناريو أمريكى يشارك فيه البعض، غير أن إعداد المسرح أو ترتيب المشاهد وإخراجها كان يحدث - كما لاحظنا - من وراء ستار، ويبدو أن التحركات التى يمكن رصدها فى هذا الوقت لاغتيال حسن البنا كانت تعود - فى أغلبها - إلى دوافع أمريكية.

ويجب أن نسارع بالقول هنا إن أى نشاط إنجليزى أو فرنسى ضد الإخوان فى هذه الفترة كان يتم لحساب الولايات المتحدة الأمريكية بحكم طبيعة المناخ وظروف المنطقة، غير أن القوى الأمريكية كانت هى القوى الوحيدة الصاعدة حينئذ التى كانت تسعى للتبنيه أكثر لما يحدث والإسراع أكثر فى اهتبال الفرص. وقبل أن نصل إلى الدور الأمريكى وراء القضاء على الجماعة (الحل) ١٩٤٨/١٢/٨ والخلاص من زعيمها (الاغتيال) ١٩٤٩/٢/١٢، سوف نتمهل، أكثر، عند الأسباب التى دفعت بالأمريكان إلى ذلك، ومن جانب الإخوان أنفسهم.

كانت هناك دوافع كثيرة لدى الولايات المتحدة الأمريكية للتنبه لخطر الإخوان المسلمين، وهذا الخطر ظهر أكثر وضوحاً منذ عام ١٩٤٤، على وجه التحديد، وهو العام الذى اغتيل فيه أحمد ماهر، ورغم أن الطالب الذى اغتاله قال فى التحقيقات إنه لم تكن له أية علاقة بالإخوان، إذ كان ينتمى إلى حزب مصر الفتاة، فمن المعروف أنه كان هناك تعاطف وتشابه كبيرين بين القوتين. الإخوان ومصر الفتاة. فضلاً عن عدد من المصادر تشير إلى أنه كان ذا انتماء إخوانى. بالفعل. ومما يرجع هذا الرأى الأخير أن القاتل استشهد برأى حسن البنا حين بدأت المحاكمة، وكان وجه الاستشهاد يعود إلى إدراك القاتل. وتأييد حسن البنا. بما لا يخلو من معنى. الهدف الذى اغتيل له رئيس الوزراء، فقى مرافعة النيابة فى هذه القضية سمعنا أنه قد أشيع قبل الاغتيال بعدة أيام أن ممثلى دول بريطانيا العظمى والولايات المتحدة لن تدعو إلا الدول المتحالفة إلى مؤتمر سان فرانسيسكو الذى سينظر فى مسائل الأمن من الدول إلا من أعلن الحرب على دول المحور قبل أول مارس سنة ١٩٤٥، والمؤتمر كما هو معروف كان يدعو إلى معسكره الدول التى لم تعلن حتى الآن انضمامها إلى الحلفاء، ومن ثم، السماح لها بانضمامها إلى عصبة الأمم التى ستعلن بعد ذلك.

معنى هذا أن اغتيال أحمد ماهر كان من أهدافه قطع الطريق على التفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية. كإحدى دول الحلفاء. بإبراز دور مصر المؤيد للنازى وضد اللقاء، فيتخذ اللقاء موقفاً متشدداً من مصر، وهو ما يجعل التسوية بين مصر وإنجلترا صعباً شديداً الصعوبة، وهو ما يصل بمصر إلى حالة من الاضطراب يساعد على تحقيق أهداف الإخوان.

ورصد تحركات الإخوان فى مصر منذ هذا الوقت يرينا أن الإخوان كانوا يلعبون دوراً مركزياً فى أى صراع يدور، وخاصة أنه تبدلت أماكن الأحزاب فى الكم وتغير موقف الملك لأكثر من مرة، فكثيراً ما اتخذت أحزاب الأقلية موقفاً عدائياً من الإخوان، وكثيراً ما ساءت العلاقة بين الإخوان والملك الذى كان سرعان ما يفاجأ بموقف الإخوان يتحول ليعلم أنهم - أى الإخوان - فى تحالف مع القصر، وأنه لا يمكن أن يستمروا دون رعاية القصر لهم.

واختلطت الأدوار أكثر من مرة مما اقترب أكثر من الاضطراب، فالصراع بين إبراهيم عبد الهادى فى نهاية الأربعينيات وبين الإخوان كان يمثل الصراع بين قوتين تسميان إلى الحكم بالقوة.

● حكومات الأقلية تحكم بسلح الملكية (حل وإقالة البرلمان الوفدى لصالح الأغلبية).

● حركة الإخوان تحكم «بقوة الجهاز السرى».

ويمكن أن يقال عل وجه الإجمال إنه ابتداء من اغتيال أحمد ماهر عام ١٩٤٤ إلى مصرع النقراشى عام ١٩٤٩ أصبح الإخوان خطراً شديداً الخطورة فى مصر، مما يشكل اضطراباً داخلياً، واضطراباً خارجياً.

وسوف نشير - باختصار - إلى (حالة) الاضطراب التى حدثت فى مصر فى هذه الفترة واشتراك الإخوان فيها أو محاولة الإفادة منها لنذكر مدى خشية الجانب الأمريكى منهم، وتحسبهم من الدور الذى يلعبونه داخلياً قبل أن يمدوا بأذرعهم إلى الخارج.

- حين اغتيل حسن البنا، وجدوا فى مفكرته اسم «عبد الوهاب عزام» فى مقدمة الأسماء التى احتفظ بها، والتى تحدث عنها فيما بعد، بإعزاز شديد، وهو ما يشير إلى شبه تحالف كان يسعى إليه حسن البنا مع جامعة الدول العربية، ورغم أن خطر الجامعة العربية لم يكن واضحاً بالشكل الكافى فى ذلك الوقت، فإن تحالف المرشد العام للإخوان والأمين العام للجامعة العربية فى هذا الوقت يمثل خطراً، وخاصة أن الجامعة كانت تسعى فى ذلك الوقت لتوفير المتطوعين الذين يذهبون إلى فلسطين لمحاربة اليهود، وكان فى مقدمتهم الإخوان.

وتداخلت حالات العنف وتزايدت محاولة اغتيال النحاس، ديسمبر ١٩٤٥ . اغتيال أمين عثمان وزير الحرية زمن الحرب يناير ١٩٤٦ . تدمير أجزاء من سينما متر وسينما ميامى بالقاهرة . انتشار محاولات العنف بالسلاح والذخائر والمتفجرات وإشعال الحرائق والمظاهرات .. إلخ. اكتشفت الحكومة ١٦٥ قنبلة ومجموعة كبيرة من الأسلحة وحدثت معركة بين شباب الإخوان والبوليس . اغتيال أحمد الخازندار (بك) أحد القضاة بحجة أنه أصدر حكماً بالسجن على شاب مسلم . وتوالى المحاولات لاغتيال النحاس لأكثر من مرة والاعتداء على أحد نوادى أحزاب الأقلية . إشعال النيران فى الشوارع وفى بيوت اليهود ومؤسساتهم التجارية وإثارة حركة مناهضة للأجانب . اكتشاف مخبأ للأسلحة والمعدات فى الإسماعيلية فى عزبة قائد إحدى كتائب الإخوان . الاستيلاء على عربة جيب وأوراق ووثائق أكثر من ثلاثين من الإخوان . القبض على حسن البنا أكثر من مرة وإطلاق سراحه . اغتيال حكمدار القاهرة سليم زكى واتهام الإخوان بذلك . اغتيال النقراشى رئيس الوزراء واتهم الإخوان فى ذلك .

وأكثر ما يلاحظ على عمليات العنف التى قامت فى النصف الثانى من الأربعينيات أن أغلبها كانت تتم إما من الإخوان، أو من عناصر كانت تتبعهم، كما أنها كانت توجه ضد الإنجليز، والعلاقة بين الإنجليز والأمريكيين فى ذلك الوقت كانت وثيقة على اعتبار أن الولايات المتحدة كانت ترى أن مصالحها فى مصر تهدد، كما أنها التبست بأدوار خطيرة للإخوان كانوا يقومون بها مثل اشتراكهم فى حرب فلسطين ضد اليهود . وكان الأمريكيون يقفون الآن بكل قوتهم وراء اليهود، كما أن بعض هذه الأدوار لم تكتف بمصر فقط وإنما وصلت إلى خارجها حيث لعب الإخوان دوراً كبيراً فى الثورة على إمام اليمن وتؤكد تورط الإخوان فيه، والمعروف أن اليمن كانت تحتل موقعاً استراتيجياً فى شبه الجزيرة العربية، حيث كانت السعودية . كما أسلفنا . تحتل أكثر المناطق أهمية وأخطرها على الإطلاق بالنسبة للأمريكيين قبل ذلك بكثير حيث كان البترول فى سبيله لأن يحتل مكانة خطيرة فى اقتصاديات العالم .

ولا تخلو جلسات التحقيق فى اغتيال حسن البنا من كل هذه الأخطار، رغم أن المسئول الأول وراء محاولة الخلاص من هذه الجماعة ومرشدها كان يتوزع بين أكثر من طرف .

وكان من أهم الأخطار التي تهدد المصالح الأمريكية . عدا اضطراب شئون مصر فى وقت المد الشيوعى . خطر الإخوان الذى هدد السعودية، وهو الخطر الذى بدا أكثر وضوحاً فى الانقلاب الذى قام فى اليمن وكان وراءه تأييد الإخوان بعناصرهم وعتادهم.

أكثر ما يلاحظ فى المصادر التى تشير إلى اغتيال حسن البنا ذكر انقلاب اليمن، فثمة تفاصيل كثيرة حول هذا تطول أو تقصر فى وثائق التحقيق فى اغتيال حسن البنا، ولا يخلو مصدر أو مرجع . فضلاً عن الدوريات . عن ذكر هذا الانقلاب، بل لاتكاد تخلو وثائق السفارات الأمريكية من هذا الحدث .

وسوف نشير إلى الانقلاب الذى حدث فى صنعاء بغير ترتيب ثم نحاول بعد ذلك إعادة صياغة رد الفعل الأمريكى . بوجه خاص . من الإخوان .

فى ١٧ فبراير ١٩٤٨ أعلن عن انقلاب فى اليمن باسم «رجال الحركة اليمنية الحر» أسفر عن مصرع الإمام يحيى وثلاثة من أبنائه، وسرعان ما راجت شائعة تحققت فيما بعد أن الإخوان المسلمين فى مصر كانوا وراء هذا الانقلاب رغم أنه اشترك فيه أكثر من عنصر غير مصرى، غير أن المهم أن ماكان يجمع أغلب من قاموا بالانقلاب هو الانتماء للإخوان المسلمين، ويبدو أن اليمن . كما يذهب د . عبدالعزيز نوار . كانت هدفاً يمكن التعامل معه أكثر من السعودية من حيث اتخاذ اليمن قاعدة إخوانية، كما يذهب البعض (أوراق بحثية)، فضلاً عن أن الإخوان كانوا يرون فى السعودية الدعم المالى غير المباشر والملاذ لعديد من زملائهم الفارين من وجه السلطات المصرية المعادية لهم وهو ما بدأ أثر وضوحاً فيما بعد .

ويذهب ميتشل إلى أن الإخوان كانوا . بالفعل . على اتصال باليمنيين الأحرار، ففى نفس اليوم أبرق البنا لأميرالعرش عندئذ سيف الإسلام أحمد داعياً إلى بذل الجهد لرفع المستوى الاجتماعى لليمن، بل أوفد الإخوان - ولما يمض خمسة أيام - بعثة أرسلت لليمن،، ولم يخل من معنى أن يؤيد حسن البنا الحاكم الجديد إعلانه أو رغبته للانضمام لجامعة الدول العربية، كذلك أيد ضم قائد التمرد إلى الحكومة كرئيس لمجلس الشورى .

غير أن مجيد خدورى يمنحنا معلومات أوفى فى هذا الصدد - Interna-

"tional Volxin, Jan. 1952". إذ أن صحيفة الإخوان كانت قد أعلنت عن وفاة الإمام قبل أية صحيفة أخرى، وكان الإعلان مصحوباً بالغبطة لزوال هذا الحكم. ويمكن تفسير موقف الإخوان في عدد من الملاحظات:

- كان في القاهرة عدد كبير من اليمنيين ينتمون إلى الإخوان المسلمين، وقد لعب هؤلاء دور الوسيط بين الإخوان والمعارضة اليمنية ضد الإمام يحيى.
- كان الإمام يحيى نموذجاً للحاكم المتخلف الذي يحول دون تنمية التعليم، ومن ثم، دون النشاط الإخواني في اليمن.

- كان الإخوان في سعيهم لهذا يطمحون - بعد الانقلاب - إلى إرسال رجالهم بقصد إقامة نظام حكم جديد أكثر تنوراً يفتح المجالات أمام النشاطات الإخوانية.

- والأكثر ترجيحاً هنا أن الإخوان كانوا يريدون - فيما يبدو - أن تكون اليمن مركزاً إخوانياً ينطلقون منه لتحرير فلسطين، أو يقفزون منه إلى حكم مصر، أو يسيطرون منه - في وقت لاحق - على السعودية، مما يحقق أحلامهم في إقامة الدولة الإسلامية التي يحملون بها.

وباختصار فإن اليمن - في نظر الإخوان - يمكن أن تلعب دور المركز لو قام فيها نظام حكم موال يصبح معقلاً للتدريب والإعداد على مستوى أعلى قبل الانطلاق<sup>(\*)</sup>.

(\*) تستطرد عديد من المصادر حول انقلاب اليمن فترصد للانقلاب أبعد من ذلك بكثير، نلخص هذا حين نقول إنه وقع انقلاب بكر صدقي وكان من بين ضباطه (جمال جميل) بالمراق، وفي أعقاب مصرع بكر صدقي فر من العراق إلى اليمن، ووجد مكاناً أثيراً له في اليمن خاصة أن الأمير يحيى كان قد أرسل قبل ذلك للمراق طالباً عدداً من الضباط من ذوي الخبرة لتحديث الجيش اليمني، لكن جميل كان ذا عقلية انقلابية واستطاع خلال إقامته البسيطة هناك أن يكسب قلب الإمام والتقى بمن على شاكلته ومن أبرزهم المصري (الورتلاني) الراسمالي الجزائري الذي كان يعيش في مصر وصاحب المشروعات الكبرى في اليمن بواسطة الذي سرعان ما تعامل معه لتماثل فكرهما، وفي هذا الوقت كان قد فر من اليمن عدد من اللاجئين فأقاموا في عدن (تحت الحماية البريطانية) وشكلوا جمعية يطالبون فيها بالإصلاح وأصدروا صحيفة كان يحررها الشاعر اليمني المعروف عبدالله الزبيري، واستطاع هؤلاء الالتفاف حول سيف الإسلام ابن الإمام الذي غادر اليمن عام ١٩٤٥، فاتصل هؤلاء بالمعارضين في اليمن وأدخلوا المنشورات، غير أن المصدر الرئيسي في تحويل هذا كله إلى حركة كانت حركة الإخوان المسلمين، وقد قاد المعارضة الثورية عبدالله الوزير ضد الإمام (وهو رجل الإخوان في اليمن)، على أن هذه الثورة مالبثت أن أن أخفقت، فحين طلب دعم عدن البريطانية والسعودية رفضتا.

ويلاحظ البعض أن حركة الوزير لاقت انشفاقاً في المواقف العربية ذاتها، ففي حين رفضت مصر والسعودية الاعتراف بالوزير وقفت معه سوريا ولبنان وربما عبدالرحمن عزام (الذي كان صديقاً لحسن البنا).

وقد كانت أكثر الأطراف رفضاً الملك عبدالله لأن الثورة قامت بالعنف الذي يخشى منه على نفسه (السابق).

وما يهمننا من انقلاب اليمن أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر الأطراف تنبهاً لخطورته، وأكثر من أسس حركته السياسية - فيما بعد - بناء على هذا الحادث.

ويمكن تلخيص موقف الولايات المتحدة على هذا النحو:

● الربط بين موقف الإخوان في اليمن وطموحهم وموقفهم من قضية فلسطين وخاصة أن عمليات التطوع لمحاربة اليهود كانت على قدم وساق.

● يرتبط بهذا دعم حكومة إسرائيل من الولايات المتحدة وهو يمثل بداية لخروج الإنجليز من فلسطين.

● الخوف من أن يستمر الإخوان في ثورتهم فيتحولوا في اليمن إلى قاعدة ثورية) تهدد مصالحهم.

● الخوف من تكرار هذه المحاولة حيث إن سلطة الإمام المركزية ضعيفة، في حين أن التكوين العشائري يمكن أن يمنح أية قوة للعمل بعيداً عن القوة المركزية أو النظام الحاكم.

● يرتبط بهذا كله - وربما يأتي قبله - أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تضع نصب عينيها إذا استمر انقلاب الوزير تهديد مصالحها النفطية في السعودية.

وعلى هذا النحو، بدا من الخطورة أن يقوم انقلاب في اليمن ويسيطر عليه الإخوان، فالخطر لا يتحدد عند مصالح الولايات المتحدة في السعودية وآبارها أو استراتيجيتها في مصر وقوتها الضخمة في مواجهة الخطر الشيوعي في بدايات



الحرب الباردة، وإنما يمثل . مستقبلاً . خطراً على إسرائيل، حتى أنه يمكن أن يقال إن السعودية وإسرائيل أصبحتا حليفيتين للولايات المتحدة الأمريكية.

وهذا يشير إلى أمر آخر يبدو أقل وضوحاً الآن، هو أن التيارات الإسلامية بصفة عامة تنقسم إلى قسمين، أحدهما إسلامي (رسمي) يكون مع الغرب في تحالفاته ومصالحه، والآخر إسلامي (شعبي) يكون ضد الغرب في تحالفاته ومصالحه، وهو ما يفسر لنا كيف انتمى التيار الإسلامي الشعبي إلى (الإخوان) في حين أن الإسلام الرسمي تمثل أحسن تمثيل . فيما بعد . في (المؤتمر الإسلامي) الذي دافع عنه عباس العقاد (في وقت محنة الإخوان بين القتل والتشريد والسجن) والذي سبق وأن هاجم في الأربعينيات بعنف جماعة الإخوان المسلمين في هذا الوقت.

وما يهمنا من هذا كله أنه ما أن فشلت ثورة الوزير (الإخوان) في اليمن وأعلن الإمام أحمد نفسه إماماً خلفاً للإمام يحيى لم تلبث أن اعترفت به الولايات المتحدة الأمريكية التي سبق وأن عارضت الانقلاب الأول وتدخلت لإسقاطه، وبعد ذلك بقليل خرج من اليمن إلى إسرائيل حوالى خمسة آلاف يهودى يمنى في دفعة أولى (تحديداً في سبتمبر ١٩٥٠). (قارن خروج الفلاشا من السودان في هدوء في عهد نميري في أواخر أيامه وتأمل).

بيد أن هذا كله كان دافعاً للولايات المتحدة الأمريكية للتنبه أكثر إلى الإخوان في مصر الذين أصبحوا يشكلون الآن . في نهاية الأربعينيات . خطراً على المصالح الأمريكية.

وقد كان هذا كافياً . في الواقع . للتحرك ضدهم، وقد أخذ هذا التحرك أشكالاً كثيرة بدأت بالتأثير في الإنجليز أثناء المفاوضات مع مصر، ومرت بقضية حل الجماعة وانتهت باغتيال الشيخ حسن البنا .

وهنا يبدأ المشهد الأخير..



بيد أننا لا نستطيع أن نتعرف على المشهد الأخير دون أن نذكر بدهية

تكررت فى المشاهد السابقة، غير أن تكرارها هنا يفيدنا أكثر فى تصور المشهد الأمريكى فى عملية اغتيال حسن البنا.

وهذه البدهية تتحدد فى اتخاذ الأمريكيين الموقف الإنجليزى وتبنيه، فكافة التقارير الأمريكية كانت تبدو فى الظاهر توافقاً تاماً بين سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والإنجليز الذين يحتلون مكانة هامة فى المنطقة حتى إنه حين قال تشرشل عشية الحرب الثانية عبارة «الستار الحديدي» تعبيراً عن الخطر السوفيتى كان حضور الرئيس الأمريكى للمحاضرة التى قيل فيها مثل هذا التعبير. كما يقول كوبلاند. إشارة إلى موافقة الحكومة الأمريكية على الموقف البريطانى.

بيد أن هذا لم يكن قانوناً أبدياً، فهو لا يمنع التدخل بشكل ما. حيث مصالحها. فى الشئون الداخلية لأية دولة دون مساعدة البريطانيين بل حتى. بتعبير مايلز. «دون درايتهم بها»، وهو ما كان يفسر لنا كثيراً من المواقف الأمريكية فى الأربعينيات، فقد تحددت أهداف الأمريكيين بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة فى تجنب أى اشتباك بالمنطقة وتقوية حكومات المنطقة العربية لمواجهة الشيوعية وخلق ظروف ملائمة للتغلغل «التجارى والتوظيف المالى للأمريكيين»، وهو ما وجدناه يتكرر فى كتابات السياسة خاصة المخابراتية منها مثل كتاب مايلز كوبلاند "The Game of Nations"، ولكن مع بعض التغيير الذى حدد الاستراتيجية الأمريكية أكثر بما يتعارض مع مواقف الجماعات الإسلامية خاصة الإخوان المسلمين.

هنا يذكر كوبلاند عدة قواعد نستطيع مع تأملها فهم الموقف الأمريكى أكثر، فإحراز التقدم مرهوناً بالمصلحة الأمريكية فقط، فإذا لم تتواءم هذه القواعد مع اللاعبين معهم «لا بد بعدها من اللجوء إلى تغيير اللاعبين الذين يشكلون حجر عثرة فى طريقنا واستبدالهم بآخرين أكثر انسجاماً مع الظروف الملائمة»، كما لا تتردد الأجهزة (وكالة المخابرات الأمريكية) عن القول خلال أحد كوادرها النشطة بأنها «تظهر مثالياتها فى العلن وانتهازيتها فى السر»(\*)، وقد انتهى كتاب

---

(\*) The impression that we were publicly idealistic and secretly machiavellian (Copeland, M).

المخابرات الأمريكية إلى حقيقة هامة هي أنه لم يتبق أمام أجهزة المخابرات الأمريكية للسيطرة على الجزء الشرقى من العالم، فى مواجهة الخطر الشيوعى الجديد غير «العالم العربى الذى بدأت الأمور تتفاقم بيننا وبينه...».

ورغم أن كتاب كويلاند كان يحدد السياسة التى ستبناها الأجهزة الأمريكية فى مصر فيما بعد، فإننا نستطيع القول إن مواقفها وقناعاتها رسمت فى هذه الفترة التى تحدد، فى مصر على الأقل، منذ قتل أحمد ماهر فى منتصف الأربعينيات وحتى نهاية هذا العقد حين تم اغتيال حسن البنا، فلنقترب أكثر من الأحداث.

إن مراجعة أوراق التحقيق فى مقتل أحمد ماهر ومقتل النقراشى فيما بعد ترينا أن الإخوان كانوا ضد دول المحور (انظر أوراق القضايتين)، وهو ماضى واضحاً فى موقف الإخوان من الأجانب - خاصة الإنجليز والأمريكان - وهو ما يفسر فى ضوءه موقف الولايات المتحدة المعادى للإخوان سواء بدفع الإنجليز أو بالتحرك معهم أو بالتفرد بعدد من القرارات التى كانت تدعو إلى ذلك وتحث عليه. وهو ما حدث فى كثير من المواقف، نخص منها قرار حل (الجماعة) الذى كان بداية لاغتيال الشيخ حسن البنا.

نستطيع أن نعدد مئات المواقف التى كانت تترجم غضب الإخوان من الأجانب وخاصة الاحتلال الإنجليزى، ثم مشاركتهم فى كثير من الأحداث التى كانت تتعارض مع الاستراتيجية الأمريكية بوجه خاص، فى وقت لم يكن الإخوان واعين بخطورة الولايات المتحدة الأمريكية بحكم تجسيد الاحتلال البريطانى أكثر، غير أنه من المؤكد أنه كان الأمريكان يتوارون وراء الإنجليز فى فترة ويتعاونون معهم بشكل ما فى فترة أخرى، وتتحدد مواقفهم أكثر فى الإيعاز للأمريكان أو الاتفاق معهم فى بعض الاتفاقات التى كشفت حينئذ أو كشفت الموقف المعلن للأمريكان لصالح اليهود فى فلسطين.. إلى غير ذلك، مما كان ينمى الوعى لدى الإخوان بخطورة الأجهزة الأمريكية وصمودها.

ونستطيع أن نرصد أول المواقف الواضحة فى عداوى الولايات المتحدة للإخوان فى موقفهم من (حل) الجماعة.

فرغم أن (قضية الجيب) كانت هى القضية الرئيسية التى فجرت الخلاف بين الإخوان وكل من الحكومة السعودية، فإن دور الإنجليز (وورائهم الأمريكان) كان واضحاً بما لا يدع مجالاً لشك فهم كانوا وراء السعى للتذرع بأية قضية للتخلص من الإخوان.

كانت مواقف الإخوان من الحكومات التى تتعاون مع الإنجليز يؤكد رد فعل الإنجليز العنيف، إذ كان الإخوان يهاجمون قوى المحتل بشكل عسكرى عنيف، كما زادت جماهير الإخوان فى غيبة الوفد عقب حادث ٤ فبراير الشهير.

كما بدا أن علاقة الإخوان (بالقصر) لالتقى فى طاحونة الإخوان، إذ تذكر التحقيقات فى اغتيال حسن البنا أن عبدالرحمن عمار المسئول عن الداخلية تحدث كثيراً حول العلاقة الطيبة بين الملك والأمريكان فى هذا الوقت، إذ تعلق الأمر بالإخوان. (انظر التحقيقات، ص ٤٣٤٤)، مما نشأ معه تعاون خفى ومعلن بين القصر والأمريكيين ضد هذه الجماعة، ويلاحظ أن هذا وغيره أسرع (بالحل).

تذكر الوثائق البريطانية أن المخابرات البريطانية كانت تدعو إلى حل الجماعة إذ قال كلايتون لحسن يوسف إن الحكومة لابد أن تقوم بعمل فعال لتحطيم الجماعة، بالإضافة إلى هذا فإن مكتب المفوضية الأمريكية فى مصر لم يترك الفرصة تمر دون تحريض الحكومة المصرية على الإخوان بصور كثيرة. (محسن محمد، ٤٠٨ - ٤٣٣).

ومصادر هذه الفترة عربية أو أجنبية تؤكد جميعها أن قرار الحل كان قراراً أجنبياً (أو أمريكياً)، رغم ما كان يعزى إلى حكومة الأقلية أو القصر من أن أيّاً منهما هو الدافع الأول، على العكس فإن بعض المسئولين فى حكومة السعوديين والقصر صمتوا أو رفضوا أن يكون هناك دافعاً أجنبياً وراء هذا القرار.

ورغم أن الرؤية فى هذا الشأن كان يشوبها الغموض، فمن المؤكد أن الإخوان كانوا قد تنبهوا فى هذا الوقت إلى الدور الأجنبى وراء قرار الحل، فالبعض قال الإنجليز، والبعض الآخر قال القوى الأجنبية دون تحديد، غير أن حسن البنا كان أبعد نظراً، حين قال إنه علم من وكيل وزارة الداخلية بأن الحل كان وراءه سفراء أمريكا وإنجلترا وفرنسا، وهو ما فصله فى مذكرة رسمية، حين قال:

«مستحيل أن يكون الدافع الحقيقي لهذه الخطوة الجزئية من الحكومة مجرد اشتباه في مقاصد الإخوان، أو اعتبارهم مصدر تهديد للأمن والسلام، وهو مالم يقم عليه دليل ولا برهان. ولكن الدافع الحقيقي فيما نظن هو انتهاز الأجانب فرصة وقوع بعض الحوادث مع اضطراب السياسة الدولية، وقلق الموقف في فلسطين، وتردد سياسة مصر بين الإقدام والإحجام، فشددوا الضغط على الحكومة، وقد صرح بذلك عمار بك بنفسه، وأقر بأن سفراء بريطانيا وأمريكا وفرنسا قد اجتمعوا في فايد وكتبوا لدولة النكراشى باشا في صراحة بأنه لابد من حل الإخوان».

ولم يكن ليخلو من معنى أن يشير البنا في هذا البيان أن ما حدث كانت أسبابه كثيرة من أن هذه الأحداث التي وقعت إنما كانت نتيجة مترتبة على حرب فلسطين، بل ويذكر في القول الفصل وكان قاب قوس أو أدنى من الاغتيال أن ما حدث إنما تمثل في الضغط الأجنبي والاستعداد للتفاوض مع الإنجليز والصهاينة، و.. الأصابع الخفية «للمسيونية والشيوعية العالمية».. وسبق أن أشرنا إلى دور كورييل في مصر مؤسس المنظمات الشيوعية ودوره في استخدام تنظيماته لخدمة المخطط الصهيوني بشكل لم يكن ليتنبه له كثير من الوطنيين والمنتظمين في أحزابه في هذا الوقت<sup>(\*)</sup>.

ونعود إلى الوثائق من جديد ..

إن الوثائق البريطانية تشير في أكثر من موضع إلى أن إشارات جاءت إليها من القيادة أو من جهات خارجية بأن خطوات رسمية ستتخذ لإقناع السلطات المصرية بحل الإخوان في أقرب وقت ممكن.

وتتعدد المصادر التي تذكر هذه الواقعة، وتختلف في تاريخها أو ترتيب الدول الكبرى التي دفعت الحكومة المصرية إلى اتخاذ هذا الإجراء (على سبيل المثال: المباحث ١٢/١٢/١٩٥٠ - الدعوة ١٩٥١/١/٢١ - أيضاً الدعوة ١٩٥١/٦/١٢)، لكنها تتفق في شيء واحد، هو الرواية التي نجدها مسجلة في أكثر من مصدر ونجد لها وثائق بأكثر من لغة.

---

(\*) يبدو أن دور كورييل وبقية الأحزاب الشيوعية في الأربعينيات من حيث علاقة اليهود بالمنظمات الشيوعية، هو دور مشبوه تماماً (انظر التفاصيل في كتاب محمد سيد أحمد «مستقبل النظام السياسي في مصر» دار المستقبل العربي ١٩٨٤، ص ١١٤).

ويلحظ ميتشل فى كتابه «الإخوان المسلمون» أن بعض الوثائق التى نشرت بالإنجليزية والتى قدمت فى المحاكمة كانت توضح وجود اتصالات متبادلة بين السفارة الإنجليزية والحكومة وأن «السفارة الإنجليزية طالبت باسم السفارة الأمريكية .. بحل الجماعة» (ميتشل. ص ١٥١).

ولاحظ كيف أن السفارة البريطانية طالبت باسم السفارة الأمريكية، وهى مطالبة لم يتبته إليها أحد من المعاصرين لهذه الأحداث لخفاء الدور الأمريكى فى ذلك الوقت وعدم إعطائه الاهتمام الكافى.

وهى عبارة جاءت على لسان الإخوان مرة أخرى فى الوثائق البريطانية وتحدد أن اجتماع السفراء تحدد له يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٤٨، جاء بعدها السفير البريطانى من الإسماعيلية (حيث القوات الإنجليزية فى فايد) إلى العاصمة ليتكلم باسم حلفائه طالباً حل الجماعة.

وبقية المصادر لا تتكرر هذه الواقعة التى يستتج منها أن الدور الرئيسى فى حل الجماعة كان يعود للأمريكيين فى الأساس الأول الذين كان لديهم من الدوافع، كما أسلفنا، ليقوموا بالخطوة الثانية.. واغتيل الشيخ حسن البنا.. وتبدأ متاهة مابعد الاغتيال.

وبعد، رغم إجراء أكثر من محاكمة للمتهمين فى اغتياله، فإن دم المرشد العام ضاع بين القبائل، البعض اتهم الحكومة السعودية، والبعض الآخر اتهم القصر، والبعض الثالث اتهم أحد أتباعه، والبعض الرابع اتهم أحد اليمينيين.. الغريب أنه لم يتبته أحد لاتهام أكثر الأطراف إفادة وأبعدها انتهازية وهو الأمريكى القبيح.

غير أنه من المؤكد أن عملية الاغتيال - بتمريف ميتشل - كانت مخططة أو على الأقل تم التفاوض عنها من جانب رئيس الوزراء (وربما بدعم من القصر) وأنها نفذت عن طريق البوليس السياسى، ويإيعاز شديد وتدبير محكم من قوى وراء الستار..

ومن المؤكد أن أحداً حتى الآن لم يقل لنا إجابة عن هذه الأسئلة البديهية:

● لمصلحة من قامت الحكومة السعودية بتنفيذ الاغتيال؟

● ثم ما طبيعة العلاقة التى قامت بين الإخوان والملك؟

● ثم ما طبيعة الدور الأمريكى؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأخير أسئلة أخرى دالة، من نوع:

■ كيف نظر الأمريكان لخطورة البنا فى مصر ولفدائييه فى فلسطين؟

■ كيف نظر الأمريكان لخطورة إخوان البنا فى اليمن والسعودية؟

■ ما دور «أخبار اليوم» السعودية . الأمريكية فى ترويج حكاية أن البنا قتله أتباعه؟

■ وكيف عمل محمد الليثى . أكثر الشخصيات غموضاً . وراء اغتيال البنا فى «أخبار اليوم»؟

■ ثم ترى من حبك مشاهد المسرحية وحرك خيوطها فى اقتدار شديد من وراء الستار؟

هذه الأسئلة وغيرها لم تخرج قط عن اللاعب الأمريكى.. وهى اللعبة التى يفسرها لنا عميل المخابرات الأمريكية كوبلند فى نهاية الأربعينيات، حين يقول بالحرف الواحد: إن أى تفحص لوثائق وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية «تظهر مثاليتهما فى العلن وانتهازيتهما فى السر».

باختصار أكثر:

لقد بدأت (لعبة الأمم) فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢، ولم تتوقف بعد.





## بعد الاغتيال

### ●● صورة (١)

ولا تكتمل الصورة دون أن نعود إلى اعترافات البكباشى محمد الجزار عقب قيام الثورة مباشرة أمام تحقيقات السلطة العسكرية، فبمجرد أن قامت الثورة، كان الاهتمام بالبحث عن قتلة الشيخ البنا من أول الأشياء التى حرص عليها رموز الثورة، ففى يوم ٢٥ من يوليو (أى بعد يومين). وقبل اعتزال فاروق وخروجه من مصر - أصدر جمال عبدالناصر قراراً بالقبض على المقدم محمد الجزار، ونشرت الأخبار أن أحد كبار المعتقلين أدلى باعترافات هامة فى قضية حسن البنا، ثم تتابع على عديد من المتهمين فى قضية الاغتيال (محسن محمد، من قتل حسن البنا؟ ص ٥٩٦).

ووجد الجزار يدلى برأيه أمام المحكمة العسكرية وهو فى حالة ذهول شديد، للسرعة التى تم بها القبض عليه، والطريقة التى انتزع بها، ومن هنا، فإن اعترافاته التى أدلى بها كانت أقرب الاعترافات إلى الصدق، إذ أن تأثير المفاجأة والرعب الشديد دفعا به إلى أن يتحدث بما لا يمكن الشك فيه، قال:

«فى هذه الليلة . ليلة قتل الشيخ . اتصل بى تليفونياً محمد يوسف الليثى الذى كان يشتغل مرشداً بالقسم السياسى الذى كان رئيساً لقسم الشباب بجمعية الشبان المسلمين وأخبرنى به وطلب منى أن أقابله، وفى هذا الوقت وبعده بقليل كنت بغرفة القائممقام محمود طلعت».

وبعد أن يقول إن بعض الضباط أشار إليه بالذهاب إلى الليثى، والبعض رفض أن يذهب إليه لتغيير رقم السيارة التى ذكرها، يؤكد أن القائم مقام أيده ألا يغير الليثى شهادته، غير أن توفيق السعيد (وكان بكباشى بالقسم السياسى أيضاً) قال له:

«إنت عارف الحكاية دى مهمة للسراى».

ورغم ذلك، كان الجزار نزل لمقابلة الليثى بناء على إلحاحه، فأبلغه هذا الأخير بالحادثة بشكل عام، وذكر أن أحد الأشخاص أبلغه بأرقام السيارة التى أقلت القاتلين، ولم يذكر اسمه وانصرف.

وحين سأله المحقق:

● ألم تسأله كيف تتركه ينصرف وهو مرشد؟

أجاب:

«سألته كيف تتركه ينصرف؟ كان يجب عليك أن تتحفظ عليه أو تسلمه للعسكرى أو لى على الأقل. وقال ده اللى حصل. وقال لى على أنه يذكر سيارة بهذا خوف من مدة وكان فيها ضابط».

لاحظ لهجة الليثى ومواصلة نسج شباك المؤامرة جيداً.

ويضيف الجزار كأنه منوم من الخوف والفرع الشديدين:

«علمت أن عبدالرحمن عمارة بك توجه فى صباح اليوم التالى لهذا الحادث إلى سراى عابدين وعلمت، كما قيل فى ذلك الوقت أن رجال السراى قابلوه بالعناق والتبريك. ثم علمت بعد ذلك أن هذا الحادث دبر بالاشتراك بين السراى مع عبدالرحمن بك عمار».

ولم يلبث بعد قليل، أن راح الجزار من شدة فزعته وخوفه أن راح يردد ماسبق أن صرح به عدة مرات، وراح يضيف بعدها بما يشير إلى العلاقة بين القصر وعدد من ضباط الداخلية، يضيف:

«وعلمت أن عمار بك توجه إلى هناك وتلقى التبريك».

وبهذه المناسبة عندما تولى سرى باشا الوزارة بعد عبدالهادى باشا نقل من الداخلية ووضعت حراسة على منزله.

ويضيف الجزار بما لا يدع مجالاً للشك عن دور القصر:

«إن الملك مر بنفسه على المنزل ليتأكد من ذلك بنفسه».

(أقوال محمد الجزار - تحقيقات السلطة العسكرية).

وظل الجزار على مدى هذه الأقوال يتكلم ويشير إلى مسئولية السراى وراء اغتيال البنا، فيقول له البعض:

«انت عارف الحكاية دى مهمة للسراى.. إلخ».

وهو ما يشير بما لا يدع مجالاً للشك أن السراى لم تكتف بحركة البوليس السياسى لتنفيذ اغراضها، وإنما تحركت هى قبل ذلك، وحاولت الإفادة من ولاء هؤلاء المسئولين أو تلهفهم لإرضاء الملك.

<sup>4</sup> الواقع أن الجزار كان ضحية أخرى من ضحايا الليثى، وكانت القوة التى وراءه كفيلة بحمايته والإفادة منه إفادة كبيرة.



وكما صاحب الغموض أحداث اغتيال الشيخ، كذلك، صاحب الغموض تحقيقات النيابة فى عهد الحكومات الثلاث قبل الثورة:

■ فى عهد حكومة إبراهيم عبدالهادى: حفظ التحقيق.

■ وفى عهد وزارة حسين سرى: حفظ التحقيق.

■ وهو مصير القضية فى عهد وزارة النحاس السابعة.

وبعد ثورة ١٩٥٢، أعيد التحقيق قرابة أربع مرات دون أن تحسم التحقيقات هوية المسئولين أمام القضاء.. حتى إذا ماجأت المرة الأخيرة حتى كان تقرير النيابة وحكم محكمة جنايات القاهرة برئاسة محمود محمد عبدالرازق، حكمت فى الدعاوى المدنية التى تقدم بها زوجة حسن البنا وابنه وصهره، لكنها كانت

أحكاماً أقرب إلى الفهم الشائع عن المتهمين، ومن ثم، فقد راحت تنسب إلى المتهمين التهم التي وجهت إليهم منذ التحقيقات الأولى والأحكام من نفس الفهم التقليدي الذي حمل ضباط القسم السياسى التستر وارتكاب الجريمة.

ولم يتنبه أحد إلى الخيط الفنى الذى ربط بين جريمة حسن البنا وجريمة عبدالقادر طه ولم يتنبه أحد إلى العلاقة بين اغتيال حسن البنا والملك والدوافع الأمريكية.

وربما لم يخطر على بال أحد أن يتنبه إلى ذلك.



## ●● صورة (٢)

فى بداية الخمسينيات تعاود الوثائق الأمريكية رسم صورة (اللمبة) وتستمر فيها.

نتعرف من الوثائق الأمريكية التى تقترب منها - بعد صدور قانون الإفراج عن الوثائق - أن الاتصال استمر بين الأجهزة الأمريكية وخلفاء المرشد العام. ونروع من طبيعة هذه الاتصالات الذى يكون فيها طرف واع - كالأجهزة الأمريكية - وطرف غير واع بالمرة - كالإخوان - فى ذلك الوقت.

إن الاتصالات الجديدة تكاد تمضى فى خط واحد من الإخوان إلى الأمريكيين الذين يسمعون، ويسمعون، ويتحرون، ويكتبون، ويستعدون، ويلعبون جيداً.

والأقرب إلى الصواب أن نقول إن الطرف الأمريكى اخترق الإخوان أكثر من الأطراف الأخرى.

من ذلك، تشير الوثائق أن السكرتير الثالث بالسفارة الأمريكية مايلىز ستانديش كان دائم الاتصال بالإخوان، ويتحدث عنهم هذه المرة الشيخ الباقورى (تاريخ الوثيقة ٢٦ يناير ١٩٥٢ - انظر الملحق). فالباقورى يقول أكثر مما يُطلب منه، بل تمنحنا الوثيقة انطباعاً بأن الشيخ الباقورى يرد على الأسئلة التى تطرح أمامه بدون مناقشة أو تحوط، إنه يتحدث بشكل صريح جداً عن (تكوين الجماعة) لعدو شديد الانتهازية يأخذ كل مايعطى له بدون جهد.

إن الإخوان - كما يرسل ستانديش - لرؤسياه - لا يريدون أن يفرضوا رأيهم بالقوة.

وفى الوقت نفسه، لا ينسى الباقورى أن يقول، لأكثر من مرة ويكرر: إنهم - أى الإخوان - لا يريدون الحكم الآن لكنهم سيحصلون عليه حتماً، فهم ليسوا فى عجلة من أمرهم. إنهم لا يريدون أن يفرضوا برنامجهم بالقوة، إنهم سيحكمون مصر، ولكن فى ظروف أخرى آتية، وإنهم قد «يقبلون أن يحكموا مصر فى الوقت الراهن».

انظر إلى مافى هذا من تناقض لا يخلو من تأكيد نيات الإخوان وكشف أوراقهم فى وقت كانوا لا يمتلكون فيه من أجهزة الحكم شيئاً، بل كان يتربص بهم، بل ربما كانوا يعتقدون أنهم يمتلكون من سهام الحكم التأييد الأمريكى لهم! والإخوان، فضلاً عن ذلك - كما تقول الوثيقة - لا يؤمنون بالأحزاب الأخرى، وهم لا يؤمنون بأى قوى أخرى سواهم..

الأكثر من هذا، نضع حين تؤكد لنا الوثيقة أن الباقورى يجزم بأن هناك شقاً بين الإخوان أنفسهم (بسبب العشماوى الذى لديه اتصالات شيوعية). ويضع ممثل الإخوان (المعتدل) - كما تصفه الوثائق الأمريكية - الورق كله على منضدة اللعب، إنه يصرح بما لا يدع مجالاً لشك أن الإخوان على خلاف مع كل (القوى الأخرى):

فالإخوان ضد الشيوعية - وضد النحاس - وضد طريقة التفاوض مع الإنجليز!!

● إذن، لماذا لا يعارضون الحكومة؟

يسأل العميل الأمريكى، ويجب الممثل الإخوانى:

■ لأنهم لا يستطيعون معارضة الحكومة علناً.

ونلاحظ أن هذا كله يقال ونحن على وشك قيام ثورة يوليو، والجميع غافل عن الدور الأمريكى فى (اللعبة) القادمة.

على أن الخطير فى هذا كله أنه حين سألته رجل السفارة عن موقف الإخوان من الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدأ عن موقف الولايات المتحدة كدولة استعمارية . كما كان قد بدأ ظهورها فى هذا الوقت ..

قال الشيخ الباقورى بالحرف الواحد :

«إن الإخوان يدركون أن الولايات المتحدة فى موقف صعب بين الإنجليز ومصر . ويعنى بالطبع فى فترة المفاوضات بينهما . ولهذا .. فهو لا يدين الولايات المتحدة الأمريكية على أية حال لسياستها إزاء مصر» .

إنه لا يدين الولايات المتحدة، مازال . يضيف ممثل الإخوان . الإخوان يحملون علاقات طيبة مع الأمريكان،!! (علامات التعجب من عندنا بالطبع).

ولم يكن ليعرف الباقورى . ممثل الإخوان . بأن ماسيقوله كان مثار لفظ من جانب الأمريكان، وأنه سيكون فى غير صالح الإخوان .  
يضيف الباقورى :

«الشيء المثير للخلاف بين مصر وأمريكا فقط قضية فلسطين» .

وأضاف بشكل ساذج :

«إن الإخوان انزعجوا لمساعدة أمريكا لإسرائيل» .

وأنهى الشيخ . ممثل الإخوان، المعتدل . كما تصفه المصادر السرية الأمريكية . حديثه، بأنه يأمل أن تتحسن العلاقات بين مصر وأمريكا . (انظر الوثائق الأمريكية التالية).



و حين بدأت قضية عن قاتل حسن البنا، كانت التحقيقات تتخذ منحنيات خطيرة، وتكاد تحدد فيها المسئوليات، وقبل أن تشير أصابع الاتهام إلى السياسة الانتهازية للعلم «سام» فى علاقاته بالملك والبوليس السياسى للإجهاز على المرشد العام، كانت العلاقة بين الإخوان والولايات المتحدة تدخل المحاق .

Page \_\_\_\_\_  
Desp. No. 544  
From CAIRO

CONFIDENTIAL

(Classification)

Page \_\_\_\_\_  
Encl. No. \_\_\_\_\_  
Desp. No. \_\_\_\_\_  
From \_\_\_\_\_

standpoint of information concerning his personal point of view and because it reflects the thinking of the section of the Brotherhood currently in control of the organization, there is attached to this despatch a memorandum written on January 26, 1952, by Third Secretary of the Embassy, Mr. Standish III, concerning a conversation which he had with Sheikh Al Bakkury on January 24. It will be noted that this memorandum deals with a variety of subjects but that it certainly does not reflect the dangerously extremist type of thinking or action normally associated with the Brotherhood.

Although the Brotherhood publicly supported the Military coup d'etat which occurred in Egypt on July 23, 1952, there are increasing evidences that at least certain portions of the program evolved by the Military Group are not being accepted happily by the Brotherhood. This is a discontent which is almost certain to grow and may eventually result in complete alienation. In such an event, men like Sheikh Al Bakkury will be expelled from the Brotherhood and the Brotherhood will become a real problem to the Military Group as it has been to previous Egyptian governments. In this connection, it is interesting to note that the program recently announced by the Wafd Party in accordance with the Political Parties Reform Decree contains a number of un-Wafd-like clauses dealing with public morality (i.e. drinking, gambling, movies and religious education) which may well have been designed as a deliberate bid for Brotherhood support.

That the Brotherhood has not had a particularly strong influence within the Military movement to the present time is illustrated by the nature of many of the decisions which have been taken and particularly by the reiterated intimations that the Group is turning to the West in general and the United States in particular for cooperation.

Jefferson Caffery

Copies to:  
London, Paris, Ankara,  
Arab Caps.

CONFIDENTIAL

CONFIDENTIAL  
(Classification)

Page 3  
Encl. No. 1  
Dep. No. 1  
From C. A. A.

said that the Koran cannot always be taken literally and that it must be interpreted in the light of present day needs. He added, as an example, that whereas many Moslems believe that the Koran prohibits the consumption of any alcoholic beverage, in fact it prohibits only a certain type of wine which was commonly drunk at the time of Mohamed. He added also that the program of the Brotherhood would never be imposed by force but only as the people were educated to accept it.

When asked the number of members that the Brotherhood has and the extent of its public support, he replied that, although there are only 100,000 registered members, the vast majority of the nation supports the Brotherhood. He noted, however, that relatively few of those who support the Brotherhood fully understand its program and its objectives. That the primary task ahead is to make them understand and further win over the support of the intelligentsia and the educated. He said he has ordered that a study be made to determine how many of the 100,000 registered members actually comprehend the program of the Brotherhood.

Before taking power, Al Baquri said that the Brotherhood would insist upon the following conditions:

- 1) The members and the people as a whole must be educated to understand fully the real tenets and program of the Brotherhood.
- 2) There must be a perfect agreement among the leaders of Islam in Egypt (which he stated is not the case at the present time).
- 3) The Brotherhood must have the support of the educated classes.
- 4) There must be no danger of riots or revolutionary activity as the Brotherhood does not intend to impose its program by force.
- 5) Non-Moslem Egyptians must be made to understand that the objectives of the Brotherhood will not prejudice their interests.

He said that the program is a long range one and that the Brotherhood is not in a hurry. He remarked that under present circumstances would the Brotherhood accept to govern Egypt at present time nor does it intend to participate in the elections. He stated that when the Brotherhood seeks political power in Egypt it will only be after the aforementioned conditions have been met and through established constitutional procedures. When asked what the Brotherhood's policy would

CONFIDENTIAL



No. \_\_\_\_\_ of \_\_\_\_\_

CONFIDENTIAL

(Classification)

Page 3 of  
Encl. No. 1  
Disp. No. 544  
From CAIRO

toward other political parties, he replied that the Brotherhood does not believe in the principle of political parties.

#### Communism

The Sheikh emphasized that the Brotherhood is opposed to all communist doctrines. He admitted that there are some communists in the lower ranks of the organization, but pointed out that they have no control over policy and will in time expose themselves for what they are.

#### Dissension within the Brotherhood

Referring to the recent press report to the effect that the Supreme Guide had announced that Al Dawa, which is published by Salah Mustafa Al ASHMAWI, a member of the Executive Council, is not the official organ of the Brotherhood, I asked the Sheikh to what extent this signifies a lack of unity within the Brotherhood. He replied that there is a certain amount of dissension caused principally by Ashmawi who has communist connections; has been following an independent line. He added that Ashmawi is anxious to gain his own supporters and to accede to the Supreme Guideship, but that the other members of the Executive Council are opposed to him. Ashmawi has not been expelled because it would only serve to make a martyr of him and further widen the rift. "If given enough rope, Ashmawi will in time hang himself", he added.

#### Al Hodeiby

I asked Al Baquri how it had happened that Al Hodeiby had been chosen as Supreme Guide to succeed Hassan Al Banna in view of the fact that he is not a Sheikh (as are most of the leaders, I believe) and had not previously held an important position within the Brotherhood. To this he replied that Al Hodeiby has been a particularly loyal and devoted follower of Al Banna and that he is well versed in Islamic law. He said that following the death of Al Banna, there were several prominent members who aspired to succeed to the Supreme Guideship and that therefore the election of anyone of them might have occasioned a rift with other elements. For this reason Al BAQURI stated that he himself privately convinced each member of the Executive Council that Hodeiby, who had never considered himself as a candidate for the post, would be an advantageous choice. He said that since his election the Executive Council had been very pleased with the leadership of Hodeiby who has shown much intelligence and insight.

Al BAQURI then related to me a story of how Hodeiby tried to save Al Banna's life. He said that Al Banna feared that he

CONFIDENTIAL

would be assassinated and that Hodeibi went to him and suggested that the two go to Hodeibi's village where Al Banna would be safe from would-be assassins. (I gather that Al Hodeibi belongs to a particular Arab tribe). Hodeibi offered to resign his judgeship and give up his legal career in order to accompany Al Banna. Although the latter refused, he was impressed with Hodeibi's loyalty and spirit of sacrifice and so stated to Al BAQURI.

#### Attitude of the Brotherhood toward the Government's Foreign Policy.

I asked the Sheikh to comment as to the Brotherhood's views with regard to the abrogation of the Anglo-Egyptian Treaty and the present policy toward Britain. He replied that while the Brotherhood feels that Britain has violated Egyptian sovereignty, nevertheless the present policy of the Government in opposing Britain is harmful to Egypt. He stated that the Muslim Brothers have no faith in Nahas Pasha, who hitherto had been a loyal servant of the British, and that they believe he is now guided by patriotic feelings but rather by considerations of political expediency. He noted that the Brotherhood cannot openly oppose the Government policy because: 1) the people would then accuse the Brotherhood of being unpatriotic; 2) such a move would undoubtedly result in retaliatory measures being taken by the Wafd against the Brotherhood. Therefore the Brotherhood's only alternative is to remain as aloof as possible from the present controversy. Al BAQURI admitted that individual members of the Brotherhood are taking part in guerrilla warfare against the British in the Canal Zone but he pointed out that the Brotherhood was not encouraging them to do so.

#### Attitude toward the U.S.A.

After I pointed out to Al BAQURI as best I could the fallacy of the accusations sometimes levelled against us for being "imperialists", etc., I asked him to comment on the Brotherhood's attitude toward the United States in the present controversy. He remarked that the Brotherhood realizes that the United States is in a difficult position between Egypt, Britain and that he does not condemn the United States in any way for its present policy toward Egypt. He said that the only dispute the Arabs have with the United States is over Palestine, adding that they have been very "offended" by American support of Israel. He ended his remarks by stating that he hoped that relations between Egypt and the United States would improve.

CONFIDENTIAL

كانت الواقعة استحكمت بين الثورة والإخوان (وهو لم يحدث بالمصادفة)، وبدلاً من أن يستأنف النظر . بعد ثورة يوليو . فى القضية أمام محكمة الثورة رأى المجلس أن الأفضل نظر القضية أمام القضاء العادى لتؤجل ويعطى فرصة الدفاع للهجوم على « الجماعة » طبقاً لأصول وقواعد وإجراءات المحاكمات أمام محاكم الجنايات.

أحيلت القضية إلى أكثر من دائرة ..

طالب المدعون بإدخال الملك فى الدعوى ..

لم يظهر الليثى الذى كان قد رقى الآن فى السلاح الجوى الملكى، ثم أصبح محرراً فى جريدة الأخبار ذى الميول الأمريكية الصرف ..

اعتذر عبدالقادر عودة عن المرافعة فى قضية تنظر فى مناخ سيء ضد الإخوان ..

انسحب شقيق البنا من الجلسة غاضباً ..

أصدرت أحكام باردة لاترقى إلى مكانة الشيخ ودوره فى تاريخ مصر ..

غابت الفريسة فى الشبكة .. وغاب الصياد ..

وبدأت، اللعبة، فى مشهد آخر ..

مشهد لم يستوعبه الإخوان حتى اليوم .



---

## وثائق مختارة (٥)

---

---

(٥) الأصول كلها في حوزتنا، وتوجد صورة منها في المتحف القضائي فقط.



## محاضر تحقيقات النيابة العامة

### (وثائق غير منشورة)

رقم	النوع	التاريخ	الموضوع
١	محاضر الشرطة (وزارة إبراهيم عبدالهادي)	١٩٤٩/١٢/١٢	سنة محاضر بأقسام مختلفة وقت اغتيال حسن البنا بكل ملابسات الحادث.
٢	محضر تحقيق		التحقيق مع عبدالكريم منصور وآخرين
٣	محضر تحقيق	١٩٤٩/٢/١٧	إعادة التحقيق مع عبدالكريم منصور
٤	محضر تحقيق	١٩٤٩/٢/١٩	تحقيق مع أحمد عبدالرحمن البنا/ الأب
٥	محضر تحقيق		مع فوزية أحمد عبدالرحمن زوجة عبدالكريم منصور وشقيقة حسن حسن البنا
٦	محضر تحقيق	١٩٤٩/٢/٢٠	مع أحمد سيف الإسلام حسن البنا/ الابن
٧	محضر تحقيق	١٩٤٩/٢/٢٤	مع عبدالكريم منصور
٨	أقوال	١٩٤٩/٢/٢٨	فتحي رضوان (المحامى)
٩	أقوال	١٩٤٩/٣/٣	مع عبدالحميد لطفى
١٠	أقوال	١٩٤٩/٣/٥	مع محمد كامل الدماطى
١١	محضر انتقال ومعاينة	١٩٤٩/١٢/١٢	معاينة لمبنى جمعية الشبان المسلمين
١٢	أقوال		مع محمد أبو ستيت
١٣	أقوال		مع على محمود نفادى سائق السيارة
١٤	أقوال		مع محمد زهير سكرتير جمعية الشبان المسلمين
١٥	أقوال	١٩٤٩/١٢/١٣	مع محمد يوسف الليثى سكرتير جمعية الشباب بجمعية الشبان المسلمين
١٦	استكمال التحقيق		مع عبدالكريم منصور
١٧	أقوال		محمد أحمد الناعى
١٨	أقوال	١٩٤٩/٢/١٤	على محمود النفادى

رقم	النوع	التاريخ	الموضوع
١٩	أقوال		محمود وصفي رئيس حرس الوزارات
٢٠	إعادة تحقيق		محمد الليثي
٢١	أقوال		محمد الجزار ضابط كبير بالقلم السياسي
٢٢	أقوال		محمود عبدالمجيد حكمدار الشرطة
٢٣	أقوال		محمد محفوظ سائق السيارة
٢٤	أقوال		محمد يوسف الليثي
٢٥	أقوال		محمود فهمي على رئيس مباحث جرجا
٢٦	أقوال	١٩٤٩/٢/٢٧	وزير الدولة كل من مصطفى مرعي ومحمد زكي
٢٧	أقوال	١٩٤٩/٣/٦	صالح رجب رئيس جمعية الشبان المسلمين
٢٨		١٩٤٩/٣/١٣	عبدالرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية
٢٩		١٩٤٩/٣/٢٩	أحمد عبدالهادي حكمدار بوليس مصر
٣٠		١٩٤٩/٣/٢	موظفو الإسعاف حيث عولج البناء
٣١	محضر تحقيق (وزارة حسين سرى)	١٩٤٩/١١/٢٨	إعادة فتح التحقيق مع محضر محمد يوسف الليثي
٣٢	أقوال		أحمد حسين (أحد القاتلين)
٣٣	أقوال	١٩٥٠/٢/٤	محمود عبدالمجيد حكمدار الشرطة
٣٤	بيان		حسن البناء (ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين)
٣٥	أقوال	١٩٥٢/٨/٧	البكباشي محمد الجزار
٣٦	أقوال	١٩٥٢/٨/١٠	باشجاويش محمد محفوظ
٣٧	أقوال	١٩٥٢/٨/١٨	قائمقام محمود طلعت مفتش مكتب بالداخلية



رقم	النوع	التاريخ	الموضوع
٣٨	أقوال		أنور أبو المجد - الضابط - بالمحافظة
٣٩	أقوال		اللواء أحمد طلعت رئيس القسم السياسى
٤٠	أقوال	١٩٥٢/٨/١٩	محمد محفوظ
٤١	تحقيق خاص	١٩٥٢/٨/٢٠	مع البكباشى محمد الجزار
٤٢	أقوال		اللواء أحمد طلعت
٤٣	أقوال		القائمقام محمود طلعت
٤٤	أقوال	١٩٥٢/٨/٢٦	محمد الليثى - ويلاحظ تكرار أخذ أقوال محمد الليثى، وفى الغالب يكون على رغبته وطلبه .
٤٥	أقوال		أحمد عبدالهادى حكمدار بوليس مصر
٤٦	أقوال		مصطفى أبو غريب (أحد القاتلين)
٤٧	مذكرة	١٩٥٢/٨/٢٣	مقدمة من الليثى للسلطات المسكينة
٤٨	مذكرة	١٩٥٣/١٠/٢٨	مذكرة بدفاع وزارتى الداخلية والمالية
٤٩	تقرير اتهام		تقرير قدمته النيابة العمومية للدعوى الجديدة على المتهمين
٥٠	حكم	٢ أغسطس ١٩٥٤	حكم محكمة جنايات القاهرة فى قضية اغتيال حسن البنا بعد سبع جلسات قبل الثورة وبعدها .

♦ أضيف إلى هذا شهادة الشيخ حسن البنا فى اغتيال أحمد ماهر .



عقبة تسمى الحفرة. لا تستلزم بالضرورة الحفرة بالضرورة  
السلسلة الفعلية. التور حث على تقصيرها  
منه فقرة. فاقول. فسر عا. ب. ب. انه بذلك التور  
منه التور

وقد وجدنا تحتها قسما من التور. التور حث على  
الاعتناء به. هي التور حث على  
التحقيق. حث على التور حث على  
من التور حث على التور حث على

الاعتناء به. ولا يمكن التور حث على  
وقد رأينا التور حث على  
وعنه حث على التور حث على

منه حث على التور حث على  
وبالتالي. والتور حث على  
نورا. انما نأخذ. ونأخذ التور حث على  
وقد حث على التور حث على

تسليم حث على التور حث على  
لما حث على التور حث على  
حث على حث على حث على حث على  
وقد حث على حث على حث على حث على

ولما حث على حث على حث على حث على  
حث على حث على حث على حث على  
لما حث على حث على حث على حث على  
حث على حث على حث على حث على

وقد حث على حث على حث على حث على

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

قد انقضا وانما عرفت صاحب هذه المجلدات السلك المحفوظ  
بهموم واهتمام بالجلدات قبل قيامها لتتبدل  
ومثلها الصواب انما في الواقع  
ان عبد الحكيم محمد بن محمد بن محمد بن  
سوادج وفتيمه تزوجت من الشيخ محمد بن محمد بن  
سني وغازي رعا شمس الله

خانہء محترم

[illegible]

۱۲۳





بعد من وقتها لم يكن قضية الوعد المكتوبة من بعض  
صنف مع الوعد انما انه لم يكن في وقتها  
انهم من قضية الوعد مع انهم من الواجب  
تكونوا في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
بعد ذلك الوعد في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

مركز الدراسات والبحوث  
العلمية والدراسات  
الاجتماعية والسياسية  
التي تأسست في سنة ١٩٨٠

لما اتى به وقت قتاله تلكم وانظر الى تلك  
الوقت انما هو هذا الموضع وتلك الموضع  
بكرية من الموضع من الموضع من الموضع  
تتبعه في الموضع من الموضع من الموضع  
الموضع من الموضع

وقد اتى به وقت قتاله تلكم وانظر الى تلك  
الوقت انما هو هذا الموضع وتلك الموضع  
بكرية من الموضع من الموضع من الموضع  
تتبعه في الموضع من الموضع من الموضع  
الموضع من الموضع

وقد اتى به وقت قتاله تلكم وانظر الى تلك  
الوقت انما هو هذا الموضع وتلك الموضع  
بكرية من الموضع من الموضع من الموضع  
تتبعه في الموضع من الموضع من الموضع  
الموضع من الموضع

وقد اتى به وقت قتاله تلكم وانظر الى تلك  
الوقت انما هو هذا الموضع وتلك الموضع  
بكرية من الموضع من الموضع من الموضع  
تتبعه في الموضع من الموضع من الموضع  
الموضع من الموضع

وقد اتى به وقت قتاله تلكم وانظر الى تلك  
الوقت انما هو هذا الموضع وتلك الموضع  
بكرية من الموضع من الموضع من الموضع  
تتبعه في الموضع من الموضع من الموضع  
الموضع من الموضع

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة







وفي يوم ٦ صفر يدبر عبادة عند الكعبة المشرفة  
 الجميع للوقوف بالشاء صليها وفي يوم ٧ صفر  
 ٩ رجب عبادة ناري تجار السواد وفي يوم  
 المفتح ١٠ رجب عبادة عند الكعبة المشرفة  
 وفي يوم ١١ رجب عبادة الشاء بجاني عبادة  
 ١٢ صفر ١٣ رجب ١٤ رجب ١٥ رجب ١٦ رجب  
 فغير - وفي يوم ١٧ رجب عبادة جيفة  
 الحنفية والبرية وفي يوم ١٨ رجب عبادة  
 على من البر وفي يوم ١٩ رجب عبادة  
 يوم الجمعة في قنبر عبادة على من البر وفي  
 رجب الشاء صليها على من البر وفي  
 يوم السبت في قنبر عبادة الصوفية الشاء  
 ساء - وفي رجب الحنفية والحنفية يوم  
 السبت ٥ رجب الحنفية الواحدة ٦ رجب الحنفية  
 الكوفة رجمتم المجتمعين في السليح - ١ البرية  
 ٢ - والعلم ٣ - واليمن ٤ - والنظام ٥ - والنظام  
 ٦ - والافق ٧ - والأشجار وفي رجب الحنفية  
 الحنفية عبادة بنكراتة كعبه ٨ - سلفه  
 الربيع بنز وقطع ٩ - كعبه نقباء دهنه  
 وقطع ١٠ - شمس وقطع ١١ - شمس وقطع  
 ١٢ - رجم قنبر الشفاء مع العلم وبعين  
 الباقية صليها - وفي رجب الحنفية الحنفية

واليه عبادة الكوفة ١٣ - شمس الحنفية  
 شمس الكوفة ١٤ - شمس الكوفة ١٥ - شمس الكوفة  
 ١٦ - شمس الكوفة ١٧ - شمس الكوفة ١٨ - شمس الكوفة

مكتبة  
 مكتبة  
 مكتبة



بعد فتح المفتح في تاريخه الشريف انزلها بها بدار  
 صحيفة التاج السعيد  
 بالوجه السابق

بفتح انتقلا من تحت زرع بداره ابو ومعا  
 حفرة الحكي ببول الى قسم الحديقة بفتح لاد  
 قد سبق اليه حفرة معاه بفتح الحكي بفتح  
 مؤسسان من التفتيد الفتح بفتح بفتح  
 انشاء محوكة بفتح بفتح الفتح بفتح بفتح  
 الحوت فبفتح قسم بفتح بفتح الفتح بفتح  
 معاه فبفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 املاك الملك وعكس العاصم وعنا مع حفرة  
 به بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 ووضعتنا (الضاح) قبيل الفتح بفتح بفتح  
 حفرة بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 البداره بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 حفرة بالاسود في حواله (وحواله) بفتح بفتح  
 حواله التفتيد (المعروف) بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 وبعثنا

وعرض بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح

المفتح في تاريخه الشريف من بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح  
 بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

مجلس الشورى

کتابخانه

١- حيث فُقدت الجاذبة، ذهب الفنُّ إلى الجلباب والانتقال إلى

الشيخ العتيبي لا يستكمل استجواب المفتي عليه عبد الكريم محمد وأحمد بن عبد

فانقلنا من الكتاب الى يادى افاض وهو هذا المستند اعقابه

هذا المصنف تاليف جامع هذه الآثار محمد بن الحسين فاجتهدنا جمعها

بسم الله الرحمن الرحيم

الفسر الصالح المأجور من القدر الفاضل الذي لا يزول ولا يمحى

العلماء وبالإلهام المبين - والله الصديق العادل الحق ما يجرا بفتح وفتح

فما بهذا من انتفاخ الحجاب

شماره ۱۴۵ - سال شانزدهم - ۱۳۳۵ - ۱۳۳۶

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَحْفَظُ الْوَعْدَ وَتُبَيِّنُ الْحَدِيثَ لِقَوْمٍ يُفَكِّهُونَ

وافعل المصنف انما تساندكم ونسألكم العزة

السلامة

فتی المیزان العدد ۱۹۱۹

الرجاء

من أركانها أن لا يفتخر بها أحد لنفسه ولا يستحقها إلا من استحقها

عَمَّا نَاظَرْتُمُوهَ الْيَوْمَ قَوْلَ الْحَبَابِ عِبْدِ الرَّحْمَنِ تَحْمِيْلُ أَحْمَدَ فَقَدْ

المعبر والمهيد الي البر فدا القطار لينونا بجمع مد والمصنف

عبدی علی بن فاضل السمرقانی قد دخلت والہ سیرتی علی

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان والحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان

والله اعلم بالصواب

لَا تَأْمُرُوا بِالْجَنَاحِ الْمَعْمُورِ

والنقل المرفوع من أئمة حضرات القرآن

0

\_\_\_\_\_

مركز التعليم والتدريب  
مؤسسة وفاق  
خادمكم في امور القياسات الفنية



لهذه السكينة المحيطة بالبيت  
**أقول الاسكاذب عبد الكريم حضور المحامي**

في القضية المذكورة أعلاه

والله اعلم

ميتة مختلفة عند السكينة بسيرة أجرة فوسيلة مختلفة

للعينة وفننا افتتح هذا الرض فربنا لعبد عبد الكريم سكر

نفسه واقطاع على السيرة فربنا بسيرة فربنا نفس الجراحه

سجله وربنا اعلم الجرح عكبر بوليس كد ربنا عند المحامي

ببشيرة اعلمه من رغبه والذم من رغبه فربنا من رغبه

سكينة الطاعة فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

سكينة عبد الكريم سكر المحامي فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا

فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا



[illegible]









البيت فكان يدبر عجب يستبد السعيد الملتزم عروسه  
 لا يخطا كما في سبيل التفتيح منه عذبه فكان يدبر عجب يستبد  
 أعينه بالتفتيح واما لما كانت لا تترك له من عيش كغيره كاد يشق  
 العيش اذ كان لا يفتيح

من راد الا كانت فتنة من الزور على عيبه السبيل السعيد  
 من دون سعة من الناس استاهه يفتيحوا في امره من هذا  
 لا يخطو

من بعد صم صوته لاسات الامة سمعت من  
 من له اعرف من وكنته استاهه عامه  
 من راد اذ استاهه فاعت كنهه استاهه  
 من له اذ

من راد سمعت كنهه استاهه

من بعد ايام ما انزلت عجب الوجود السعيد ليد فطن المقيم  
 انما است باشا

من انكم تبعد المقيم السنجح من هذا رغب ليد فطن المقيم  
 السعيد

من ما اذ كانت من له

من من تعرفت شبا من عذبه المقيم السنجح من هذا

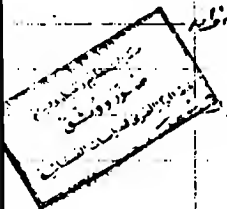
من انما عجب الوجود السعيد ليد فطن

من ما اذ كانت من له عذبه المقيم السعيد ليد فطن  
 المقيم

من من كانه السنجح السنجح من عذبه من عجب ليد فطن  
 السعيد ليد فطن وما كانت المقيم

من ما اذ كانت من له عذبه السنجح من عجب ليد فطن

من اذ كانت من له عذبه السنجح من عجب ليد فطن





استغفر الله يا ابن آدم اني قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك  
 واما ما مضى من ذنوبك فاعلم ان الله قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك  
 واما ما مضى من ذنوبك فاعلم ان الله قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك  
 واما ما مضى من ذنوبك فاعلم ان الله قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك  
 واما ما مضى من ذنوبك فاعلم ان الله قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك

عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان  
 كان في غنى البيت مخبره وعبدك وكاهن المنيح  
 واه من اجل ان كان ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان

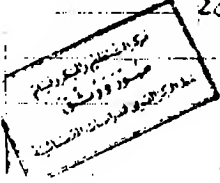
كان يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا

عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا

عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا

عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا

عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا  
 عن كاهن يوحنا بن اسحق المنيح عليه ايمانا من اجل ان كان ايمانا





من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

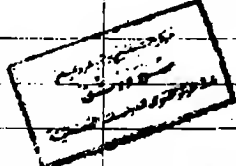
من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ



من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ

من الدين في اقله اخذ



والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

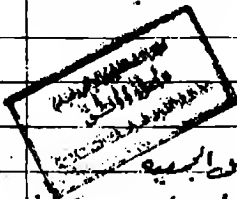
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب



























حـ ما ان لم يثبت في الوقع كلف لدرت لا ركنها قطعا لدرت  
 ركن من هذه الحالة يكون الكاس بل يثبت له الفاسد او ركنه  
 الكاس ثم يثبت بغيره وقيل فوجده عند دار لدرت لدرت الكاس مستند  
 والفاسد او لدرت فان في الجب فظهور الكاس ودرت يكون لدرت  
 في هذه الحالة مريه المورثه او يكونه المورثه مريه لدرت مريه  
 في الكاس يستظهر وقت يكون له صاحب الكاس استند لدرت  
 فدرت ركنها قطعا لدرت مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 (ركنها) ودرت المقتضات الخارج فظهور مريه مريه مريه  
 كما علم مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 البصره او مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 حق ان يثبت لدرت فان استند لدرت الفاسد او لدرت  
 الكاس مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 المقتضات مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 الكاس مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
 مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

مـ على ان ركنهم السيات بعد مريه مريه مريه مريه مريه مريه

حـ كذا فقهه انه هذا يثبت في الوقع

مـ هو ان لا يثبت لدرت لدرت لدرت لدرت لدرت لدرت

حـ واندر مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

ما اصابه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

لدرت مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه

مريه

هذا هو الحق في الوقع  
 مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه









ح. هـ. محمد سرور محمداندر وائزله تقدیر ص. اللطاف  
 ح. فقه اید الهیاء. فیکونوا الفقهاء مع الساندر فکلف محمداندر  
 وفتنه وصادق بفتح المکة نازکی که سنده بفتح الساندر الهی  
 کلفه ماسبقا. الساندر

ح. عادی بکیر الهیاء. عادی ناکس وادی وادی وادی وادی  
 الساندر المبع وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 بکیر الهیاء وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 علی استات سرچ. فکون وادی الساندر عادی وادی وادی  
 ح. علی الساندر عادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 کما ام أحد آخره فکون

ح. اقلید اید مالم فکون فکون عادی وادی وادی وادی وادی  
 فکون ناکس وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 اجد

ح. وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. الساندر کات وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. الساندر وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی

ح. الم بکیر الهیاء وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. ما فکون فکون وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. الم وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی

ح. فکون اید بکیر الهیاء وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. الم بکیر الهیاء وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. الم بکیر الهیاء وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی

ح. وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 ح. وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی وادی

سید



















و قد قيل ان الشجره

هذه اوراقها مختلفة لاجل خروج من السجود وجميعها في وراثة

من اوراقها و اوراقها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها

من سجودها و اوراقها من سجودها و اوراقها من سجودها



عن سيد بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى  
 ان الله يحب المتقين واما قوله تعالى ان الله يحب  
 المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله  
 واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله

واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله  
 واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله  
 واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله

واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله  
 واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله  
 واما قوله تعالى ان الله يحب المتقين فانه لا يثبت  
 له ثواب الا ان يتقوا الله واما قوله تعالى ان الله  
 يحب المتقين فانه لا يثبت له ثواب الا ان يتقوا الله

هذا هو المتن الصحيح  
 من كتاب الفوائد  
 في فضائل آل البيت  
 عليه السلام

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

مركز الدراسات والبحوث  
مستور ووشق  
بلازم كنوز و اساتذ







# ● أقوال الأستاذ فتحي / ضوان المحامي

فتح الفتاح في يوم الاثنين ١٩٩٩ في يوم الاثنين ١٩٩٩

١٩٩٩

رواية الأستاذ

مفتوح مفتوح الأستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

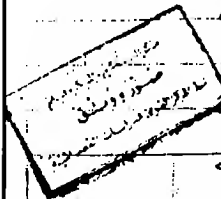
المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

المعلم بطريقه من الاستاذ فتحي / ضوان المحامي

١٩٩٩













فإنه لا بد من أن يكون له في الحقيقة اسم لا يثبت له في الحقيقة  
كما ثبت عند قبيل المشركين وأما وجه الكيدية ومقتضى كاد ومقتضى  
وتأنيده فمقتضى عدم قصد اليمين في

صحة ذكره في نفسه أنه مقتضى استحضار الذي ادعى له من هذا الموضع  
أما في الظاهر فلا بد له من استحضار عدم الدلالة ووجهه في الجواب  
وأما مقتضى عدم مقتضى الجواب فيكون مقتضى عدم الدلالة

صحة قوله لا اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في مقتضى عدم الدلالة  
مقتضى عدم الدلالة في الجواب

لما ذكر  
أقول لا بد من اليمين في نفسه لأنه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ثبت في نفسه في الجواب في نفسه ومقتضى عدم الدلالة في الجواب  
في مقتضى عدم الدلالة في الجواب في نفسه ومقتضى عدم الدلالة في الجواب  
الذي هو مقتضى عدم الدلالة في الجواب في نفسه ومقتضى عدم الدلالة في الجواب

صحة قوله لا اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
كما ثبت في نفسه في الجواب في نفسه ومقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر

صحة قوله لا اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر

لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب

لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب  
لما ذكر اليمين في نفسه مقتضى عدم الدلالة في الجواب

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة



السنة الخامسة

هـ. هذا ما قاله في الملحق أيضا

ولما افلح الله النبي اذ وقع على ظهره هذا الجوارح والحيث فوجد الله

لَا تُؤْمِنُ إِلَّا بِالْإِسْلَامِ دِينِي أَوْفَرْتُ لَكَ الْأَكْبَدَ الْغَمْرَ

المستعصم بغير الصلاة الزاوية مع المحلة العنصرية الفريدة بغير المحرم

مستشفى أرميه

هو في ذلك الحين كان في البيت من اهل البيت

طائفة من غيرهم وكثير من المصنفين في اللغة الطائفة كائنا وقصده

المصاحف وفضله على سائر الدول والثانية وفضله على سائر

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر

مطابق الدعوى، لا بد من ذكر التوقيع لمرور عتامة على يد من الخصم في وصيته.

الخوارزمي وسيدنا محمد بن عبد الله بن موسى

أول ما في الدنيا من خلق الله تعالى

١- اءارءاء رءاءا لءاء

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

١٠٠٠

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible]

Wahrscheinlichkeit

1. The first part of the document is a list of names and dates, which appears to be a record of some kind. The names are written in a cursive script, and the dates are in a more formal, printed style. The list is organized into two columns, with names on the left and dates on the right. The names are: John Smith, James Brown, William Jones, and Thomas White. The dates are: 1812, 1813, 1814, and 1815. The list is followed by a signature, which appears to be "John Smith".

1000

\_\_\_\_\_

[illegible]

۱۰

فصل فی بیان کلیات و احوال

مجلس الوزراء  
الرياض

مجلس شورای اسلامی

١٠

---

مجلس شورای اسلامی  
روزنامه کیهان  
شماره ۱۰۰۰  
تاریخ ۱۳۰۵/۰۵/۰۵

من قس السخايف عبد الكريم أفندي حقل القفاري نائباً له  
وعلى يد وفود من خلف السخايف الرشد محبى باله السخايف سكايف السخايف  
خبر لعله من السخايف.

کتاب قول، لفظاً علیٰ عمرته محمداً کریمه و اقوالی

السلامة العامة

مجلس القضاء  
الاستئناف

محمد الخواله وولادته

1919

## ● أقوال محمد يوسف اللباني :

فتقر بغيره في يوم الاثنين ١٦ من شهر ربيع الثاني ١٣٠٤ هـ

بما جاء به الكلية البرية

بالرخصة السابقة

منه محمد يوسف اللباني مفتواه رسلنا بمكة

محمد يوسف اللباني

بالسبع المدة المذكورة في رخصة

بفواته شركة محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة

محمد يوسف اللباني بمكة



في هذا المقام. فنفقت اذ خرج له اجماع المعتقد ونقضه  
 ثم انقص به تصنيفنا لرواياته التي هي من رتبة درج  
 الضرورية. المستعجاب ونقد غير رتبة الحكماء بنوعه  
 وقابل المواد صالح حركتهم في انفسه ثم جاء نقد غرضه  
 متعجب وفاته منه انه لم يكن كانه متعجب في تصفية  
 لموقفه بغير رتبة الجواهر ونقضه انوار مظهره  
 في هذا المقام. فنفقت اذ خرج له اجماع المعتقد ونقضه  
 ثم انقص به تصنيفنا لرواياته التي هي من رتبة درج  
 الضرورية. المستعجاب ونقد غير رتبة الحكماء بنوعه  
 وقابل المواد صالح حركتهم في انفسه ثم جاء نقد غرضه  
 متعجب وفاته منه انه لم يكن كانه متعجب في تصفية  
 لموقفه بغير رتبة الجواهر ونقضه انوار مظهره









[illegible]

مجلس القضاء  
الاستئنافي  
العدد ١٩٩٩ لسنة







ذلك في جميع الدوائر وأمر بأخذ أجرة البعثات  
 من غير الخطية فخرجت ووقفت بجوار باب بيت  
 الغرة وبعد خمس دقائق رقاثة من رتق مفتوح واحد ليس  
 بك في وقت أنام المخرج يتكلم مع أحد الخطاطين  
 أنكر إذا كان له قلب على أن يكون أرمي وعرض  
 نفسه أنه خطاط ليس بهم محمد وعنه وأنه يوجد  
 به حربه لطيفة طعنة حاله الشيخ الخطاط فقال له  
 أنتور حالة من خلية فافتحه من في ثمن فتعجب  
 به وقت له ما من خطاط بلوس أنا أثبتك أنه الجناة  
 هو يا الخبية رقم ٩٩٧٩ فسمع كل من بغيا القمام  
 عن أنه يقيد بين خط وسابن ريش روي أنه  
 بدارك لتعريف الشخصية أرا خطاط أم معلوك أخرى  
 ولوقفت لاشي أنه القسم له واحد من الخطاط  
 جينينا من أنور الشيخ وقامه من هذا الخطاط  
 بعد ذلك أنه الخطاط محمد وعنه في الجمعية وترجم  
 بعد ذلك لتقرر البين مع أنور الشيخ ثم انصرفا  
 سوا — وأنا فضلت واقف عند رقائده أخرى  
 فضية لأنه لدافعة من وجوده فانصرفت وكسبت  
 إتمام لا جمعية الخطاط السليمة ووجهت لهولس  
 مما صار مني من الدخول لكن دلفت به أنه غرت ثم  
 أنا لخطو في الجمعية وكترتها ووجهت الجمعية طاعة  
 خطاط ليس جينينا وشقة في الجاني الخطاط العلوي  
 اتينه من الخطاط الجمعية واقف به الخطاط الجينينا  
 الكسار محمد يوسف البان ومحمد جينينا زهير توقفت  
 في كلهم ما هم وقت لهم الحاية من في ما انصرفت

بشيخ ايضا لغاية ما وجدته بقصر العيش وهو احمد  
 بن محمد بن حكايه انه واحد من انصار بصريه زمانا مع  
 تلميذ اسمه ٩٩٧٩ تصفيه تيمنا بغيره وصاله  
 كثر من نفع البصريه نفسه ايضا بهي سمعته كثر  
 ما به من مصلحت وازله للمصنفه في طبعه  
 ثم بعد ذلك في غزوة الكوفة الكثرة مع رعيه الكثرة  
 الكثرة تمت قصه البصريه وانظار تعادله في كنه  
 الغزوة خوف التفتت من طبعه الغزوة من طبعه  
 من البصريه ففقدت له نفس فقال يا ايها المصنف  
 يا المصنفه فرجه اريد على المصنفه من نفعه في الدور  
 البصريه هي انا فيه فرجه بهي طبعه ايضا كثر  
 الجزار فقال له انه انكره من رعيه وطلب من انه  
 الجزار من تصفيه آخر فاصرفه التفتت من طبعه  
 الجزار من تصفيه الجزار من تصفيه الجزار من تصفيه  
 فقال له انه سمع ان فرجه نفع البصريه ففقدت له بهي  
 فرجه فقال له وايد الغزوة تغربه نفسك للشرعة  
 والبرية ففقدت له انا سقته لواء الشريعة والبرية  
 البصريه فرجه معلوما وسألني فقال له انا انكره الجزار  
 واخبرني البصريه لتفتت من طبعه فقال له اذا  
 البصريه قالت له من الجزار والكلهم اذا البصريه  
 انكره رجعت ففتت اذرة الكثرة الجزار من تصفيه  
 بقيا من تصفيه الجزار انكره التفتت من طبعه  
 وانكره من جرد من تصفيه الجزار من تصفيه  
 كثر من تصفيه من الجزار من تصفيه الجزار من تصفيه

















وزراء البعثات السابعة حبيب سرور وكانت بعده  
 هارون والفضل المصطفى أو لمصر قد اشياء الى انه  
 يحسن الكلام مستحسن العادة لهجة في هذه الحانة  
 فانزوت هذه الحانة وروى عن علي بن ابي طالب  
 في هذه الحانة وكان موجود به زمن آخر بغير حبيب  
 سرور وقيل له ان يكون مستفيدا من هذه الحانة  
 التي تملوا الحارة وما تقاسم تربية به فقال لا يعني  
 انك فاكرا انما برئت مني وانما فاكرا ملكك وانما شربا  
 به اوردت من شفتي الحارة وروى عن علي بن ابي طالب  
 لا اخرجوا انما اشرى فقلت له وليا بالشرية  
 رويته والكون راية تصد لثقتي في الحانة فقال لي  
 ما تصد قد كدوم الجرائد وانما لا اشرى الا اذا  
 كدوم او الحانة لثقتي بالكون فقلت له اشرى  
 رويته في مسودتهم فاعلمت له انما قد رويته  
 كدوم فاكرا انما حاشا الله اني اشرى الحارة فبعد  
 فاكرا لحيوب وتحدثت به له انما كدوم الحارة  
 قال له انما شفتي الحارة حبيب سرور والحبيب حبيب  
 اشرى الحارة وشافهم به شفتي الحارة اوردت به  
 الحانة والكون مع كدوم الحارة ثم اوردت وقال له  
 كدوم انما بقولك كنت امام حبيب سرور انك الا  
 حاررتي تضرح البعث في سالكين هذه الحارة  
 حبيب سرور في ذلك فقال له انما اكره اني  
 رويته انما به الحارة هو ضويع وعيب انك تطلع به  
 واحد حبيب سرور فاكرا في الحانة رويته  
 انما شرت حبيب المصطفى حبيب سرور الحارة

تنظيم والتوزيع  
 دار النشر  
 بولاق دار الكتب

تفصیل سے بخارہ ورد نیک زیر سے تفصیل جواب  
 سے قبول یہ بدایہ نیکری رسیدہ بوقض و عباد و احوال  
 ذکر لقا تہ علم انہم چہ حیدہ رکنہ حیدہ و انہ  
 اجواب لقا تہ قال اندین یوسف مدب سے بلکہ حیدہ  
 بحار و سورہ الحید و لقا تہ محمد محفوظ و اسید الخلیف  
 رجب اریانوسہ و حیدہ کامل نا نا ارسہ حیدہ  
 اجواب لقا تہ بلکہ غرض و لا مدب اندین اریانوسہ  
 نیک مدب اندین اصل لقا تہ و لقا تہ لہ اندین  
 حیدہ لقا تہ معلومہ و عاز قیہ علم بشرط  
 رجب اریانوسہ سے رکنہ اندین لقا تہ علم لقا تہ  
 اندین ذکر لقا تہ و رکن لقا تہ اندین لقا تہ  
 لقا تہ و لا سائلین اندین لقا تہ لقا تہ  
 بشرط اچیدہ رکن و لقا تہ لقا تہ لقا تہ  
 لقا تہ بشرط لقا تہ لقا تہ لقا تہ









بجمله داستانها را که از مندرجین در این رساله  
مورد لطیفه نداشتند به بعضی راستیها هم  
مضمون هم درجید و اینها که از اینها در  
البداهه صافی است و بعد از آنکه از اینها  
بطلان و انقضای آنرا بدوین و انقضای  
آنرا بدوین و انقضای آنرا بدوین و انقضای آنرا بدوین

و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
لطیفه را هم بدوین و انقضای آنرا بدوین و انقضای آنرا بدوین  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در

و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در

و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در  
و ما از آنکه در این رساله به اینها درجید و اینها که از اینها در

من تارة - شرفا كما به يعني طبع بقوله انما

ما يزل

من بين انه سمع التلخيص ما يزل فاشكر انه قال

انما ما يزل

من قوله انه لم يزل في الموضع الذي فيه

ما التلخيص بقوله طبع الموضع

انما شقة خارجة من الجميع وقوله انما شقة رقيقة

انه دخل في طبعه ووجه قبل انه دخل في التلخيص

من قبل انه دخل في كتابه ودار القصة في قوله لم يزل

طبع الموضع في قوله يزل التلخيص

طبع الموضع انما والسكة مشقة والجزر

للاشقة

منه فصل من جزر في كنهه بغيره قبل ذلك

من قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

قوله انما في كنهه بغيره في الموضع الذي فيه

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
والله اعلم بالصواب



أقصر تمامه وأما جسامه فله تسليع أنه متعريف

عليه  
ص له لئله كما به بعيد من وكاهه جيبه وشايفه به شبهه

ص له تفتة في التفتية لئله أنه لئله لئله لئله  
نظرا في جود نير منظار لئله لئله لئله لئله لئله

بسطه  
ص نعم

ص وكلف لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في قلته

ص زكته في التفتية لئله لئله لئله لئله لئله

ص بتي تفتة لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله

ص أنا ما كذا في نعم كلفه فهايفه به لئله لئله لئله

ص كلفه لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص لئله لئله لئله لئله لئله لئله

ص أنا ما كذا في لئله لئله لئله لئله لئله لئله

الشيخ  
في  
الفتاوى

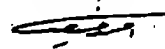


دعوى المدعى عليه من القرار الآتى :

قررت المحكمة اصدار قرارها بحلقة التذمة الجارية فيما انما هو الدفاع  
بحلقة التذمة جدول المصادرة الطلب في سماع شهادة الشهود الذين طلب  
سماعهم قبل البدء في المرافعة بعد سماع الجديت الى ايدىها هو  
والشهم محمد الطلب

رئيس المحكمة

كاتب المحكمة



صفحة آخر

بالطلب لطلب المستفدة في يوم الاعداء ١٠ بريل ١٩٦٥ - ٦ شباط ١٩٦٦  
بالرؤية السابقة على البتة نفذت كالمادة ١٠٠ من قانون  
قانون التفتيش

رئيس المحكمة

جاء الشهم منه مضمون الاستاذ على يدوى بك الخامس  
المحكمة - المحكمة عينت بالبت مما نشر اوله المذكرة بالطلب  
بعد المذكرة على التفتيش في يوم ١٠ بريل ١٩٦٥ - ٦ شباط ١٩٦٦  
انه جريدة بيده وهو جريدته البطل في كل التفتيش في التفتيش  
ونقلت في كل المذكرة - وكانت نصبت في كل التفتيش في كل التفتيش  
انه لا يعملوا على نشره المرسوم في حساب القضاء والمطالبة  
لذلك اعاد التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش  
ان يفتشوا في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش  
سليم ان يفتشوا في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش

انما قررت فيما يتعلق به الشهود الذين تربوا الاستاذ  
بهم الوثائق التي تربوا انه يشهد بالبت وكذا لم تذكرها  
فيما يتعلق بها في المسام الزمير في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش في كل التفتيش

دعوى المدعى عليه من القرار الآتى :

صفحة آخر

المحكمة عينت بالبت مما نشر اوله المذكرة بالطلب



مناظره خطابه باننا رالاستاذ نشين رضوانه رالشيخ حبه البنا من اهل  
تريه ان لستشهد بهم عليه رالوقائع

رالذائع بيه ارجح الاستعداد بهم عليه الدس  
المعتمد - انما يجب ان تعرف شهود النش و تعلم الوقائع  
التي يستشهد بهم عليها هذا من جهة و من جهة اخرى فان المحمديين  
انه تعرف بان ذهابه اذا كانت هذه الوقائع تنص على صحة ما  
اسم له

الذائع - اذا سمع ان انه انصم فانه يقول اننا نستطع معلومات من  
الشهود اولاد الفرحه رالعهده الحرب باننا من الفقيه والشماره  
فبينما هذا رالعهده الحرب باننا من عاين بانا من وحي رالاعلى  
اسم له رالبا صل كان الماد انه يكون صحيحه ثم رابعه فاما صل كان  
المطلوب لتبين حال وجود اسم له رالصل هذه الحرب كانت تنص  
من شهود الفقيه الذائب اسم له

المشم - رالصل البرلمان الى ان يقره بالموافقة على العهده الحرب  
صل كانه صل رالشهود الود اسم له

المعتمد - الفقيه يجب ان يخرج من حدودها سلطانا والمعتمد له  
يجب ان يخرج من الفقيه رالصل فالفقيه فقيه قتل واما الذوم  
بطلان الفقيه سيجي بعد هذا الفقيه فله تسريح المعتمد رالوافع  
الرافع رالرب قد منع العهده الحرب كما ذكرنا في الفقه لتعقيد  
الذائع - المشم تجاوزنا هذا

المعتمد - انت من جنوده وبعيد منوه والمعلمه تحافظ  
من انه لا يخرج الفقيه من حدودها

الذائع - قلت ان المشم تجاوزا بالنسبة لبرلانه وانما مل ما يلقى صوابه اسب  
انه نصيب المشم كانت جزءا من الشهود العام وانما اريد ان اسأل  
صل هو الشهود صل قرار العهده الحرب صدر بانا من شهود العهده العام اسم له



اشكر المحمد مع هذا القرار المحكم الذي اجابت به طلبات التلاميذ  
رانا على كل حال سالتنا اليه في الطلبة الماخولم كية محمد باي  
بمكة

المحمد - لم يد - هذا محمد المحمد مطلقا ونسبوا غارسه الزمان  
رانا انه نجيب الم طلبه في المحمد مرجه مع انه تظن للذمان على زمره  
لغنايم بكل راجيه

وبعد ذلك انتهت الطلبة  
الطالب المحمد  
رئيس المحمد  
محمد

سنة ١٣٦٤

بالجدة اعلى المستنق في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الاول ١٣٦٤ الموافق ٩ شباط ١٩٤٤  
بالجدة السابقة

رمضة صاحب السادة عبد الرحمن المطور باشا  
فدت هت العظم  
رنا لا

هذا المضمون رمضة السيد محمد الاستاذ محمد يدي جرح المحام  
هو رمضا الشراء

- جميع المضمون رمضا الشراء في ذلك التماسي باشا اما رمضة صاحب المضمون  
الربيع مطلقا الناس باشا فتداهت - عدا المضمون  
المحمد - نيا شمله رمضة صاحب المضمون الربيع مطلقا الناس باشا  
قد ارس مطلقا يوم اسس بقية - فيه عدا المضمون لزمه محمد المضمون  
مناشدة رانه استغل الى الاستاذية فيصا سبب محمد رمضا  
رمضا في مضمون الخطاب انه سيبه لرمضا شمله المضمون مصادره  
بمعه مصادرات المماكة اذ ليس لدى رمضا سائر في مصادره

م. د. - المذكر والمضمون  
م. د. - المذكر والمضمون  
م. د. - المذكر والمضمون

فقد رزقوا من هذا الوفاء المصدق في القراء الذي اهدوه بمحمود  
 طلب الحكومة المصرية برئاسة المختصين له امر ما هو مائة من ارباب  
 الدافع على اعداء مصر الحرب ضد دول المحور واما رافد الوفاء  
 فمضد وجهها في عدم الموافقة على هذا الطبق بعد سيايا المحرقة في  
 القراء الذي نشر في صحيفة اليهودي بيا - بيا - بيا في ١٤ فبراير ١٩٤٤ والاف  
 لهذا القالب في شوش

دعنا من نشر اليهودي في اشارة الى رضى في كتاب  
 - من مصر باذ الشهور

من مصر لثاير الدولة مفرقة صاحب الدولة محمد بنى القرائى با  
 - المم تفرق الباب على سيرة هذه الدولة السيرة ام لا  
 - المختص انهم سيرة من ثاها

الدافع طلبا ما شئت في شلة في المبرج ونسج دولة رضى مجلس الوزراء  
 الدول واذا لم يجرى انهم لم يجرى رضى رضى رضى رضى رضى رضى  
 باشا فكان يرد الدافع سوا في بقية المعلومات والقراء الذي  
 قبل باذ احمد والاسباب التي ردت فيه ديسال في عود رضى  
 القراء رضى رضى

المختص رضى قال في خطاب انه القراء مبرج في ذكر الاسباب رضى  
 الدافع هو سعادة الكاتب العام يوافقه على ان القراء الذي صدره  
 الرضى هو الشهور في مبرج اليهودي في مصر

المختص رضى القرائى باشا ذكر في كتاب ان القراء نشر في مبرج اليهودي  
 رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى  
 باشا كان فاضيا قبل انه يمدونه رضى مبرج رضى رضى رضى  
 رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى  
 بالبرج الى المختص

الدافع قسم من الباب ان اسما مبرج اليهودي رضى رضى رضى رضى

بمقتضى البيان لم تقتصر

مصادره انما انبثت العام قال السيد مفدا صبيحا الله هذا  
رفعت النفس بآسا .

رسالة على النظام العام اطلب ان المحمد نظر القضية في مجلسه  
سريع نيا يتبعه بسامع يشهد وما يتبعه بشرط و تتم في المرافعة  
وهم السامع بمرأته بالمش

الدفاع فاعلمه في السرم واقترعه المعبذ في الفهم الوجيه و احم  
عائيا شمه في بيانه المرمم ما هو بآسا وقد نشره في المجلس  
المطوب سامع شطه في السرد في المرافعة و المرافعة  
فالمعنى في مجلسه

البيان ما الدفاع بقا الدفاع في السرم في مجلسه سري  
والمعنى ثمرت المداول في هذا المطب  
والمعنى المداول

ثمرت المحمد ملاءة النظام العام سامع في السرد الذي طلب  
الدفاع سامع في مجلسه سري

واختلث الفاعل مع الماخرية

المعنى ان اطلب الكلام في سائر المجلس

المحمد سياتي دورك في الكلام و ساسيت قد روى البيان في طلبه و انت  
نعم انه الفاعل في صريح في حق المحمد جميل المجلس سري فابعد على  
شعر الدفاع

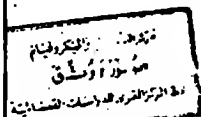
السرم

مفدا صاحب الدلالة محمود في النقاش بان

مجلس العبيد المتأخرين

الدفاع هو السرم في المحمد بترجيح الدائم

المعنى الدائم الدائم في المرافعة صحيح في السرم



التي يباينهم من المثلث. وأما رتبة عدد المثلث المثلث إلى  
 مستقيم إلى المثلث. أظنه أن المثلث ما يمتنع أن يقال المثلث  
 المثلث. أما المثلث المثلث. في سؤال دولة رئيس مجلس الوزراء وهذا  
 هو قوله في المثلث

المثلث عدد المثلث. أفلا ترى ترتيباً لا رتب في المثلث المثلث  
 أنه ترجم المثلث المثلث. وبعد ذلك يرد المثلث والمثلث  
 المثلث المثلث

المثلث. هو المثلث المثلث. والمثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. وهذا هو المثلث

المثلث. أرى أن المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث

المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث

المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث

المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث  
 المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث. في المثلث المثلث

في المثلث  
 في المثلث  
 في المثلث  
 في المثلث

هذا البايه فيدر ان ترك لنا الشكر واننا اعلم في دعوى الحرب  
 انهم لم واننا اسأل دولة رئيس مجلس الوزراء جميع ترك لنا هذا  
 انهم لم وهو مصنف انهم لم وهذا ترك لشكر دولة البايه  
 في المحنة لدولة الشاه

في قسم دولتهم مشكور في وزارة المظفر لاندلور ما هو باي

في قسم  
 في وزارة كثر معنونه دولتهم

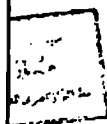
في وزارة الخاويج  
 في قسم اسديهم معنونه بهذا الوصف الى انه البعث البايه على الحرب  
 في مجلس النواب

في قسم  
 الدفاع في رجاله معنونه - هو انه المرسوم بمسابد مع لانهم في كتاب في  
 صنع المسائل بالذات في ما باي في عننا برب الشاه ان عتج فيه  
 الدولة سجن بقر الاسباب في المحنة فقد ما اذا لانه هذا المظفر  
 بيني تحت لفظ الماده ١٠ انهم لم

المحنة الى الدفاع - تقضي بتوجيه الاسلحه لدولة الشاه المضموم بين  
 المحنة والدفاع ان ما بوجه لدولة صد كونه برصد وزير الخاويج  
 الدفاع - مضموم

في طلب الامم فيدر اعلمه الحرب في صاحب الدولة المظفر لم  
 في ما صاحبنا قبل لمعه المزمع البرلمان  
 في لم يطلبوا ان لم ما حصل هذا في ذكره المضموم في بينه الشاه  
 القعه امام جميع النواب والفقير

في ادري دولتهم انه ما حال في البايه في عبارات "الدمية الجبر" وقبول  
 مصلحتهم "و" رنعه وقبول ما يصبه علينا "الذبح  
 دولتهم انه وهذا ما يتيد الى رغبه الامم في الماده الحرب



مع علم بيد الجانب الانجليزى لهذه اى رغبه في هذا السبل  
- قبل عرسه انذره ان الدوله حقت مصلحتا بملات بيه رؤساء الدول  
المختلفه بهذا المشا ان اى جانب اخر بيه مصلحتا رئيس الدول لهذه  
رئيس رؤساء الدول الاخرى

المحكمة  
- نقل سنى سبب في البياض والبياض قد تكلمت به ذلت باعانه  
- احد السطحي ان اسأل دوله البياض باعباره من انطاب البياض  
في معه مما اذا كنا قد استفدنا من معونه الحرب أم لا

استخبر في الدعاه مع هذا السؤال  
- انما شملت بهذا السؤال وهو ليس سره اسرار الدوله  
المحكمة  
- هذه الدوائف بالذات المذكورة في نفس البياض ومع ذلت فبغيره النماح

الدول  
- ادوم هذا السؤال في نفس سبب المصير بقرائش  
انما مصير مع الاستماع في الدعاه لان لا اريد ان اريد رأيا  
في سبب وانما اريد ان اورد ما اسأل منه من دوائف والدعاه  
تاريخ في سبب ان في جميع الاعمال بسبب اننا اشكرت من مصلحه  
رسله

- اصل كانه المقصود من معونه الحرب الاستاذ في مؤتمر سانه فرانسكو  
اسم في مؤتمر الصلح

- في الاستاذ في مؤتمر سانه فرانسكو في مؤتمر الصلح انما يقف  
- في بلع المندايه الدوله المندايه من صهيائش في مصلحه  
مؤتمر سانه فرانسكو كما حد ثابت في البياض منه ايه جلنا بمؤتمر الصلح

المحكمة  
- حيث شئت انكدر فيما ترتيب سبب واعياه دوله البياض  
مديح وقد قال نمرود او تمكنا - دخول مؤتمر سانه فرانسكو  
البياض بعد التفتيح مع دخول مؤتمر سانه فرانسكو

الدعاه  
- في بعد ذلت انه دخول مؤتمر سانه فرانسكو بمؤتمر المحم  
دولته الشاهد  
في دخول مؤتمر الصلح البياض يقف

مؤتمر الصلح  
في مؤتمر  
في مؤتمر الصلح



- من أجله نبيه هذا

المحكمة انما هي حبيب الله الذي يراه كافي بمرور على سؤال انما انما  
مع رئيس الحكومة لسياسة ما ذكرتم في تفسيره في هذا البيت  
مع دولته فمجلس

الدفاع ليس بمساواة الرئيس التي كدأف من هذا امر ما واذا  
ما الناس من حق الحب سرى وهذا المحفل له قطع على شمس

ما

المحكمة مجلس الشعب سرى به يرمح القصر هذه النظامه الزاوية في سؤال  
انما هو راجع لثلاثين سنة ان تعرف لسياسة الممار للمكونه ما فيها  
وماذا يستقبل

الدفاع بيت سؤال وهو كل ما الخلق

- صور تطلب في المدة الحرب مع المستورد احمد ما هو ما بنا احمد

- مطالب الدول التي خضعت لكارهيا اوروسيا اوروسيا

المحكمة - اذ به عدم الاستقبال هو مستحق ورد في انبياء بغيره فمجلس

- هو تأكد دول رئيس الوزراء بانه له يرتب على المملوكة الحرب

تخصيات

المحكمة - المحقة تلت نظر مفضة الخامس انه دول الشاه في انبياء

كانه وزير الخارجية في مزارع المستورد احمد ما هو ما بنا

الدفاع - قصد يعلم دول الشاه انه مقرر المرسوم ما هو ما بنا تأكدت انه

هو يرتب على المدة الحرب لخصيات كما رسال موزر ومسال محمود

وهو صدر هذا التاكيد من دول اول غير دول بريطانيا

هو تأكدت انه لا يطلب من ارسال عيونه او مملوكة او مملوكة

سيادة القتال

- هو كان المملوكة انه لم يرد الحرب المزار المملوكة في مجرية أم دفاع

هو كان المملوكة انه لم يرد الحرب دفاع



والله اعلم السبب الذي في بلاد دولة الهند في ما مضى من امرى قس أن  
تفكر في المصير الذي

التيار - أي الشاغل

الضام - البقاء فيه هذا

هـ المصير للفرار كانت سادس مجدي لتفكير في الساعات

- ركنًا كانت سادس سري

هـ ركنه نواب السور يتردد في ذلك أن يتقوا فيها بالظواهر بانفسهم

- من السطح أنه أفرد مرتف الهند في دولة محمد صالح في بعضات

البحر بقاءه مطالب من به بريطانيا حسن كانه بقاءه في جميع

التراثات ففصلا فيما يتصل بالهند والهندية في حد من حدون

فيه السيرة السيرة رعية الهند الوطني

هـ أنا الهند في آل الهند في حد من حدون في كوزير في رعية في

أما السطح في أباد أي من حدون خارج في حد

- فلهذا كانت في حدون في حدون في حد

هـ هذه الجاني

الضام - في قوله في حد من حدون في كوزير الخارجية والقوة

بأنه في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

التي في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

دولة الهند - وأنا من حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

المسائل السياسية

- فلهذا كانت في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

سيرة الوزراء

هـ نفس - وأنا في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

السام في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون

طلب الشئ في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون في حد من حدون





- المقيم بغيره أو دولته دون المفقود له ما هو ثابت كقائمة السفن  
 اب طانية قبل الفقد أو الإبلاغ فكل هذا صحيح  
 - هذا في صحيح بالمرح  
 - الم تمحصل سابقه بيه دولتهم والشتم في هذا الأمر بالذات  
 - أنا لم أدخل في سابقه بيه الم - أنا زكركم يفتي بكل ما  
 - كنت بدونه مخاطبه ولما انتهى - انوال سألته السؤال  
 الوعيد الذي سبق أنه ذكرته فلما رآه الوجاه حرفة  
 - كتم استغفرت المقام بيه الم  
 - انول مرة جيرة أنه تصل - كنت سألته الى كيف سأل  
 - هل تقي الم لدولتهم في كفت المقام اب صلا له بالمعور  
 - اذا اراد أنه يفتي فليسيف بمكة  
 - أنا سألته هذا السؤال فله نشره في الجرائد حدث في اليوم  
 الثاني ربهني أنه انقضى هذا كل مذكر  
 - أنا لا أذكر  
 - هو حصل تدفق من الكور الدخيلة في سألته لربيع مع البربر  
 المتحدة - المتحدة تمنع توجيه هذا السؤال لأنه ليس له صلة  
 بالقبض وقد حدثت المتحدة بذكره في المقام السابقة  
 الدافع - من لم يعم البربر مرموقة في القبة  
 المتحدة - المتحدة تمنع توجيه هذا السؤال فله ليس في موضع  
 اقتضيه  
 - استقلت السيرة السعيد - وزاع المفقود له حصة جيرة بها  
 مبهمة - تأليف اجتماعا على عدم المودة الحرب ثم فادش  
 السيرة واشتد كنه في وزارة دولة حربية سري ما بسا في الكبريول  
 فكل سعى هذا عدول السيرة عن فكرة الحرب نظر سيا

مودع في  
 طرابلس  
 في المراكز القوية والاسات

من هذا ذكره هـ هـي الطاء في بعضه في ذلك الوقت وانما يريد  
المستد برقتي انه استخرج من كل تسليمه من مسائل اسبيليه  
- بهم السلام انه تانا من مساه دولتي لونه البراءة لوليتي براء  
المستد

دنا مستد باجاني  
- دولتي ان هذا يقول ان لب هذا عرف انه من ربح ان تدفع بركتي  
العلمي منه اية عرفه هذا

المستد - المستد تمنع ترجمه هذا السؤال لانه سرمد اسراء الكون  
- المستد سطره دولتي السداسي بيا ما فاعلم - السداسي  
العلمي كلكم حكوي

المستد - المستد تمنع ترجمه هذا السؤال اذا انها ردت انه الاسد  
الترجمه لدروله انما ترجمه الي بعضه وزيلا لغيره  
- الم بيشكو المسم امام دولتي ان هذا من علمه المستد لوليتي  
رسكاه ما فاعلم ل - الادب - المستد اتخذه انما المستد  
المستد - المستد تمنع ترجمه هذا السؤال

سني فاعلم دولتي ان هذا من علمه المستد لوليتي  
المستد - دولتي البيا خاك على مستدانه وهذا لوليتي  
يؤخذ والمستد تمنع ترجمه هذا السؤال  
تحت اشراف دولتي - دانقوت  
الستد

مضة صاحب العلم السني على ما هديت على رئيس وزارة صاحبه  
مستد بيبه العاقرية

- هو مستد مستد بيبه ربي المستد البريغاد قبل المستد  
المستد فقد علمت من المستد انه ربيتم فاعلمت من المستد البريغاد  
من سطره من فاعلم بيا خبر اسبيليه او عشرة امام المستد

العدوة الحرب و تحادتهم معا في امرها

من الخبير غير صحيح

- باعتباركم استاذ في القانون الدولي اعلم كل واحد منكم

العدوة الحرب و فاعله او صهيرونه فاعله كما ينبغي المعلومه الحرب

و فاعله الباعث على العدوة الحرب

من صحت فتوى و ليست في شدة

- صحت يرى ردة السبأ انما هي على فاعله العدوة الحرب

من السؤال في موضع رة اعتبره غير صحيح . رسالة دكتور الحرب

- رسالة سبأ الحرب - رسالة شريعة الحرب و ضرورة الحرب

صحت سابق وقتها حيا . و قد صحت في نفس كبار السبأ شي

- صحت في المصيرة الحرب - رة ليست رسالة من السبأ

يرى العدوة الحرب او عدم العدوة في نفسه هو كل شي - رسالة

العدوة الحرب و رة المصيرة في العدوة في غير الظروف و رة

العدوة ان السبأ سبأ دولة العدوة الحرب الا اذا كانت

الظروف المستحقة تدفعهم الى ذلك

نفسه ١٩٦٠ كما رأى الحكومة القائمة عدم دخول الحرب

و صحت فتوى في هذا و كذا اثبتت المبادئ انه موقف غير صحيح

المركانت مبرر . رة دولة غير متحدة و حليفه كما انه غير صحيح

و لدول الديمقراطية - اذا كان فيه فتوى في أول الأمر انما

في آخر الأمر كما صحت اجماع على انه موقف غير صحيح

في المصيرة عدم دخول الحرب و كذا كل رة في السبأ

سنة ٧ و الظروف الجديدة توجه داجيات جديدة فتارة

سنة ١٩٦٥ تختلف تماما حالة سنة ١٩٦٠ فاني في سنة ١٩٦٥

كما رة السبأ يرى في أن الطريق للدفاع عن حقوقه لبلد

صوابه عليه الحرب و العدوة الحرب هو الصحيح حالة رة

رصد المدفوع للصبي بمائة الف تفضيلا عيها أو الدول  
المستقرة اعطت انه قد يتركه موكبا في دفع النظم الجديد  
مدرسته في وصول الرب فكل رجل سياسي ما كان يتردد في  
اعطاه الرب ولذا لم تتردد كل دول اسير الفقيه في  
رصد.

انا انا شغلا فدموية انه يترك احد في رأي يترك في  
القاضي به مثل الرب أو عدم وصول الرب لانه اذا فكت  
وتفكت لولا تفككم الاداناس صدف واحد وهو صدف  
مكية انه تكلمه هناك فقرة انه بعدا اراد انه يترك على أو  
لديته. وأكرر انه رائد نقابتي سر سعادة السفير ابراهيم  
التي ذكرت لاداسيا.

عنت اقرار رفعة رائد

الشمس

مفتي صاحب المعالي كرم عبيدنا شرفه وزير المالية  
ملت البنية القانونية

صن المثل قابل في الاستقلال

نفس فاجبة في سيرة الوجاهة مرة واحدة لما كنت يستلزمه  
ستدماير أو ربي شلح وذهب اننا الزهر

صوت ذكر انه على حسب بينكما في الساس

الذي اذكره. لا قابلي محمد لمسيوي وعندها آت استغرب

وكان في انت مقتول له رصه عرائس طبعها ففتحت له عه

الاسباب وقال في انهم مشهور في سياسه الدوايح

ففتحت عليه وكانه كل كادنا في رفق النجاشي باننا بالهبار

اننا مقتولا في الدونية

الم في ذلك عه صوقف المذواب اراد انه ازيل وأريد كما



اشهر تقييد العذاره وفشلوا وزان افر  
 من كل ما اذكره بشدة - باعتبارى عطا في العارضة - وقد ذكر  
 في الجرائد انه قتل انه ما هربنا عارضة في الجبل وهذا امر  
 صحيح ركب كبريه صبيها واما صبيها ما منبه مع العذار وقبل  
 ايضا انما قتل انه ما هربنا صبي بعد انجذبا وقد جرت  
 هذه العلة والى فاما لم اذكر هذا وبقضى فقد قتل  
 لصوبه اوتى عندنا جالبه ليد الدار انه ما جوبى فقتل  
 ما هربنا وانت كفت عارضة لئلا ينسب لنا ومقتل في سجنه  
 الوجدان

- اللهم يقول انه لسان ما ليكم مع توقف الاوراق في انذار  
 الخلع اخبرتم ان المنفذ له ما هربنا تحمل مع السراي وانه  
 الاستدريه صفاف وما شبيهه مع السديا  
 من لا يقيه انه يكون هذا الوثائق كنا في جميع المعارض متفانية  
 كما ناله مع ذمت سنشوراتنا الموثق معك في سنة التوريق -  
 ما هربنا بالمبارك رجب الربيع السديا وصيكن ما هربنا  
 رجب الوطد الاستدريه وحافظ رغبنا ما هربنا بالمبارك رجب  
 المذب الوطنى وانا باعتبارى رجب الكفله - وكل سنشوراتنا  
 سقاء بالاعتقاد وبعي انه المثل فصوله ليد في هذا  
 - والتنظير الثاني انه ما ليكم اخبر انه الموصوم ما هربنا  
 كما يدعى في طبقات الجرح فيما يتصل بالجرح والسودانه  
 من بعد في هذا المستودات التي باعها جرح جرح سنشورات  
 الجرح وغير مقبول انه الحقة له ما هربنا بالحقه في الجرح  
 واما الموصوم وكنت انعم انه مع المعارضه والمارا قطع انه  
 كحل حديت دار عن الحاجب الاول فقتل  
 صلا اخبره ما ليكم بانه صلا عاقل رغبنا ما هربنا استقلال الجرح

مرکز کتابخانه علم و فرهنگ  
 تهران - مؤسسه  
 نشر آثار و فرهنگ  
 قفسه آثار و فرهنگ  
 شماره ثبت کتابخانه ۱۳۰۰

أرسله راجداً مستقلاً - إليه - لئلا يخلو من المصير ما حاربنا  
بشأنه المبدأ

بشأنه لم يجرى وهذا غير صحيح  
هل من خلاف بينكم في المبدأ  
لا يجرى أيضاً بالمرسوم في رانا مستقلاً انهم كانوا ينفون  
من رونا مستقلاً في غير مستقلاً أنه اختلقت مع سبه - انغ عنى  
هل جئت مع انشاء المصير - ومثل المبدأ  
في بادئ الأمر في المصير ما حاربنا مرسوماً علينا في مجلس الوزراء  
المعروف الحرب وما دار بشأنها - مقابلات

البيان - أريد أنه أذكر المبدأ أنه اسرار الدولة مرسوماً لها  
المبدأ - البيان الخاص بالمجلس الشورى اتخذوا المبدأ قبل المبدأ  
الحرب اذ يجرى دفتر فلاح

مجلسكم بشأنه - لا اضربنا بما دار في المبدأ بلوث وأنه لم يجرى  
بالمبدأ فدرنا رومول مذكر سبه في مسكوكو لا يكون الا بعد ذلك  
التي تعلقه الحرب - كما أنه رأي أنه الحرف ما حاربنا الامارات  
التي يطالب رانا اراؤها لئلا يجرى المبدأ الحرب وثقت لا  
تتبع المبدأ مع ذلك - في أن الحرف فقال في ما حاربنا  
مع حربه ذلك مع حربه السياسي فتش علينا أنه لو قال  
هذا السؤال رداً من المبدأ - تركبنا والمبدأ المبدأ  
وكانت رومول فلاح أنه المبدأ في هذا المبدأ فلاح  
لم يجرى - انما رأي أنه قال المبدأ ما حاربنا الامارات المبدأ  
من قبل وخولنا في المبدأ - فلاحنا انما يجرى مع حربه وتلك  
في هذا - وقد اثبتت حقت المبدأ أمام اللجنة السياسية فاجبت  
هذا الرأي - فلاحنا قال ما حاربنا انما لا أعاد حربه فلاحنا  
انما اجد حربه فلاحنا المبدأ رانا فلاحنا فلاحنا

مجلسكم بشأنه  
مجلسكم بشأنه  
مجلسكم بشأنه

البريطانيه ورجع وقال ان السفير اجب ان له طبيباً  
انما مات ب تقبيل جنداً أو مملوكاً رنبا مع ذلك قلت له  
انما سمع في التلاميذ

- عند ما ذهب هو كان بمعه أم سمع في التلاميذ  
هو الذي اخبره ان راجع بمعه ورجع في التلاميذ  
راجح ولم أجد بالسؤال بعد ذلك فيه ذهب  
- حينئذ الى - كنت العبارة انه الذي خفي جسمه في الجبل  
- وذهبت صداره له لمطلب هذا الى حوله الملك شخصاً  
المقد - عرسه اسم طلب

مكرم بيا - عرسه - رجع نومه انه طلب فقد قال وذهبت  
انما الى انه لم يترك في الرب فقال له حوله الملك عرسه  
اندرج في ذلك في واذكر ان قال انما انك كنتم في الطريق  
وقال له سراً انتم احزان

- هو المستفسر قال انه - راني اعطوه الرب  
هو انهم - راني ما قيل انه سترت بالنا قدر هذا  
رات بعد صلاتي في هذا ففعلت انك انتم كنتم وشدرك  
الحري الكاد ليرتقب اول تغيب

- هو استفدنا شيئاً من اعطوه الرب الى الاله  
هو في شدة - والسؤال الذي يوجب الى المشي ما القدر  
الذي قال البعد من اعطوه الرب على حبه ليقول لك  
والمعنى انهم يريدون به انه لا السيد انفتحت ولا الرب  
انما مات وها هو قد رث سبب شهيد ولم تنفره من ذلك  
خبر - من الساجد الذي في هناك فانك رولوش وفان  
تدرك اوله الساجد الدوله في مدرك الساجد انفتحت  
مع الانجيل ان شريه لنا عرسه سترت الصلي و هذا هو

لعدديات وقد برهنه تحقيقاتنا في المؤتمر وأنه مثلنا ضيقه  
 وحزننا في الباب الفلاني فزفونا الحرب ايامنا واعطانا  
 الحق في دخول مؤتمرنا في نفسكم وانه يجب كل شئ  
 اعلم . . . ر - ناهية اخرى كما يتبين من العبث من الناحية  
 السياسية في العالم ان نكتب بعد رجوعها دورا بمفردها  
 وبان دول العالم دفعت الدول العربية استركت في المؤتمر  
 كما سكرها يعين صحتها فاما نحن سمعنا في دورنا  
 وافله اننا لم نكنه سمعنا في دورنا المصور بربا ما  
 رازا كتابه حزننا مؤتمرنا في نفسكم وقد يقال انه الدول  
 العنيفة لم نكتب شيئا فيمكن ان هذا قد يتبع ربح  
 واننا كبا سي احمد قضى مع كل المصم . . . واننا  
 ليسوا سكرت في ناهية ما هذا بنا رلا ذات تقم انظر  
 فيكم وانظره لا ترى نتيجة المصم في الحرب وبنات الامم  
 - هو وانتم في بابه المفسد لم ناهية بنا ان الدول العربية  
 سكرت كل ما هذا مع الانجليز قبل زهابنا الى المؤتمر  
 بل قبل . . . ابريل مع الدول أي اننا اننا هذا الى المؤتمر  
 كما سكرنا في دورنا مبره وهو تسمية المصمات التي  
 ربية انظر . . . رلا فلات رابيه  
 - افله اننا البيا ر بقيه انوها وهو ما المصم  
 في المصم مع هذا البيا لا نفي المصم في ربا ؟  
 - اننا في اننا استعمل في هذا اننا المصم كما مفر  
 - في المسألة مرفت في العينة السياسية وحصل الرقت كما  
 في ناهية اننا في ناهية وهو اننا نستمع بطيات ام  
 في ناهية فلات في هذا ر المفسد لم ناهية بنا لم ناهية كما  
 في ما قال في بيان وكل هذا مع كل حال لم ناهية اننا في المصم



من نفس

- وما اسباب الاستقلال

من مرجوره في الاستقلال . وهو سأل المجلد الحرب

والقصة تمت مرتبة في سنة ١٩٤٠ ر في سنة ١٩٤٥ - وفي سنة ١٩٤٦

كنت أرى أنه في قطر مع مصر دأبنا ذلك في المقامى لذلك

قد كنت ذكره كتابي الرئيس الكون ركنك المفضل له مع مصر

أبنا وكنت في الحياة بذكر سمى كنت وزير - وفي سنة ١٩٤٦

لما كانت الفكرة في الواقع ما كنته سألنا قطر ولكنه كنت

أفقت ان ما يشبه مصر دأبنا أنه دأبنا أنا نفسه مع مصر

السابعة ففقت استقلالى

- هو ففقت مع مصر العزرا عند سميت سأل المجلد الحرب

من سنة كما لا في استفت عندما اعبرت نفس مستقيد

- هو استفت بعد مرصه العزرا مع مصر اذ ان الحرب لم تكن

من ما اذ ربه اشبه بوقائع سببه مع الحرب بعامى

- هو ففقت سأل الحرب مع لجنة سببه

من انما كنت استفت

- هو سببه انه حدثت بال استقلال من المجه اشنا فقام

وذا ان الناس ما بنا

من لم يحصل ردا الا استقبل والمجه فقط ما ردت بما انا

من طول عمرى .

- الم يحصل ففقت مع سائل مبره

من اذ معانات السببه تدور ففقت سببه انما أنا

أفقت أنه المصم ما هربنا كماه مؤبدا عدا لمطال الوطن

وهو المجد والسراده وقنا السببه ولذله قدمت

وهو باطاراتنا سببه المطال رضىنا كما كلفنا رضىنا

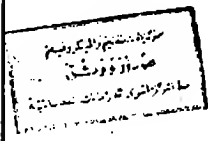
مودة صباي وقد سناها بانفسنا فالاقتفاده في الميهم كانه ثوبا  
 - صي اُملت استقلنا في البراءة  
 وها اُملت لثمة كنت سريعا اباك واهلهم هربا  
 قال لا استردها فزفت فقال له نسيك وانت سريعا  
 هي نكح عاقل مني سماع دعيه من الحارث ووجبت انه  
 - الدامب انه ابقى في الدائرة - باب استنار الحارث  
 فصحا اني منه شارب فطره - وهو المرب وكنه ايضا  
 - س شارب غاي

- وهو استنار الله به وهو المرب  
 - هم تيريه ان صحت في علة من ترسانه فوضو كونه  
 اناسه شارب علوا

- صحت في فطره او غير احبابه من المعلومه الحرب  
 - ر د ركت اعلم ان لا يجه فطر رانا اردت فطره انه لو  
 اتا فطره مع ما في دلم اجد مبرا لهذا  
 - هو صحت فطره الاستقلال - وعرضه على الدفاع وورث  
 فدا صحت فطره

- فطره صحت فطره الاستقلال  
 وقد سكر الدفاع واعلمت به  
 - ما صحت الدول التي طلبت به من المعلومه الحرب  
 - هو صحت فطره انما يبرر ان وجدت في المعلومه الحرب استقل  
 تحت اذال سالب رالف  
 استقل

الذكر من حاشي  
 صحت ابيها  
 - صحت فطره المشرم

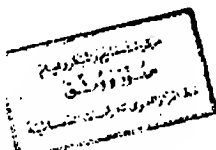


من فم شفته من

- هل رأيت ما حدث فيها بينكم ليكم بعد  
والله انما استاذم العزبة الشريفة والاشارة محمد بن  
الحسن عفا عنه بشانه فقيه شتة كذب فيها انما والاشارة  
الشريفة من بعد ان انتمينا من روض القبر انتقلنا الى  
الحديث في الاشارة العادة وتناولنا اليه وفاندر في  
الاشارة دكا - انما محمد بن عيسى ان يقدر انه المير محمد  
ان تدرى المذاهب المعلوم سنة ثالثة ولما ان قال  
تجبه ان الفهم من عابديه يمشوا بالخط المودع باليه  
الى التزم فقلت له يعني ان المعلوم من هذه المذاهب  
حدهم قال ابي - وانما كتب الى عيسى بن سنان في  
المير - قلت له انما من سنة معلومات فقال انما من  
معلومات يقدر انه من سنة امارة المير من المفقود  
احسن حديث شريفة من عابديه في سنة السور  
والجود فقلت ما اعتقد من عابديه من نكر  
حسنة العادة فقلت له من في المير الذي قال من هذه  
المعلومات والاشارة من العزبة قال له من فقال حلت  
المعلومات - من المير من فقلت له من من  
استدار ان هذه المعلومات في عيسى بن عيسى  
فقد اظهروا ان ما لم يسموا بها في مريم ان يسموا  
او كذب يسموا في عيسى بن عيسى - انما من الاسرار وانتم  
الحديث من عابديه

- المير من عيسى بن عيسى من قبل من

- هل تعتقد ان المير من عيسى بن عيسى من قبل من





هـ أنا عندما أثبتت سائر أعداء العرب كنت في البصرة في أوروبا  
 وكانه رأي أنه من العرب لتقاسم الأمم الصدا ٧ لتخرج بعد  
 ذلك بتجربة جديده . ولما عقد المؤتمر انتهى وصار  
 ندمي - خيبه الأولى فهو أنا عرفت لتنظيم سيطر الأمم  
 أتيه في الأمم الصغرى وذلك - سجد نطق بسيط مع  
 فوضه . وهذا هو رأي .

- حدود مصر كانت جنة المشايخ  
 في التنا . ومير النور باشا في العلم  
 تحت اشرافه والعرف

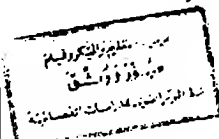
استقر

مضة الاشارة الى العزلة الشريفة سنة ١٩٠٤ م  
 ملف الجبهة القومية

- حد تدفق المشايخ

نعم صديقي

- حد تذكرة في فاعلية دور شيخنا محمد في السياسة  
 وكنت راجعاً - يعني لك الدكتور حاتم الحماري معناه هم  
 منحه فغير شكر بيتنا فقا بنى الاشارة ميسرة في الطريق  
 وتناقشنا معاً في المسائل السياسية والاشترى الى انه تكلم في  
 المسائل التي كانت تحتكم الجيرة الوطنية وقال انه لما كان  
 في المعتقل في بلد سائر تكلم باشا في سيرة رمول تكلم باشا  
 وان قال تكلم باشا اذى بعد ما اعتقل المسائل راجع فشي  
 اذى فقال لم تكلم باشا البكر في المعجودية وحقته من حين  
 حينه انه تشغل في ان الرضا . فيدوا ليقربوا بعض  
 عليه وان تكلم باشا فبنت ان الجبهة دول له ففطرنا فشي  
 ما تشبه عليه في الجبهة الوطنية . واذا كانه سجد قال انه



المجاهد دول الله يفتخرنا سني، واذكر اني ذكرت انه مكرم باب  
 وافته به زلت . وفي مكتب الدكتور هاشم دار الحديث فذكر  
 ما ذكره في الطب وقال انه هذا استفاد به بعد ذلك  
 فقال له الدكتور المصدر الشئ الذي كرهه ولا يرضى به  
 فقال له اني انا ذهب الغرض من هذه المصدر فقلت له ما تقول فقال

انه مكرم باب

رأى فيه الذهب بالتفصيل

ما ذكره بالخط في سورة انه مصدر كانه مريض في انه الزمان  
 الاخرى يبقا لنا عليه من العرف وانه مكرم باب ذلك  
 انما اعتقد به انهم يتركوا في سني، لانهم وانهم مع  
 سينا به بهذا

المع تقسم انه مكرم بابا قال له في مناقب سنية لمعروف نصر  
 تابيا في الجبه

ما صاحب كلامه لموضوع ده

مكتب الدكتور هاشم قال زلت

ما انا شغيا به افض

ما لونه السابي

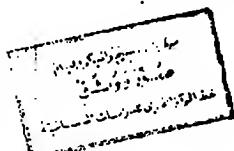
ما الكثرة

ما صبه انه فقلت به مكرم بابا في الحديث الذي سمع  
 سنية من رنا شئ في صفة

ما مكرم بابا كانه معتقل وخرج اشرون في العزلة ما شئ  
 رما كانه في زمره لشئ هذا

ما شئ من دقة عند ما ذكر من الشئ صفة الواقع

ما انا أصلا أبيل الى تقدير مصدره في لو أشك انه لا يترك  
 فله معونته به مذكره طريد ولم يتعود الكتب



من المحدث

- معنى هذا انه ما قرر له الحق في هذه القضية وهو ان  
 لم يقرر له الحق في هذه القضية من انما لم يقرر له  
 ما اريد به ان يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 من حيث انما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 قال له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 ما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 ما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 من حيث انما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 ما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له

من المحدث

- قال له انما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 استبعد انما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 من حيث انما لم يقرر له انما لم يقرر له انما لم يقرر له  
 البتة

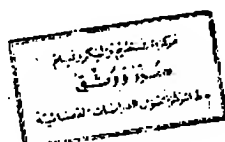
من المحدث

من المحدث

من المحدث

من المحدث

- من المحدث



هو الذي اذكره هو ما ورد في لسانه في التخصيص وهو ان لا يملك  
 الا حربه بالتخصيص فيه الحادث سألني مذرب روي عنده  
 الاستقلال فقلت له شيئاً غير ذلك عدل عشرة سطر  
 - صد قد فانه هناك ههنا غير الخبأ الوثني وغير الوفا  
 أصدرت قراراً مسامحاً

هو ان يشجع انه حجة ان هؤلاء المسلمين اعدوا قراراً مسامحاً  
 رتبني لم اطلع عليه . وفي اثناء التخصيص علمت انه حبيب  
 من القضاة فشرت مثلاً لا يتقنه الاضاحه مراهقة مع قول  
 من الحرب انما بينهم من انما تكتاب والادوية انما استبت  
 في المثلث وهذا من الحرب

- صد فقلت انه حبيب من القضاة فشرت مثلاً

هو ان يشجع انه حجة ان هؤلاء المسلمين اعدوا قراراً مسامحاً

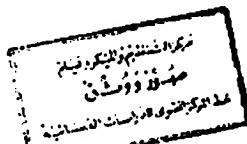
- انه قد عجب حجة اخرى

هو سمعت يوم الحادث بشرة من حجة سعادة رئيس مجلس  
 القضاء من معجبة المحدثين وكانه سلكاً جاداً وعصياً وقال  
 فيه الادوية فيه الاضاحه طائفة اية الرئيس وول يوزن  
 حجة منقولات وكانه مخطوباً مياً واظهله انها كانت من  
 كتاب محمد كنه انما لم اظفر رعبه ذنبه المستفقت رئيس  
 شاب محمد كانه مستفقد وهو الاستاذ حجة يوسف وكانه  
 حجة قضيته حجة فاحه حجة حجة وطلب الى المحضر فيها  
 فاعتدت لانها منقولة من وزير العدل الذي هو رئيس الحرب  
 والذين انتم اليه . وفقلت من انهم كان لهم رأي حرج منه

امدود الحرب

من المثلث

استمر





الناجيه . واذكر ان كنا دعونا رؤساء السبب لحضور المجلس  
العام لمؤخره المسليه وكانت فرصه لتداولنا معهم في  
هذا المجلس الذي استأجر به الجدل في هذه الناجيه ولم  
تكن هي الناجيه رسميه انما هي اعتبارا انه حديث عامر بها  
الدعوات وانتم القراء الذي يراونكم شخصي الى انه يقول  
مع الحرب لا تقبله من غير شيئا وقد يفهمونكم انكم  
وانه ما يجب ان نتجه الى المجهود اريد ان نطلب منكم  
بخطابكم الشومر وراينا ان نتقدم بخطاب لدره لمر  
بنا فغيره نصيحه شخصيه ونكونه من هذه قدا ابراما وقتنا  
وتكنا بهذا الامر معقوليه محموله تبعه به يد الله  
والناجيه . وكنا خطاب هذا انه ومن صورته الله  
وتدرك الدفاع الذي قدمه للمحك

وقال الشومر : دعوات يوم السبت في فبراير صاغا انه  
انقل ايضا الى موسم الدكتور جبرائيل لدره الى هذا الخطاب  
شخصي دخل ما انقل باحد يجب ان استعمل في هذه مع  
أحد الدعوات وبنيت وضع رأينا في ذلك الخطاب  
ثم صعد الحاد

هل تعلم انه اعطاه الحرب كانه بناء على طلب الانجليز او  
تفهم

لم تكن هناك الدوله التي نلتها اليها في ثوبه عقيته  
انما شاع انه مستأجره انقل الى الدكتور جبرائيل وتحدث  
به في هذا الشأن

ما رأيكم في التجهي التي دعونا اليها الله

هل نزلت عند رأي انه لم تلم فقد من يقول الحرب شيئا  
وانما نرجع بانفسنا مع انه الله تخفف من هذا الوضع ما

رأت له دفتة فيه

البيت هناك فلا صدمه من ذلك الا بمفرد في الاستجابات  
من ذلك المكون اعظم شيئا منه هذا الذي كنت متشاك في ذلك الا بغير  
وتسكت في صدر خطاب من السفات في ذلك لم اعاوله انه  
اتيت به فسمع

من المصنف في هذا المارث

نفس  
من افواه

سعادة الشايب العام قال ورد المكون خطاب من هذه صاحب  
الكون سمور في هذا الشايبا هذا انه  
"مكة صاحب السعادة الشايب العام"

"في سبب السؤال الذي وجه الى الدفاع بشأنه تغيير في ذلك في ذلك  
"مكة الشايب العام في المكون احمد ما هو الشايبا في ذلك في ذلك  
"الحب وانني كنت ما كتبت في ذلك في ذلك استعدت المكون في ذلك  
"مكة الشايب العام في ذلك في ذلك المكون الشايبا  
"مكة في ذلك في ذلك المكون الشايبا في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك"

"اولا في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"ثانيا في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"ثالثا في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"مع سبب المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك"

"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك  
"في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك المكون في ذلك في ذلك"

مكة الشايب العام في ذلك في ذلك  
مكة الشايب العام في ذلك في ذلك

مكة الشايب العام في ذلك في ذلك  
مكة الشايب العام في ذلك في ذلك





# مصادر ومراجع

## ١. وثائق غير منشورة:

### ● وثائق الاغتيال:

(محاضر تحقيق واعترافات ومذكرات دفاع وحكم المحكمة .. إلخ).

وثائق بالمتحف القضائي:

(أوراق الجناية ١٠٧١ محفظة - تقرير سرى سياسى بتاريخ ٩ يناير ١٩٤٩).

(أوراق الجناية ١٧٠١ محفظة ٢ تقرير سرى سياسى بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٤٨).

● وثائق اغتيال أحمد ماهر - المتحف القضائي.

● وثائق اغتيال النقراشى - المتحف القضائي.

● محافظ عابدين، محفظة رقم ٧ من محافظ مجلس الوزراء فى جلسة ١٩٤٦/٩/٢٥ (دار الوثائق - بالقلمة).

أيضاً: مجلس الوزراء فى ١٦ أكتوبر ١٩٤٦.

أيضاً: انظر محفظة رقم ١١ من محافظ مجلس الوزراء فى جلسة ١٩٥٢/٤/٢٩.

## ٢. وثائق منشورة:

● محاكمات الثورة، إعداد كمال عبد الحميد كيرة، رئيس مكتب شئون الثورة (المضبطة الرسمية لمحاضر محكمة الثورة)، الكتاب الأول، ط ١، أول فبراير ١٩٥٤.

## ٣. مذكرات:

● حسن البنا: مذكرات الدعوة والداعية، دار الاعتصام، بدون.

● حسن يوسف: القصر ودوره فى السياسة المصرية ٢٢. ١٩٥٢، مذكرات حسن يوسف، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الأهرام ١٩٨٢.

#### ٤. رسالة ماجستير مخطوطة:

- بعنوان «جماعة الإخوان المسلمين ودورها في تاريخ مصر ١٩٤٩/٢٨»، مقدمة إلى قسم التاريخ، بآداب القاهرة، لحمادة محمود أحمد إسماعيل، ١٩٨٢.

#### ٥. دوريات:

- الوقائع المصرية: عدد غير اعتيادي، ٨ ديسمبر ١٩٤٨.
- جريدة الأهرام: ١١ يناير ١٩٤٩.
- ٣٠ مايو ١٩٥٤.
- ١٠ يونيو ١٩٥٤.
- جريدة النداء: ١٥ فبراير ١٩٤٩.
- ٢٥ فبراير ١٩٤٩.
- جريدة الجمهور المصري: ١٢ فبراير ١٩٥١.
- جريدة الوطن الكويتية: فتحى رضوان (صور قلمية، ذكريات متناثرة، أيام حسن البنا الأخيرة، الأعداد من ٨/٣٠ إلى ١٩٨٤/٩/٢٠).
- أخبار اليوم: ١٠ يوليو ١٩٧٨.
- جريدة السياسى: ١٥ أغسطس ١٩٧٩.

#### ٦. مراجع عربية:

- رفعت السعيد: حسن البنا، متى وكيف ولماذا؟ مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٧٧.
- طارق البشرى: الحركة السياسية في مصر ١٩٥٢/٤٥، دار الشروق، ط٢، بدون.
- فهمى أبو غدير: قضيتنا، بدون.
- محمود متولى: الإخوان المسلمون والعمل السياسى، دراسة تاريخية، القاهرة ١٩٨٩.
- محمود عبدالحليم: الإخوان المسلمون، أحداث صنعت التاريخ، ج٢، دار الدعوة، بدون.
- محسن محمد: من قتل حسن البنا؟، دار الشروق، ط١، القاهرة ١٩٨٧.

- ريتشارد ب. ميتشل: الإخوان المسلمون، ترجمة عبدالسلام رضوان، مراجعة فاروق عفيفى، تقديم صلاح عيسى، مكتبة مدبولى، ط ١، ١٩٧٧.
- عبدالعزيز رمضان: الإخوان المسلمون والتنظيم السرى، روزاليوسف، القاهرة ١٩٨٢.
- تطور الحركة الوطنية فى مصر، ج ٢، بدون.
- يونان لبيب رزق: تاريخ الوزارات المصرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة ١٩٧٥.
- رضا أحمد شحاتة: تطور واتجاهات السياسة الخارجية الأمريكية نحو مصر من انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى انتهاء حرب السويس ١٩٥٦، هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٥.
- جيفرى أرونسن: واشنطن تخرج من الظل، السياسة الأمريكية تجاه مصر ١٩٤٦ - ١٩٥٦، ترجمة سامى الرزاز، تقديم محمد سيد أحمد، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت ١٩٨٧.

## ٧. مراجع أجنبية:

### ● وثائق منشورة:

- \* Aronson, C. From side show to centre stage policy toward Egypt, 1946 - 1956, Oxford University, 1984.
- وتم ترجمة الكتاب أخيراً تحت عنوان «واشنطن تخرج من الظل».
- \* Copland, M. The Game of Nations, London, 1969.
- \* Khadduri, M.: Coup and Counter. Coup in the Yaman, International Affairs, Vol. XXVIII, No. I. Jan. 1952, Royal Institute Affairs.
- \* Heyworth Danne, G.: Alyemen The Muslim World Series. No. 5, The Renaissance Bookshop. Cairo 1952.
- \* American Documents (not published befor) - "Confidential", Lear 52556.
- \* Wenner, Manfred: Modern Yemen 1918-1966, Baltimore, The Johns Hepkins press, New York 1967.
- وثائق غير منشورة:
- \* Department of Stat, Secrer security informations. Control: VR - 1170, Rec'd: September 16, 1954, from: Cairo. To: Secretary of



# للمؤلف

## ■ نقد أدبي:

- الاتجاه القومي فى الرواية: (سلسلة عالم المعرفة) الكويت ١٩٩٤. [حصل على جائزة الدولة التشجيعية للنقد الأدبي ١٩٩٧]، الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤.
  - نجيب محفوظ، الثورة والتصوف، هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٤.
  - الشرقاوى متمرداً: دار التعاون، القاهرة ١٩٨٧.
  - قضايا الرواية العربية فى نهاية القرن العشرين: المكتبة المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٩.
  - نقاد الرواية فى القرن العشرين: الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١.
  - نقد الذات فى الرواية الفلسطينية، دار سينما، القاهرة ١٩٩٤.
  - الغيم والمطر، الرواية الفلسطينية من النكبة إلى الانتفاضة، القاهرة ٢٠٠٢.
  - البنية الشعرية عند فاروق شوشة: هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٢.
  - عنصر المكان فى شعر أبو سنة: هيئة قصور الثقافة، القاهرة ١٩٩٣.
  - زكى نجيب محمود: سلسلة نقاد الأدب، هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٢.
  - الخروج من التاريخ - دراسة فى (مدن الملح) لعبدالرحمن منيف: هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٣.
  - المسرح المصرى فى السبعينيات (ج١): الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨.
  - المسرح المصرى فى الثمانينيات (ج٢): الطبعة الأولى، دار الوفاء، القاهرة ١٩٨٤ - الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥.
  - فى دائرة النقد: المجلس الأعلى للآداب، القاهرة ١٩٨٤.
- ## ■ أعمال فكرية:

- طه حسين والسياسة: دار المستقبل العربى، ج ١، القاهرة ١٩٧٦.
- تحولات طه حسين: هيئة الكتاب، ج ٢، القاهرة ١٩٩٠.

- طه حسين وثورة يوليو: ج٢، القاهرة ١٩٨٩.
- المفكر والأمير (العلاقة بين طه حسين والسلطة ١٩١٩/١٩٧٣): هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٧.
- المثقفون وعبد الناصر: دار سعاد الصباح، القاهرة ١٩٩٢ - مكتبة غريب، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٩.
- مثقفون وجواسيس، دراسة فى أزمة الخليج، دار الأمين، القاهرة ١٩٩٧.
- المثقف العربى والمولة: مهرجان القاهرة للجميع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١.
- شهرزاد فى الفكر العربى الحديث: الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة ١٩٨٥.
- الجات والتبعية الثقافية: مركز الحضارة العربية، ١٩٩٨.
- الذاكرة المثقوبة - نهب وثائق العرب، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩.
- تيارات الفكر المصرى الحديث، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٩.
- مستقبل الجامعة فى مصر: د. ت.

### ■ تاريخ حديث ومعاصر:

- الجبرتى والغرب «دراسة حضارية مقارنة»: هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٥.
- الدور الأمريكى فى اغتيال حسن البنا: مدبولى الصغير، القاهرة ٢٠٠١.
- مؤرخو الجزيرة العربية فى العصر الحديث: دار الموقف العربى، القاهرة ١٩٨٠.
- حقيقة الغرب - بين الحملة الفرنسية والحملة الأمريكية: مركز الحضارة العربية، القاهرة ٢٠٠١.

### ■ أبداع مسرحى:

- الحصار: مسرح شعرى، هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٨٤.
- الخروج من المدينة مسرح شعرى، الثقافة الجماهيرية، القاهرة ١٩٩٥.
- اللاعب: مسرح شعرى، هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٩٦.

### ■ أدب الرحلة:

- الرحلة إلى الله.

● الشرق شرق، والغرب غرب.

#### ■ تراجم:

● أحمد بهاء الدين - سيرة قومية: دار هلا، القاهرة ١٩٩٦، (حصل على جائزة

أحسن كتاب عن عام ١٩٩٦) بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

● اعترافات عبدالرحمن الشرقاوى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٦.

● عمالقة وعواصف، دار الجاد، القاهرة ١٩٩٨.

#### ■ الترجمة:

● الوداع: ترجمة آخر أشعار اراجون: هيئة الكتاب، القاهرة ١٩٨٦.

#### ■ سيرة ذاتية:

● قبل أن يأتى الزهايمر: ترجمة ذاتية.

#### ■ معاجم:

● معاجم مصطلحات التاريخ العربى الحديث والمعاصر.

# السيرة الذاتية

● د. مصطفى عبدالغنى.

● ولد فى القاهرة ١٩٤٧.

● رئيس القسم الثقافى بالأهرام والأهرام الدولى.

● عضو العديد من المؤسسات الثقافية فى الوطن العربى، منها لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

● المستشار الثقافى لمجلة (بريزم) بوزارة الثقافة.

● حصل على أطروحة الماجستير عن (طه حسين ودوره السياسى)، ثم على أطروحة الدكتوراه فى فرع التاريخ الحديث والمعاصر؛ وكان عنوان أطروحته (المثقفون وعبدالناصر ١٩٤٥ - ١٩٦٨).

● شارك فى مؤتمرات وندوات عديدة حصل منها على جوائز من جهات ثقافية مصرية وعربية.

● كتب مشروعه الفكرى فى العديد من المجالات، فكتب فى: التاريخ والفكر والسياسة والتراجم والدراسات المقارنة والإبداع المسرحى والنقد الأدبى ونقد النقد حتى حصل على جائزة الدولة التقديرية فى مصر فى (النقد الأدبى)؛ ووصلت أعماله إلى حوالى أربعين كتاباً.

● درست أعماله فى جامعات غربية، فسعت (جامعة السوربون) بفرنسا - على سبيل المثال - إلى تدريس كتاباته عن الفكر السياسى على الأستاذ چاك برك (بجامعة السوربون) فى الثمانينيات، وقررت على طلبة الدراسات العليا هناك.

● له العديد من المقالات والدراسات الهامة فى عديد من الدوريات العربية، منها: عالم الفكر، والمستقبل العربى، الناقد، فصول، القاهرة، البيان.. إلى غير ذلك.



● كذلك حصل على العديد من الجوائز العلمية، منها: جائزة وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٨٢، ونقابة الصحفيين المصريين ١٩٨٧، والمجلس الأعلى للثقافة فى النقد عام ١٩٩٦، وجائزة الدولة التشجيعية فى النقد الأدبى عام ١٩٩٧ .. إلى غير ذلك.

●● العنوان: جريدة الأهرام - القاهرة.

رقم الهاتف: منزل ٥٨٢٧٨٤١ . الأهرام (العمل): ٢٣٩١٠٤٠ (فاكس: ٥٧٨٦١٢٦)

# الفهرس

٥	● الإهداء
٩	● المقدمة
١٥	● تمهيد: دراسة فى الوثائق
١٩	(١) قرار الحل
٢٣	(٢) الفريسة والصياد
٢٧	(٣) مشاهد الاغتيال
٣٩	■ المشهد الأول: دور الحكومة
٤٣	■ المشهد الثانى: دور القصر
٥٧	■ المشهد الثالث: الدور الأمريكى
٨١	■ مشاهد أخيرة: بعد الاغتيال
٩٣	● وثائق مختارة
٢٢٥	● المصادر والمراجع
٢٢٩	● للمؤلف
٢٣٢	● السيرة الذاتية للمؤلف



**Stampa والتقنيذ والطباعه،**

**11 ميدان سفنكس - المهندسين**

**تليفون، 3448824 - 3034408**

# منتدى سور الأزبكية

---

[WWW.BOOKS4ALL.NET](http://WWW.BOOKS4ALL.NET)